# كوسوفا

## المذابح والسياسة

د. بهاء الأمير



كوسوفا

المذابح والسياسة

بسم الله الرحمن الرحيم

البلقان أندلس القرن العشرين ( ١ )

# كوسوفا

## المذابح والسياسة

د/ بهاء الأمير

الكتاب : كوسوفا المذابح والسياسة

المؤلف : د. بهاء أحمد الأمير

رقم الطبعة : الأولى

تاريخ الإصدار: جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ - سبتمبر ١٩٩٩م



الناشر: دار النشر للجامعات

رقم الإيداع : ١١٣١١ / ٩٩

الترقيم الدولي : ISBN: 977 - 316 - 023 - 8

دار النشر للجامعات - مصر



ص . ب ١٣٠ محمد فريد - ١١٥١٨ القاهرة ت: ٢٩٢٧١٢٧

«لقد بقيت عدة سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظاماً لها كارهاً لذكرها فانا اقدم إليه رجلاً وأوخر اخرى.. فمن ذا الذى يسهل عليه أن يكتب نعى الإسلام والمسلمين؟ ومن الذى يهون عليه ذكر ذلك؟

فياليت أمى لم تلدنى وياليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً» -

عز الدين بن الأثير فى حوادث سنة ٦١٧ هـ

ذكر خروج التتر إلى بلاد الإسلام - الكامل فى التاريخ

كم مرضع فى حجر نعمته غداً
ولـه على حد السيوف فطامُ

وصبية هتكت خميلة طهرها
وتناثرت من فوره الأكمام

واخى ثمانين استبيح وقاره
لم يغنى عنه الضعف والأعوام

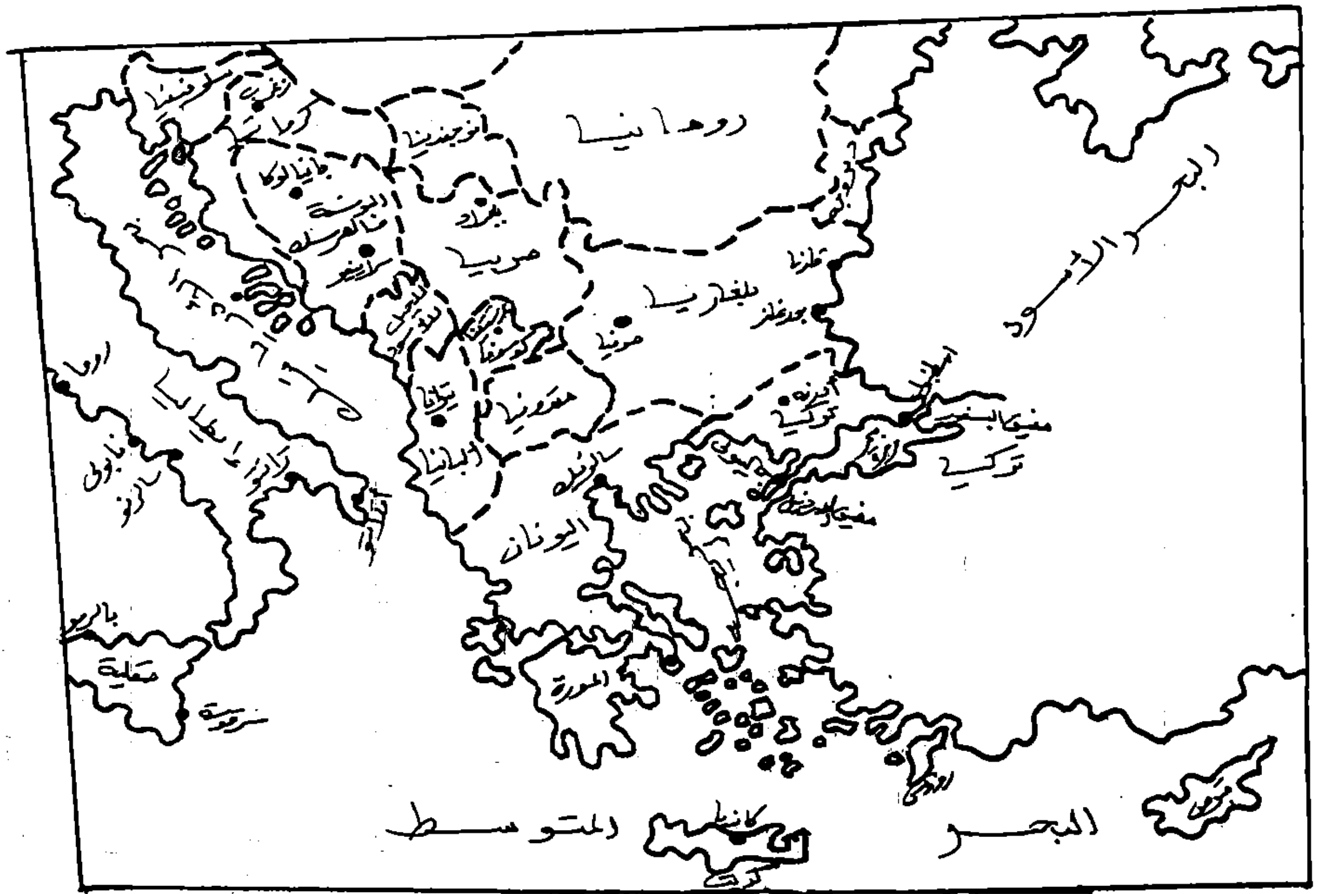
وجريح حرب ظامئ وادوه لم
يعطفهم جرحٌ دامٍ واوام

ومهاجرين تنكرتْ أوطانهُم
ضلوا السبيل من الذهول وهاموا

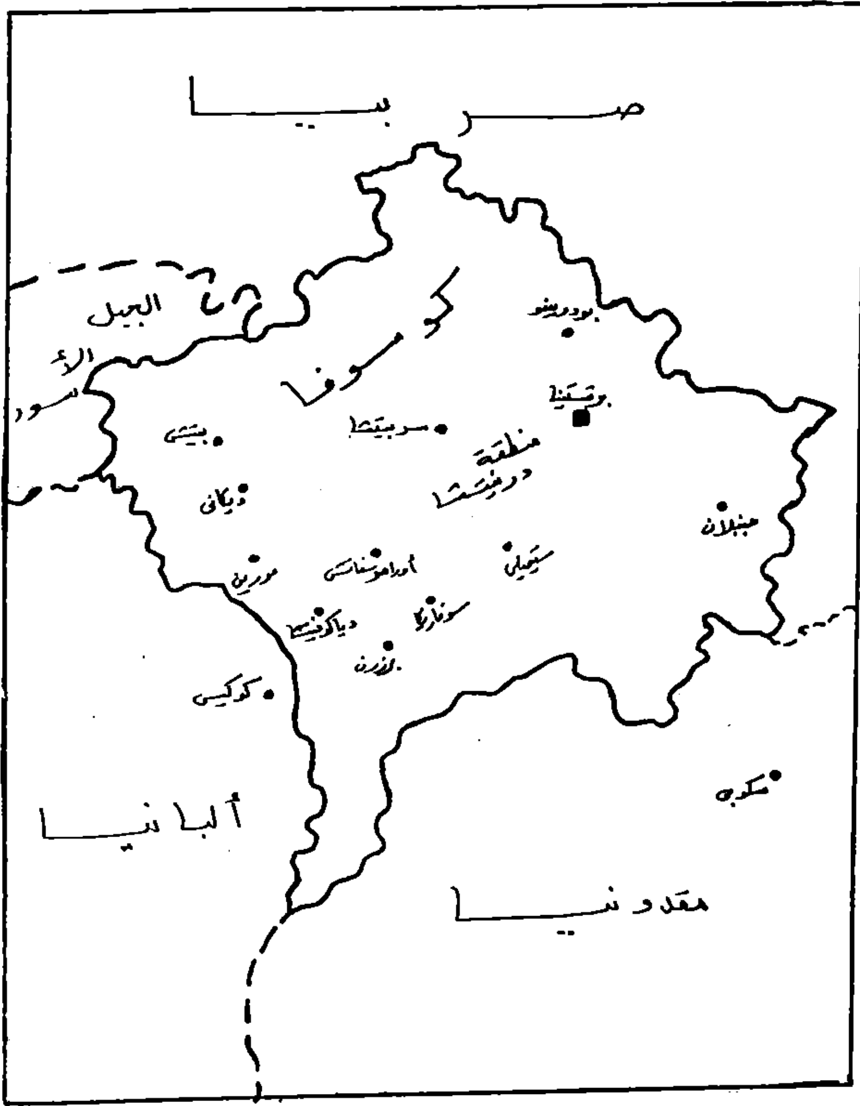
السيف إن ركبوا الفرار سبيلهم
والنطع إن طلبوا القرار مقام

يتلفتون مودعين ديارهم
واللحظ ماء والديار ضرام

أمير الشعراء من قصيدته الأندلس الجديدة فى فظائع الأرثوذكس تجاه المسلمين أثناء الحرب البلقانية وسقوط أدرنه




شبه جزيرة البلقان


صربيا
كوسوفا
الجبل الأسود
سربيتسا
بيتشي
ديكاني
منطقة درنيتشا
كوكيس
ألبانيا
مقدونيا

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمـــة

الحمد لله الذى وعد من اطاعه بالعز والغلبة ﴿ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الأرض يرثها عبادى الصالحون﴾، وتوعد من عصاه بالضنك والذلة.. ﴿ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى﴾.

والصلاة والسلام على رحمة الله للعالمين الرسول القوى الأمين، الرحيم بين المؤمنين، الشديد على الكافرين وعلى آله وصحبه ومن تابعه فواد من وادّه وحاد من حادّه إلى يوم الدين وبعد..

صدق من لا ينطق عن الهوى.. ﴿توشك ان تداعى عليكم الامم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها، قالوا: او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: لا. إنكم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، و لينزعن الله مهابتكم من قلوب اعدائكم وليلقين فى قلوبكم الوهن، قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت﴾.

البوسنة.. كوسوفا.. فلسطين.. كشمير.. شينجيا نج.. الشيشان،فى كل زاوية من الأرض أرض للإسلام مستباحة ومسلمون لا ظهر لهم ولا خلافة.. والمسلمون فى بلادهم ضربهم الوهن وقعدت بهم العزائم وغُيب عنهم الإسلام فغابوا لا ينصرون ولا ينتصرون، ولا يقولون ولا يفعلون، ولا يرضون ولا يغضبون، ويُدلس عليهم فلا يعرفون الصديق من الخؤون.

أزمة كوسوفا: الصرب طردوا الألبان وهجروهم من كوسوفا وحلف شمال الأطلنطى اعادهم!

---

هكذا تختزل كوسوفا.. وهكذا تختزل كل بقعة مستباحة من بقاع الإسلام. فإن بلاء المسلمين الأكبر فى هذا الزمان وما نكبوا به هو أن اصبح قيادهم إلى من يحملون اسماءهم وليسوا منهم، ويتكلمون بلسانهم ويفكرون بعقول وقلوب اعداءهم. وهؤلاء هم من لا توجد قضية للإسلام إلا زيفوها وكانوا فى صف أعداءها.

تمر المذبحة من بدايتها إلى نهايتها فلا يتذكرون الأقلام والورق إلا حين يظهر الغرب (الناتو) ليسبحوا بحمده ويشنفوا آذان شعوبهم المنكوبة بهم بشهامته ومرؤته وإنسانيته ثم يعطونهم خطباً فى ضرورة اتباع حضارته ومدنيته. فإذا ما تساءلت: وأين كانت هذه الإنسانية من البوسنة الشهيدة؟ بل وأين هى من فلسطين المستباحة من اليهود عملاء الغرب ليل نهار لم تجد إلا استغباءً واستحماراً!

وصنف آخر..

أولئك الذين يقفون أمام هول المشهد وأنهار دماء المسلمين المتفجرة فلا يرون فيه إلا أن الناتو يضرب يوغسلافيا البريئة التى تقوم بحماية سيادتها وتاديب الخارجين على حكومتها فانتهك الناتو بذلك الشرعية الدولية والقانون الدولى.

فإذا ما تلفت حولك رأيت هؤلاء الذين يذرفون الدموع على الشرعية الدولية والقانون الدولى فى كوسوفا هم هم الذين يهاجمون ويلقون بالمسئولية على «الانفصاليين» و«المتسللين» فى كشمير رغم أن الشرعية الدولية والقانون الدولى معهم وقرارات الأمم المتحدة فى صفهم! وتراهم يناصرون الهندوس عُباد البقر وهم الذين يخرقون القانون الدولى ويدوسون الشرعية الدولية التى يتباكون عليها!

فإذا كانت الشرعية الدولية على رقاب المسلمين فمرحباً بها وأهلاً وإذا كانت لهم – ومادامت لهم فلن تنفذ – فلا أهلاً بها ولا سهلاً!

وصنف ثالث تفتح أمامه الصفحات «ليبرطع» فيها كيف يشاء فلا تجود عينه على شلالات دماء المسلمين المهدرة بدمعة ولا قلمه من الحبر بقطرة. وكان من يذبحون ويعذبون ويطردون قطيع من الكلاب ولو كانوا قطيعاً من الكلاب لما تجاهلهم ولطلب لهم الرفق والرحمة!

وهؤلاء وأولئك هم كتابنا وصانعو عقولنا وقائدو فكرنا ومنورونا إلا من رحم الله وعصم.. وقليل ما هم.

وتضيع كل قضايا المسلمين أمام أعين المسلمين وتنتهى أراضيهم وشعوبهم إلى عبارات جوفاء لا معنى لها تسود بها الصحائف لتزيف العقول.

ولا يعرف المسلمون من فعل بهم ما فعل، ولماذا فعل بهم ما فعل ولا كيف يتخذون

العدة لما يدبر بليل ليُفعل بمن بقى مثل ما فُعل بمن ذهب، ولا يفهمون لم ناصرهم من ادعى مناصرتهم وأكانت مناصرته لهم ام له وعليهم وعدو هو فى الحقيقة ام صديق.

ومن أسف ان كثيراً ممن يكتب عن كوسوفا وامثالها من المخلصين الذين يؤرقهم ما يحدث للمسلمين يؤثرون الصراخ على الفهم: قتلوا المسلمين.. إنهم يقتلون المسلمين، ذبحوا المسلمين.. إنهم يذبحون المسلمين، اغتصبوا المسلمات.. إنهم يغتصبون المسلمات وتتراص الجمل والكلمات ثم تعاد وتكرر عشرات المرات وهم يظنون انهم بصراخهم يحسنون صنعاً.

وبهذا النهج يكون اعداؤنا قد كسبونا مرتين:

مرة لان هذه الإثارة الوقتية هى ضجة وضجيج، ونحن مهما فعلنا لن نهزمهم فى الضجيج والإثارة لانهم يملكون من وسائلها اضعاف اضعاف ما نملكه، ومتى شاءوا واين شاءوا سيغلب ضجيجهم ضجيجنا وإثارتهم إثارتنا. ومرة لان الإثارة الآنية تلهى عن الحقيقة المستقرة الراسخة.. وفى كل قضية للإسلام وللمسلمين فإن مستندهم هو الحقيقة ومستند اعداءهم الضجيج والإثارة التى تضيع فى ثناياها الحقيقة ويتساوى فى تغطيتها على الحقائق الجلاد والضحية.

وكسبونا مرة ثالثة مكسباً عميقاً لانهم اخرجونا من روح حضارتنا: الفهم والعقل والتدبر العميق للأمور لمعرفة اصولها وفروعها وكيف نشات وإلى اين تذهب وما يترتب عليها وما ينبغى اتخاذه إزاءها فى روية وسكينة وثبات إلى روح حضارتهم: الضجيج والتسطيح والإثارة لمجرد الإثارة والاستهلاك السريع لكل شيء: الماديات والوجبات والنظريات والافكار والاخبار والمذابح والشعوب.

إذاً: نحن نفتقد من يرى الأخبار بعينى مسلم ويقراها بعقل مسلم: لا يكون بارداً متبلد الحس إزاء ما يخص الإسلام والمسلمين ولا ينحاز لصف أعدائهم ولا يرى بعيونهم ولا يتكلم بلسانهم ولا يسود الصحائف فى مدحهم والتدليس على الناس بهم.

وايضاً لا يصرخ فى غير طائل ولا يركب موجة الإثارة التى تصاحب الحدث فى غير نفع وفى غير أوان.

ففى غير ساعة الزحف وإعداد العدة له لا فائدة من الصراخ والعويل.. والفهم أولى

لأن زيادة الفهم تزيده عمقاً وتزيده رسوخاً وتزيده بقاء، واما زيادة الإثارة في غير اوانها فليس من ورائها إلا فقدان الإحساس والتبلد من كثرة البلايا وتتابع المآسي واعتيادها.

بإيجاز: نحن نفتقد الكاتب المسلم الذي يرى الاخبار ويزن الاقوال ويحلل الافعال بمعتصم من الإسلام فيكون ضمير امته وبصيرتها، إذ بالإسلام وحده لن يُضلَل ولن يُضِل، وبه وحده يمكنه ان يَفهم حقيقة ما يحدث ويُفهم، ويُعصم عقله من عواصف التزييف والتلفيق التي تهب من كل اتجاه وفي كل اتجاه ويَعصم.

هذه محاولة لقراءة أزمة كوسوفا والتاريخ لها الخبر فيها هو البطل، والأخبار هي الأخبار والأنباء هي الأنباء، ولكنها الاخبار والأنباء تراها عينا مسلم ويقراها عقل مسلم..

والحمد لله أولاً وآخراً

د. بهاء احمد الأمير

# قوصوه - كوسوفا

## الاسـم

قوصوه وهى كلمة معناها السهل الفسيح أو الوادى المنبسط المتسع، والمسلمون الألبان ينطقونها: كوسوفا مفتوحة النهاية، والصرب الأرثوذكس ينطقونها: كوسوفو مضمومة النهاية. ولذلك فطريقة كتابة الاسم: كوسوفا أو كوسوفو هى اعتراف ضمنى إما بأنها بأنها مسلمة ألبانية أو أنها أرثوذكسية صربية واختيار طريقة كتابة الاسم هى انحياز – لا محالة – لأحد الطرفين.

## العاصمة

## برشتينـــا

## المساحة

١١ ألف كيلو متراً مربعاً (د. سامى المعقار – المسلمون فى يوغسلافيا).

## التعداد الكلى

التعداد الكلى: ٢,٥ مليون نسمة وتبلغ نسبة المسلمين ٩٥٪ من جملة السكان والباقى من الصرب والأتراك والغجر (رجب بويا رئيس المشيخة الإسلامية بكوسوفا – الحياة ١٩٩٨/١١/٩). تعداد آخر: التعداد الكلى: ٢ مليون و ٣٠٠ ألف نسمة ونسبة المسلمين ٩٠٪ من السكان (الشعب المصرية ١٩٩٨/١١/٢٧م نقلاً عن السبيل الأردنية).

## المؤسسات الإسلامية فى كوسوفا

٢١ مركزاً إسلامياً، أكثر من ٥٠٠ مسجد، كلية للدراسات الإسلامية والعديد من المدارس الإسلامية (رجب بويا – الحياة – ١٩٩٨/١١/٩).

## كوسوفا قبل الإسلام

١ – الإليريون الداردان – أسلاف الألبان – أول مجموعة من القبائل تستوطن البلقان فى العصر البرونزى قبل الميلاد بقرون طويلة (د. محمد موفاكو – الثقافة الألبانية فى الأبجدية العربية).

٢ - تكوين دولة داردانيا أو الدولة الإليرية الكبرى مع نهاية القرن الخامس قبل الميلاد والتى امتدت على طول الساحل الشرقى للبحر الأدريا تيكى (الثقافة الالبانية فى الابجدية العربية).

٣ - حروب متعددة بين الدول الإليرية الألبانية الكبرى التى تشمل كوسوفا وبين الإمبراطورية الرومانية بدء من القرن الثالث قبل الميلاد تنتهى بمعركة بيندا ١٦٨ق.م: إليريا (داردانيا) تخضع للحكم الرومانى ضمن ولاية ميزيا العليا ثم تصبح وحدة مستقلة ضمن ولاية إليريا ثم مقاطعة مستقلة فى القرن الرابع الميلادى (محمد الارناؤوط - كوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الألبانى فى القرن العشرين).

٤ - القرن السادس والسابع الميلاديان: الصقالبة (السلاف) ينزحون إلى البلقان كعبيد مرتزقة لقبائل الآفار حتى هزيمة الآفار أمام شارلمان ٨٥٠م (قصة الحضارة جـ١٤).

٥ - القرن الثانى عشر الميلادى: كوسوفا تدخل مع وسط البلقان ضمن الدولة السلافية التى اسسها الأمير نيمانيا (كوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الألبانى).

## موقعة قوصوه - كوسوفا

## ٤ رمضان ٧٩١ هـ - ٢٧ أغسطس ١٣٨٩م

قوات الخلافة العثمانية بقيادة السلطان مراد الأول تسحق القوات البلقانية المتحالفة والمكونة من الصرب وعلى راسها لازار والبوسنة ويقودها ملكها تفرتكو والأفلاخ (الرومانيين) والأرناؤوط (الألبان) والبولنديين والمجريين فى سهل قوصوه - كوسوفا (محمد فريد - تاريخ الدولة العملية).

بانتهاء معركة قوصوه - كوسوفا تدخل منطقة وسط البلقان كلها ومنها كوسوفا تحت السيادة الإسلامية المتمثلة فى الخلافة العثمانية، كوسوفا جزء من البانيا تحت الإدارة العثمانية.

## إسلام الألبان

## ٩١٨ - ٩٢٦هـ / ١٥١٢ - ١٥٢٠م

أسلم عدد كبير من الألبان فى عهد السلطان سليم الأول، وإن كانت عملية انتشار الإسلام ودخول أهل البلقان بصفة عامة فيه قد حدثت على مساحة زمنية ممتدة وفترات

طويلة، ولم يخل عصر من دخول مجموعات من اهل البلقان فى الإسلام (كارل بروكلمان - تاريخ الشعوب الإسلامية جـ٣).

## ١٩١٢م

## الحرب البلقانية

الاتحاد السلافى الأرثوذكسى: اليونان وصربيا وبلغاريا والجبل الأسود تعلن الحرب على الخلافة - والصرب يحتلون إقليم كوسوفا الجزء الشمالى من البانيا (توفيق طنوس - تاريخ الحرب البلقانية).

## ١٩١٣ - ١٩١٤م

صربيا والجبل الأسود يقومان بتهجير ١٥٠ الف مسلم من إقليم كوسوفا (كوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الألبانى).

## ١٩١٥م

النمسا تجتاح صربيا فى الحرب العالمية الاولى وتمنح حكماً ذاتياً لإقليم كوسوفا (كوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الألبانى).

## ١٩١٨م

تكوين المملكة الصربية الكرواتية السلافية عقب هزيمة النمسا فى الحرب العالمية الاولى، وإقليم كوسوفا يصبح جزءً من المملكة ويفقد الاستقلال الذاتى بعد اقتطاعه من البانيا لمنع قيام دولة مسلمة كبرى فى وسط البلقان (د. عبد الحميد البطريق - التيارات السياسية المعاصرة، كوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الألبانى).

## ١٩٢٠ - ١٩٣١م

صدر مرسوم فى المملكة الصربية الكرواتية السلافية حول استيطان المناطق الجنوبية ١٩٢٠م ثم قانون الاستيطان فى المملكة اليوغسلافية ١٩٣١م وفيهما إغراءات للمستوطنين الصرب لسكنى كوسوفا. والمرسوم والقانون يقضيان بتقديم الأراضى بالمجان للمستوطنين وحقهم فى كل امتيازات الملكية بما فى ذلك حق البيع فى خلال ١٠ سنوات، وكل تكاليف الانتقال والنقل للحيوانات ومواد البناء على حساب الدولة.

١٣ الف عائلة صربية أو حوالى ٧٠ الفاً من الصرب يستوطنون الإقليم (كوسوفو - كوسوفا بؤردة الصراع الصربى الالبانى).

## أبريل ١٩٤١م

- الهجوم الألمانى البلغارى الإيطالى على المملكة اليوغسلافية فى الحرب العالمية الثانية. القوات المهاجمة تتقاسم كوسوفا، فألمانيا ضمت الجزء الشمالى باسم محافظة كوسوفا، وضمت بلغاريا الجزء الشرقى الجنوبى (٨٪ من مساحة الإقليم) وضمت إيطاليا معظم كوسوفا إلى ألبانيا الخاضعة لاحتلالها منذ عام ١٩٣٩م (التيارات السياسية المعاصرة، وكوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الالبانى).

## ١٩٤٥م

## كوسوفا تحت السيطرة الشيوعية

انتهت الحرب العالمية الثانية وبدأت السيطرة الشيوعية وتكوين الاتحاد اليوغسلافى - كوسوفا جزء من الاتحاد اليوغسلافى دون استقلال أو حكم ذاتى.

## ١٩٦٨م

## ثـــورة

ثورة فى كوسوفا فى ظل نظام تيتو تطالب بالاستقلال، وتم قمع الثورة بوحشية مذهلة وقتل قياداتها وسجن عدد كبير منهم (الشعب ١٦/٤/١٩٩٩م).

## ١٩٧٤م

## كوسوفا تنال الحكم الذاتى

تيتو يمنح كوسوفا حكماً ذاتياً بعد زيارة للإقليم واكتشافه لتدنى اوضاعه وأيضاً لبروز سياسة التوازنات الداخلية داخل يوغسلافيا، مسلمو كوسوفا يبداون فى إنشاء المدارس والجامعات واستخدام اللغة الالبانية فى الدراسة (كوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الالبانى).

## ١٩٨٠م

وفاة تيتو.

## ١٩٨١م

## المطالبة بالاستقلال التام

مظاهرات فى كوسوفا فى ١١ / ٣ / ١٩٨١م تطالب بتحويل كوسوفا من إقليم ذى حكم ذاتى إلى جمهورية (كوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الألبانى).

## ١٩٨٧م

سلوبودان ميلوبفتش يصل إلى الحكم فى صربيا.

## ٢٣ / ٣ / ١٩٨٩م

## إلغاء الحكم الذاتى

ميلومفتش يزور إقليم كوسوفا بمناسبة مرور ٦٠٠ عام على معركة كوسوفا - قوصوه ويعلن أمام الآلاف من الصرب المحتشدين انه سيعيد مجد صربيا مؤكداً ضرورة الثار التاريخى ويعلن إلغاء الحكم الذاتى لكوسوفا قائلاً: لقد انتهت اليوم فقط معركة كوسوفا، ونحن مستعدون لأن نضحى بثلاثمائة ألف مقاتل صربى من جديد لاستئصال الإسلام من سراييفو إلى مكة (مرسى عطا الله - الاهرام ١٧ / ٦ / ١٩٩٩م).

وإقليم كوسوفا يقع تحت الاحتلال الصربى - الحكومة الصربية تسيطر على المدارس والجامعات وتطرد عشرات الآلاف من الموظفين المسلمين وتعلن حل حكومة الإقليم وبرلمان الحكم الذاتى وإلغاء التدريس باللغة الألبانية (رجب بويا - الحياة - ٩ / ١١ / ١٩٩٨م).

## ١٩٩٠ - ١٩٩٢م

## إعلان جمهورية كوسوفا وانتخاب البرلمان ورئيس الجمهورية

رداً على إلغاء صربيا الحكم الذاتى لإقليم كوسوفا ووضعه تحت الاحتلال الصربى أعلن قيام جمهورية كوسوفا المسلمة فى ٧ / ٩ / ١٩٩٠م عقب اجتماع سرى عقده اعضاء برلمان كوسوفا فى بلدة كتشا نيك.

اجريت انتخابات برلمانية وتشريعية عام ١٩٩١م وانتخب مسلمو كوسوفا رئيس مجلس الدولة بويار بوكو تش عام ١٩٩٢م.

لم تعترف اى دولة بجمهورية كوسوفا سوى ألبانيا (رجب بويا رئيس المشيخة الإسلامية بكوسوفا الحياة ٩ / ١١ / ١٩٩٨م).

## سبتمبر ١٩٩٢م

انتخاب إبراهيم روجوفا رئيساً لجمهورية كوسوفا.

## الرد الصربي على إعلان جمهورية كوسوفا

ردت صربيا على إعلان الجمهورية بحل البرلمان المنتخب وإلغاء جميع السلطات المدنية وعزل كوسوفا عن العالم وإعلان الطوارئ في كوسوفا وحكمها بالجيش والشرطة الصربية، وردت حكومة كوسوفا المنتخبة بالانتقال للعمل في المنفى في ألمانيا (رجب بوبا الحياة ٩/١١/١٩٩٨م).

## ١١/١٩٩٢م

## تشريد سكان كوسوفا وبث الرعب في الإقليم

شردت القوات الصربية ٧٠٠٠ من سكان كوسوفا وطردت ٩٠٪ من العمال والموظفين المسلمين من اعمالهم، والعصابات الصربية المسلحة تبث الرعب في سكان الإقليم (الحياة ٢٥/١١/١٩٩٢).

## ١٢/١٩٩٢م

## القوات الصربية تفتح النار على سكان كوسوفا

وجه رئيس جمهورية كوسوفا استغاثة إلى المجتمع الدولي للتدخل العاجل وقبل فوات الأوان لإنقاذ سكان كوسوفا من الاعتداءات الصربية حيث تقوم القوات الصربية بفتح النار على السكان في الشوارع (الحياة ١١/١٢/١٩٩٢م).

## اعتقال رئيس جمعية العلماء المسلمين في كوسوفا

داهمت قوات الأمن الصربية بيت الشيخ نجاة الإبراهيمي رئيس جمعية العلماء المسلمين في كوسوفا واعتقلته مع اخيه الصغير في سجن مدينة برزرن (الحياة ٢٥/١٢/١٩٩٢م).

## ١٦/١٢/١٩٩٢م

## وضع حجر الأساس للكنيسة الصربية الأرثوذكسية في وسط برشتينا عاصمة كوسوفا

وضع الصرب حجر الأساس لأكبر كنيسة ارثوذكسية في وسط برشتينا داخل أكبر

مجمع سكنى للألبان المسلمين، ويقوم الصرب بطرد المسلمين وهدم منازلهم لتوسيع دائرة الكنيسة. والشرطة الصربية تفتح النار على المسلمين فى الشوارع لاعتراضهم على بناء الكنيسة فى المنطقة الإسلامية (رجب بويا رئيس للشيخة الإسلامية بكوسوفا - المسلمون ٢٨/١٢/١٩٩٢).

## ١٩٩٣م

## بداية ظهور جيش تحرير كوسوفا

بدأ جيش تحرير كوسوفا فى الظهور دون الإعلان عن وجوده منذ منتصف عام ١٩٩٣م والقوات الصربية تعتقل عشرات الألبان (المسلمين) من كوسوفا بتهمة مشاركتهم فى أعمال إرهابية بإيعاز مما يسمى جيش التحرير (جميل روفائيل - جيش التحرير - النشأة والقيادة والقادة - الحياة ١٢/٣/١٩٩٩م).

## ٩/١٩٩٦م

## معاهدة صربية كوسوفاوية حول التعليم فى كوسوفا

وقع الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسفتش ورئيس كوسوفا المنتخب الذى لا تعترف به صربيا !! إبراهيم روجوفا معاهدة فى لندن بوساطة إيطالية حول مؤسسات التعليم فى كوسوفا. المعاهدة تعيد المؤسسات التعليمة والمبانى المدرسية والجامعية إلى سيطرة حكومة كوسوفا وتدعو التلاميذ والطلاب للعودة إلى المدارس والجامعات التى اخذت منهم (كوسوفو - كوسوفا بؤرة الصراع الصربى الألبانى).

كانت حكومة كوسوفا المنتخبة وشعب كوسوفا قد اقاموا شبكة تعليمية سرية ومنفصلة عن المدارس والجامعات التى استولى عليها الصرب.

## ٦/١٢/١٩٩٧م

## جيش تحرير كوسوفا يعلن الكفاح المسلح ضد الصرب

اعلن جيش تحرير كوسوفا الكفاح المسلح فى كوسوفا ضد القوات الصربية رداً على عدم تنفيذ بنود معاهدة التعليم فى كوسوفا والعراقيل التى وضعها الصرب فى وجه استعادة المؤسسات التعليمية (الحياة ٦/٢/١٩٩٩م).

## ٢٢ / ١ / ١٩٩٨م

## معارك عنيفة بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا

وقع قتال عنيف فى ضواحى قرية بريكاز وسط إقليم كوسوفا بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا وتمكن جيش التحرير من منع القوات الصربية من دخول القرية (جيش التحرير النشأة والقيادة والقادة - الحياة ١٢ / ٣ / ١٩٩٩م).

## ٢٦ / ١ / ١٩٩٩٨م

## الإعلان عن وجود جيش تحرير كوسوفا

أعلن جيش تحرير كوسوفا عن وجوده فى بيان اصدره فى ٢٦ / ١ / ١٩٩٨م ووزع فى برشتينا عاصمة كوسوفا. الجيش يعلن عن تكوينه وتشكيله بسبب الجرائم المكثفة التى تنفذ بحق شعب كوسوفا تحت صمت ولا مبالاة دولية.

شعار الجيش النسر الألبانى الأسود ذو الراسين محاط بكتابة باللغة الألبانية (وشتريا جلويمتارى كوسوفايس) وفى أعلى الشعار مختصرها بحروف كبيرة (و. ج. ك U. G. K.) وتعنى جيش تحرير كوسوفا (جميل روفائيل - الحياة ١٢ / ٣ / ١٩٩٩م).

## ٢٦ - ٢٧ / ٢ / ١٩٩٨م

## اشتباكات بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا

## ومذابح فى جلوكوفاتش وبودوييفو وسربيتشا

وقع اشتباك بين دورية صربية وجيش تحرير كوسوفا فى جلوكوفاتش فى ٣ عمليات مسلحة يوم ٢٦ / ٢ / ١٩٩٨م، وفى اليوم التالى اطلقت الشرطة الصربية (قوات خاصة) النيران من العربات المصفحة وطائرات الهليكوبتر العسكرية على المدنيين وبدون تمييز واغلقت جميع الطرق البرية المؤدية إلى كوسوفا وقامت بمداهمة المنازل فى جلوكوفاتش وبودوييفو وسربيتشا. ذكرت مصادر البانية (مسلمة) ان القوات الصربية قتلت ٣٠ مدنياً والجثث تفترش الشوارع والحدائق والحقول. وذكرت المصادر الصربية ان القتلى ٢٠ فقط! (الاهرام ٣ / ٣ / ١٩٩٨م).

## المبعوث الأمريكى فى البلقان:

## مذابح ضخمة فى كوسوفا

المبعوث الأمريكى للبلقان روبرت جليبارد يؤكد ان الشرطة الصربية السرية ترتكب

مذابح ضخمة ضد سكان كوسوفا (الاهرام ٥/٣/١٩٩٨م).

## ٥/٣/١٩٩٨م

## حصار ونيران في درنيتشا

فتحت القوات الصربية النار على ٣ قرى فى منطقة درنيتشا يوم ٥/٣/١٩٩٨م وهى قرى بريكاز ولاوشا وبوليان بعد تطويقها بمشاركة الجيش اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وطائرات الهليكوبتر الحربية.. وبلغ عدد القتلى حتى الآن ٧٥ شخصاً (الاهرام ٦/٣/١٩٩٨م).

## بلجراد تعترف بقتل المدنيين
## ووزراء خارجية أوربا وأمريكا ينددون!

اعترفت بلجراد بسقوط المدنيين قتلى واعلنت ان العمليات العسكرية لن تتوقف حتى تسقط بريكاز. وقد بدا سكان برشتينا فى الفرار إلى مقدونيا والبانيا ووصل ٣٥٠٠ لاجيء إلى الجبل الاسود.

ندد وزراء خارجية الدول الأوربية والولايات المتحدة فى اجتماع لهم بالقمع الصربى لأهل كوسوفا (الاهرام ٨/٣/١٩٩٨م).

## ٦/٣/١٩٩٨م

## مجزرة فى بريكاز واستشهاد أحد قادة جيش التحرير

قامت القوات الصربية بمجزرة وسط إقليم كوسوفا فى قرية بريكاز راح ضحيتها اكثر من ٥٠ مسلماً البانيا بين شيوخ ونساء واطفال.

وقتل اثناء الدفاع عن القرية آدم يشارى (٥٠ سنة) احد ابرز قادة جيش تحرير كوسوفا واحد مؤسسيه (الحياة ١٢/٣/١٩٩٩م).

## كوسوفا الصينية:

## الموقف الصينى وتفسيره!

شنت الصين هجوماً عنيفاً على وسائل الإعلام الغربية لاهتمامها باحداث القمع فى مقاطعة شينجيانج المسلمة الواقعة أقصى غرب الصين (الاهرام ١١/٣/١٩٩٨م).

## ١٠/٣/١٩٩٨م

### مهلة ١٠ أيام لحكومة بلجراد!

منحت مجموعة دول الاتصال السداسية (الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، كندا) حكومة بلجراد مهلة ١٠ ايام لبدء الحوار مع البان (مسلمى) كوسوفا (الاهرام ١٩/٣/١٩٩٨م).

## ١١/٣/١٩٩٨م

### اجتماع طارئ لمنظمة الأمن والتعاون الأوربية

عقدت منظمة الأمن والتعاون الاوربية (٥١ دولة) اجتماعاً طارئاً لبحث خطة لحل أزمة كوسوفا تتضمن إرسال بعثة وساطة إليها وتخفيض حجم الشرطة الصربية بالإقليم وفتح مكتبى تمثيل فى برشتينا وبلجراد.

إبراهيم روجوفا رئيس كوسوفا يصر على الاستقلال (الاهرام ١٢/٣/١٩٩٨م).

## ١٢/٣/١٩٩٨م

### مظاهرات فى برشتينا

تظاهر ٥٠ الف البانى (مسلم) فى برشتينا احتجاجاً على القمع، ورفض وفد مسلمى كوسوفا الاجتماع مع وفد بلجراد لليوم الثالث على التوالى (الحياة ١٤/٣/١٩٩٨).

## ١٥/٣/١٩٩٨م

### مسلمو كوسوفا فى مسيرة صامتة

سار عشرون الف مسلم من البان كوسوفا فى مسيرة صامتة لتابين ضحايا المجازر الصربية، ومازال سكان القرى المسلمون يقيمون فى الغابات ويخافون العودة لديارهم حيث تقوم القوات الصربية بدوريات منتظمة (الاهرام ١٦/٣/١٩٩٨م).

### تمخضت منظمة المؤتمر الإسلامى فولدت دعوة للحوار!!

عقدت منظمة المؤتمر الإسلامى اجتماعاً دعا فى بيانه الختامى عز الدين العراقى الأمين العامة للمنظمة إلى فتح حوار بين حكومة بلجراد ومسلمى كوسوفا وقال إن المنظمة

تؤيد اى حل!! يتوصل إليه الطرفان (الاهرام ١٧/٣/١٩٩٨م).

## تعليق رئيس المشيخة الإسلامية بكوسوفا على دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي للحوار: كفى تهريجاً!!

اعلن رجب بويا رئيس المشيخة الإسلامية بكوسوفا ان مسلمى كوسوفا لا يرضون باقل من الاستقلال، ودعا العالم الإسلامي إلى دعم مطالب مسلمى كوسوفا وطالب المؤتمر الإسلامي بموقف اكثر جدية وحزماً مشيراً إلى ان الموقف الغربى (الذى توافق ما يحدث فى كوسوفا مع مصالحه واهدافه) اكثر حزماً وجدية من الموقف الإسلامي!! (الحياة ٢٥/٣/١٩٩٨م).

## ١٨/٣/١٩٩٨م

## فى بيتش: مظاهرات ونيران!

فتحت الشرطة الصربية (قوات خاصة) النار على المتظاهرين فى مدنية بيتش مما ادى إلى قتل شخص واحد وإصابة خمسة.

ابدى إبراهيم روجوفاً رئيس كوسوفا استعداده للتفاوض مع بلجراد (الاهرام ١٩/٣/١٩٩٨م).

## ١٩/٣/١٩٩٨م

## مناورة صربية!

قبل يوم واحد من انتهاء المهلة الممنوحة لبلجراد من مجموعة الاتصال الاوربية السداسية اعلن ميلوسفتش انه على استعداد للتفاوض والحوار مع البان (مسلمى) كوسوفا (الاهرام ٢٠/٣/١٩٩٨م).

## ٢٠/٣/١٩٩٨م

## حظر أوربى على تصدير السلاح إلى اتحاد صربيا والجبل الأسود

فرض الاتحاد الاوربى حظراً على تصدير السلاح إلى يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود).

ووزراء خارجية دول الاتصال الست يبحثون فى الوقت نفسه فى بون تجميد ارصدة

يوغسلافيا ( اتحاد صربيا والجبل الأسود ) (الاهرام ٢١/١٩٩٣م).

## ٢٢/٣/١٩٩٨م

## انتخابات كوسوفا ومداهمات صربية

تُجرى انتخابات فى كوسوفا لانتخاب الرئيس واعضاء البرلمان (الاهرام ٢٢/٣/١٩٩٨م) والشرطة الصربية تقوم بمهاجمة مقر اللجنة الانتخابية ومصادرة ١٠٠ الف بطاقة انتخابية (الاهرام ٢٦/٣/١٩٩٨م).

## مباحثات تجميد الأرصدة تنتهى إلى التهديد به فقط !

فشلت مجموعة الاتصال السداسية الدولية فى اجتماعها فى بون فى اتخاذ قرار بفرض عقوبات وتجميد ارصدة يوغسلافيا ( اتحاد صربيا والجبل الأسود ) واكتفت بالتهديد بذلك (الاهرام ٢٦/٣/١٩٩٨م).

## ٢٦/٣/١٩٩٨م

## نيويورك تايمز : السلاح والعتاد الروسى يتدفق على الإخوة السلاف الأرثوذكس !

كشفت نيويورك تايمز فى عددها ٢٦/٣/١٩٩٨م ان روسيا وافقت على بيع دبابات وطائرات هليكوبتر وصواريخ ارض جو إلى يوغسلافيا ( اتحاد صربيا والجبل الأسود ) منتهكة قرار الحظر الذى فرضته مجموعة الاتصال السداسية الأوربية (التى هى إحداها!!).

ومازال السلاح الروسى يتدفق لتدعيم الإخوة السلاف الأرثوذكس فى صربيا (الاهرام ٢٨/٣/١٩٩٨م).

## ٣١/٣/١٩٩٨م

## القرار ١١٦٠

أصدر مجلس الأمن قراراً ينص على امتناع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة عن بيع مختلف انواع الأسلحة والمعدات وقطع الغيار العسكرية للاتحاد اليوغسلافى (صربيا والجبل الأسود) ويؤكد انه فى حالة عدم التقدم فى تسوية الأزمة فى كوسوفا فإنه من الممكن اللجؤ إلى تدابير أخرى (الاهرام ٢/٤/١٩٩٨م).

## ٢ / ٤ / ١٩٩٨م

### بلجراد ترفض القرار

اعلنت حكومة بلجراد رفضها لقرار الامم المتحدة بحظر السلاح عليها (الاهرام ٣/٤/١٩٩٨م).

## ٣ / ٤ / ١٩٩٨م

### مهلة أخرى شهراً لبلجراد من مجموعة الاتصالا السداسية

منحت مجموعة الاتصال السداسية الاوربية بلجراد مهلة شهراً لبدء حوار مع البان (مسلمى) كوسوفا (الاهرام ٤/٤/١٩٩٨م).

### مسيرات شعبية فى كوسوفا تحتج على القمع وتطالب بالاستقلال

شارك ٢٠ الفًا من مسلمى كوسوفا فى مسيرات شعبية ضخمة فى برشتينا العاصمة احتجاجًا على القمع الصربى وتطالب بالاستقلال (الاهرام ١١/٤/١٩٩٨م).

## ٢٣ / ٤ / ١٩٩٨م

### استفتاء صربى حول الوساطة الدولية فى كوسوفا

اعلن رئيس لجنة الانتخابات فى يوغسلافيا (صربيا والجبل الاسود) أن الناخبين الصرب رفضوا باغلبية ساحقة قبول أى وساطة دولية فى إقليم كوسوفا. وذلك خلال الاستفتاء الشعبى الذى أجرى بناء على اقتراح ميلوسفتش وموافقة البرلمان (الاهرام ٢٤/٤/١٩٩٨م).

## ٢٦ / ٤ / ١٩٩٨م

### هجوم صربى على القرى بالمدفعية الثقيلة والطائرات الحربية

شن الجيش الصربى هجومًا عنيفًا بالمدفعية الثقيلة وطائرات الهليكوبتر الحربية على قريتى تنيرمون وهولاج اللتين تبعدان ١٠كم عن الحدود مع البانيا (الاهرام ٢٨/٤/١٩٩٨م).

## ٢٩ - ٣٠/٤/١٩٩٨م

## هجوم وحصار وقصف وحرق!

شنت القوات الصربية هجومًا يوم ٢٩/٤/١٩٩٨م على قرية بابالوك فى مدينة ديكانى ثم حاصرت القرية يوم ٣٠/٤/١٩٩٨م وقامت بقصفها بالمدفعية الثقيلة.

وقامت القوات الصربية بحرق وتدمير المنازل فى قرى كوبليك وتوريسيف وبوروجى (الاهرام ٢/٥/١٩٩٨م).

## ١/٥/١٩٩٨م

## مظاهرات ضخمة في برشتينيا تطالب بالاستقلال (الاهرام ٢/٥/١٩٩٨م)

## ١/٥/١٩٩٨م

## عمليات عسكرية صربية حول سربيتشا

بدات القوات الصربية عملية عسكرية واسعة استهدفت ١٠ قرى حول مدينة سربيتشا (الاهرام ٣/٥/١٩٩٨م).

## حظر على الاستثمارات في يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود)

وافق وزراء خارجية مجموعة دول الاتصال السداسية على فرض حظر على الاستثمارات فى يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود) باستثناء روسيا (السلافية الأرثوذكسية) (الاهرام ١٠/٥/١٩٩٨م).

## القوات الخاصة والقناصة الصربية تنتشر فى كوسوفا وقتال عنيف مع جيش تحرير كوسوفا

اتجهت ٣٠ عربة مدرعة تحمل قوات خاصة من الشرطة الصربية نحو طريق برشتينا -بيك غرب العاصمة. وقد انتشرت فرق القناصة الصربية فوق التلال على جانبى الطريق.

ويدور قتال عنيف بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا بالقرب من المطار الواقع على الطريق الاستراتيجى الذى يربط بين شرق وغرب كوسوفا (الاهرام ١٢/٥/١٩٩٨م).

## ١٢/٥/١٩٩٨م

### لقاء بين الرئيس الصربى ورئيس كوسوفا

التقى الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسفتش ورئيس كوسوفا إبراهيم روجوفا بضغوط غربية لحل ازمة كوسوفا. وتقرر إجراء اجتماعات دورية لمناقشة الأزمة بين وفدين صربى والبانى ( مسلم ) بدء من ٢٢/٥/١٩٩٨م (الاهرام ١٤/٥/١٩٩٨م).

## ٢٢/٥/١٩٩٨م

### موقف حلف الأطلنطى وتفسيره!

اعلن الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى احتفال فى واشنطن موافقة بلاده رسميًا على توسيع حلف شمال الأطلنطى وقال: إن توسيع الحلف سيؤدى فى النهاية إلى إزالة الحدود المصطنعة فى أوربا التى أوجدتها الحرب الباردة (الاهرام ٢٣/٥/١٩٩٨م).

### اشتباكات ومفاوضات!

وقعت اشتباكات بين قوات الأمن الصربية ومقاتلى جيش تحرير كوسوفا فى الوقت الذى مازالت فيه المفاوضات دائرة لليوم الرابع على التوالى (الاهرام ٢٦/٥/١٩٩٨م).

## ٢٩/٥ - ٥/٦/١٩٩٨م

### سياسة الأرض المحروقة

شنت القوات الصربية هجومًا واسعًا على قرى كوسوفا منذ يوم ٢٩/٥ إلى يوم ٣/٦/١٩٩٨م مما ادى إلى مقتل ٢٦ البانيا ( مسلمًا ). والقوات الصربية تعلن عن مقتل الإرهابيين (الاهرام ٤/٦/١٩٩٨م).

وفى يوم ٥/٦/١٩٩٨ دكت القوات الصربية قرى كوسوفا الواقعة على الحدود مع مقدونيا والجيش الصربى يقصف القرى بالطائرات الحربية.

ومركز إعلام كوسوفا فى برشتينا يعلن ان المدفعية الصربية ركزت هجماتها يوم ٦/٦ على ٣ قرى فى منطقة ديكانى غرب برشتينا مما أسفر عن مصرع ١٣٠ البانياً ( مسلمًا ) (الاهرام ٨/٦/١٩٩٨م).

والمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تؤكد ان الهجوم الصربى الحالى

على كوسوفا ادى إلى فرار ٥٠ الفًا من منازلهم ولجؤ ١٠ آلاف منهم إلى البانيا والجبل الأسود (الاهرام ٤/٦/١٩٩٨م).

## انسحاب الوفد الألباني (المسلم) من المفاوضات

وانسحب ممثلو الألبان (المسلمين) من المفاوضات الأسبوعية حول تقرير المصير احتجاجًا على اجتياح القوات الصربية للطرق والبلديات الواقعة على الحدود الألبانية (الاهرام ٦/٦/١٩٩٨م).

## ١٢/٦/١٩٩٨م

## حظر على رحلات الخطوط الجوية اليوغسلافية (صربيا والجبل الأسود)

قررت مجموعة دول الاتصال السداسية حظر رحلات شركة الخطوط الجوية اليوغسلافية (جات) إلى دولها ردًا على القمع العنيف لمواطني كوسوفا باستثناء روسيا (السلافية الأرثوذكسية) التي رفضت المشاركة في الحظر (الاهرام ١٣/٦/١٩٩٨م).

## ١٥/٦/١٩٩٨م

## مناورات جوية لحلف الأطلنطي

يجرى حلف الأطلنطي مناورات جوية في أجواء البانيا بدء من يوم ١٥/٦/١٩٩٨م.

وروسيا تحتج باستدعاء ممثلها لدى الحلف (الاهرام ١٥/٦/١٩٩٨م).

## القوات الصربية تقطع الطريق على الفارين

ذكرت شبكة «سي إن إن» ان القوات الصربية فتحت النيران على الطريق الذى يربط كوسوفا بالمناطق الشمالية في البانيا لقطع الطريق على الفارين (الاهرام ١٨/٦/١٩٩٨م).

## الولايات المتحدة تقطع الطريق على (وتخاف من) بعث الجهاد كوسيلة لتحرير كوسوفا

اعلن المبعوث الامريكي الخاص إلى البلقان روبرت جليبارد ان بعض الجماعات الأصولية والتى تضم مقاتلين من إيران والشيشان عرضت على ابناء الأغلبية الألبانية (المسلمة) في كوسوفا تقديم المساعدة لهم ضد صربيا ولكن الألبان (المسلمين) رفضوا

(بضغوط غربية مكثفة) (الاهرام ١٩/٦/١٩٩٨م).

والمتحدث باسم الخارجية الامريكية يؤكد مخاوف الولايات المتحدة من احتمال اشتراك عناصر إسلامية متشددة من إيران وافغانستان فى نزاع كوسوفا تضامناً مع الألبان المسلمين (الاهرام ٢٠/٦/١٩٩٨م).

## روسيا السلافية الأرثوذكسية !!

اعلن وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف رفض روسيا لانسحاب الصرب (السلاف الأرثوذكس) من كوسوفا (الاهرام ٢٣/٦/١٩٩٨م).

## معارك وهجوم صربى

تدور معارك شرسة بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا على الحدود مع البانيا.

والدبابات الصربية تشن هجوماً على قريتين بين كوسوفا والبانيا (الاهرام ٢٣/٦/١٩٩٨م).

## معسكرات الاعتقال ومذبحة سرية !

إليزابيث ربهين من منظمة الامن والتعاون الاوربى: التقارير تؤكد ان الصرب يسوقون البان كوسوفا إلى معسكرات للاعتقال (الاهرام ٢٤/٦/١٩٩٨م).

وتقرير للصنداى تايمز يكشف عن مذبحة ارتكبتها القوات الصربية سراً فى إحدى القرى حيث إعدموا عشرة أشخاص بالرصاص لمجرد أنهم البان (مسلمون) واخفيت جثثهم (الاهرام ٢٩/٦/١٩٩٨م).

## بيلا سيفاتش

قوات جيش تحرير كوسوفا مازالت تسيطر على قرية بيلا سيفاتش الاستراتيجية غرب برشتينا منذ أسبوع. والقوات الصربية بدأت عملية عسكرية لاستعادتها (الاهرام ٣٠/٦/١٩٩٨م).

القوات الصربية تقصف بيلا سيفاتش بمدافع الهاون والدبابات و٨ آلاف من سكانها يفرون منها (الاهرام ١/٧/١٩٩٨م).

## كيفا

القوات الصربية تقصف بلدة كيفا الاستراتيجية الواقعة على بعد ٤٠ كم من برشتينا.

والدبابات والمدفعية الثقيلة تتقدم نحو البلدة والقرى المحيطة بها منها ١٦ مركبة عسكرية ودبابة تتجه إلى قرية كلينا المجاورة.

والجيش الصربى يمنع الصحفيين من دخول المنطقة.

وقال مسئول مجلس الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات فى قرية مجاورة: إن القوات الصربية استخدمت صواريخ الكاتيوشا والطائرات الحربية وقاذفات القنابل والهليكوبتر والمدافع الكبيرة فى قصف المنطقة (الاهرام ٥/٧/١٩٩٨م).

## ديشان

المدفعية الصربية الثقيلة تمطر منطقة ديشان القريبة من الحدود مع البانيا وقرية بريليت بوابل من القذائف (الاهرام ٧/٧/١٩٩٨م).

## جولات مكوكية ودعوة لوقف «القتال»!!

قام المبعوث الأمريكى ريتشارد هو لبروك بعدة جولات مكوكية لإقناع الصرب بوقف القمع فى كوسوفا. وسوف يقوم وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل بجولات اخرى (مكوكية ايضًا!) فى صربيا وروسيا.

ودعا ممثلو مجموعة دول الاتصال السداسية فى بون يوم ٨/٧/١٩٩٨م إلى وقف فورى «للقتال» بين القوات الصربية والبان كوسوفا (الاهرام ٩/٧/١٩٩٨م).

## بيتش

المدفعية الصربية تقصف بلدة بيتش غرب كوسوفا والمئات من سكانها يفرون منها (الاهرام ١١/٧/١٩٩٨م).

## ألبانينا

القوات الصربية تشن هجومًا على مدينة البانينا ثانى كبرى مدن كوسوفا والمئات يفرون منها (الاهرام ١١/٧/١٩٩٨م).

## بيتش: ثاني مرة!

المدفعية الصربية تقصف بلدة بيتش للمرة الثانية فى اسبوع بمعدل قذيفة دانة كل دقيقة (الاهرام ١٢/٧/١٩٩٨م).

## لودجا

الصرب يفشلون فى السيطرة على قرية لودجا بعد معارك ضارية مع الألبان (المسلمين) (الاهرام ١٣/٧/١٩٩٨م).

## تقرير للبرلمان الأوربى عن خطر الأصولية الإسلامية:
## تفسير بعثرة مسلمى كوسوفا

ركز تقرير للبرلمان الاوربى عن مستقبل اوربا والاخطار التى تواجهها على الأصولية الإسلامية وخطرها على الكيان الاوربى (الاهرام ١٤/٧/١٩٩٨م).

## ١٦/٧/١٩٩٨م

## اجتماع برلمان كوسوفا واقتحام صربى

اجتمع نواب برلمان كوسوفا فى مبنى البرلمان وقامت القوات الصربية باقتحام البرلمان وتفريق النواب (الاهرام ١٧/٧/١٩٩٨م).

## رئيس كوسوفا يعترف بشرعية جيش تحرير كوسوفا

اعلن فهمى اجانى نائب رئيس حزب الرابطة الديمقراطية لكوسوفا والذى يتزعمه رئيس كوسوفا المنتخب إبراهيم روجوفا ان الحزب يعترف بوجود وشرعية جيش تحرير كوسوفا الذى اصبح عضواً سياسياً وعسكرياً مهماً فى تطورات الأحداث بالمنطقة (الاهرام ١٨/٧/١٩٩٨م).

## ١٨/٧/١٩٩٨م

## تحرير جزء من مدينة أوراهو سفاتش

تمكن جيش تحرير كوسوفا من السيطرة على جزء من مدينة اوراهوسفاتش غرب كوسوفا بعد معارك ضارية مع قوات الصرب. وبدأت القوات الصربية عملية عسكرية لاستعادتها (الاهرام ١٩/٧/١٩٩٨م).

## ٢٠/٧/١٩٩٨م

## القوات الصربية تستولى على أوراهوسفاتش

اعلنت صربيا انها استولت على مدينة أوراهوسفاتش. وقد سقط مائة قتيل من ابنائها أثناء إعادة احتلالها (الاهرام ٢١/٧/١٩٩٨م).

## مجزرة أوراهوسفاتش وتكية بابا الحاج شيخو :

## تقرير منظمة العفو الدولية وشهادة الحاجة بهيجة !

قامت الدبابات والمدفعية الصربية بقصف بلدة أوراهوسفاتش المسلمة قصفًا شديداً بالقنابل فخرج الناس من بيوتهم هربًا نحو مسجد القرية المسمى مسجد القادرية. وعندما اقتربوا من المسجد أو قفتهم دبابات الصرب واطلقت عليهم النار دون إنذار فقتلت العديد من الأطفال والنساء والشيوخ والرجال الذين يحملون اطفالهم الصغار.

وتصف السيدة الحاجة بهيجة المجزرة فتقول: كان هناك قتال عنيف وقصف شديد. استبد بنا الخوف من أن يقتلنا الصرب إذا بقينا فى نفس المكان وهو تكية الطريقة الصوفية الخلوتية وشيخها محى الدين شيخو الذى ينادونه بابا الحاج.

حاول نحو ثلاثمائة منا مغادرة المكان معًا. وعندما مررنا بالمسجد اوقفنا الصرب وتقدمت نحونا دبابتان. كنا جميعا من المدنيين نساءً واطفالاً وكهولاً ورجالاً. رفعنا جميعًا ايدينا إلى أعلى ونحن نصرخ: نتوسل إليكم لا تطلقوا النار. وعندئذ اطلقت الشرطة الصربية النار واصيب الجميع بالذعر ورايت زوجى وقد اصيب سقط على الأرض ثم اندفعنا نركض فى كل الاتجاهات. كما ضرب بابا الحاج شيخو شيخ التكية بالنار من مسافة قريبة ودفنه ابنه فى أرض التكية (د. الشافعى بشير. الشعب ٣٠/٣/١٩٩٩م).

## الحقيقة التى يعرفها الجميع ويحرصون على إخفاءها وكتمانها البعض خداعًا للمسلمين والبعض الآخر لأنهم ليسوا فى مستوى الحقائق ولا أهلاً لتحمل تبعاتها والبعض الثالث لأنه لا يعنيه الإسلام ولا ما يحدث للمسلمين وإن حملوا أسماءهم !

أحد اللاجئين الفارين من درنيتشا إلى برشتنيا: «قل للعرب: إننا لسنا مسلمين مثلهم ولكن ذلك لا يعنى أن الإسلام ليس هو السبب وراء ما يحدث ليس فقط فى

كوسوفا ولكن فى البلقان كلها. فالصرب يخافون من تجربة البوسنة وليسوا مستعدين لقيام دولة إسلامية جديدة جنوب البلقان بعد ان أدوا بسياستهم المتطرفة إلى تأصيل النزعة الإسلامية فى البوسنة الواقعة إلى الغرب منهم.. وإذا كان ساسة كوسوفا لم يطرحوا فى عرضهم لقضيتهم الدين كبعد أساسى فيها فلهم أسبابهم السياسية غير ان هذا لا يخفى مشاعر الألبان أو يغير من رؤيتهم لطبيعة الصراع. (عامر سلطان مراسل الاهرام من برشتينا الاهرام ٢٠/٧/١٩٩٨م).

## جيش تحرير كوسوفا يعاود هجماته

## لاستعادة أوراهوسفاتش (الأهرام ٢٣/١٧/١٩٩٨م)

## مقاومة وإشعال نيران!

مركز الإعلام الصربى فى كو سوفا يعترف بأنه يواجه مقاومة عنيدة من جانب مقاتلى جيش تحرير كوسوفا. ومركز الإعلام الألبانى فى كوسوفا يعلن أن الصرب يشعلون النار فى الأحياء السكنية. (الاهرام ٢٨/٧/١٩٩٨م).

## ١/٨/١٩٩٨م

## قصف وإحراق ١٣ قرية فى كوسوفا

قصفت القوات الصربية ١٣ قرية فى بدء عملية عسكرية جديدة بالقرب من كلينا على بعد ٣٠ كم من برشتينا، ثم قامت بإحراق القرى بعد فرار سكانها منها ونهبها (الاهرام ٣/٨/١٩٩٨م).

## اكتشاف مقبرة جماعية فى أوراهوسفاتش

كشفت صحيفتا دى بريسا النمساوية وتاجتوغ الألمانية النقاب عن أنه تم العثور على مقبرة جماعية تضم ٥٠٠ جثة للألبان (المسلمين) فى بلدة أوراهوسفاتش (الاهرام ٦/٨/١٩٩٨م).

## محرقة صربية لقرية ليكوفاتش

استولت القوات الصربية على قرية ليكوفاتش الجبلية وسط إقليم كوسوفا بعد قصف مدفعى لمدة يومين وحولت القوات الصربية القرية إلى ما يشبه المحرقة حيث أشعل الجنود

الصرب النيران فى منازلها تعبيراً عن انتقامهم من جيش تحرير كوسوفا حيث تعد القرية مقراً إقليمياً لقيادة الجيش (الاهرام ٩/٨/١٩٩٨م).

## قتال عنيف بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا

اندلع قتال عنيف بين القوات الصربية ومقاتلى جيش تحريركوسوفا حول قرية جولديان قرب منطقة دياكوفيتشا. ومقاتلوا جيش التحرير يبدون مقاومة شرسة خلال القتال بالقرية (الاهرام ١٣/٨/١٩٩٨م).

## ١٥/٨/١٩٩٨م

## تشكيل جناح سياسى لجيش تحرير كوسوفا

أعلن جيش تحرير كوسوفا عن تشكيل جناح سياسى للجيش برئاسة آدم ديماتش (الحياة ٦/٢/١٩٩٩م).

## ١٥/٨/١٩٩٨م

## القوات الصربية تشن هجوماً بالدبابات والطائرات على القرى جنوب غرب كوسوفا

شنت القوات الصربية هجوماً على عدد من القرى جنوب غرب كوسوفا على طريق بلدتى ديكانى وبيتش واستخدمت القوات الصربية فى قصف القرى الأسلحة الثقلية والدبابات وطائرات الهليكوبتر الحربية (الاهرام ١٦/٨/١٩٩٨م).

## ١٧/٨/١٩٩٨م

## جيش تحرير كوسوفا يعلن انتقاله إلى حرب العصابات (الحياة ٦/٢/١٩٩٩م)

## أهل كوسوفا المسلمون يفرون إلى الجبال والغابات

## شهادة ممثل الأمم المتحدة

صرح ممثل الامم المتحدة بكوسوفا بوتونا اوتونو بانه ذهل لدى مشاهدته محنة اللاجئين فى كوسوفا – واضاف ان هناك حوالى ٥٠ الف لاجئ يعيشون فى الجبال يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة وان الاطفال يشكلون نحو ٦٠٪ من الذين شردهم «القتال» (الاهرام ١٧/٩/١٩٩٨م).

## ٣/٩/١٩٩٨م

الجيش الصربى يهاجم مجموعة من القرى جنوب غرب كوسوفا بين بلدتى دياكوفيتشا وكلينا (الاهرام ٥/٩/١٩٩٨م).

## ٦/٩/١٩٩٨م

## حظر تجارى على صربيا والجبل الأسود

قرر الاتحاد الأوروبى فرض حظر على الرحلات التجارية بين الدول الأعضاء ويوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) عقابا لها على حمامات الدم فى كوسوفا!! (الاهرام ٨/٩/١٩٩٨م).

## حصار وقتال ورفض للاجئين

حاصرت القوات الصربية ٢٥ الف شخص فى مدينة بيك تقصفهم بالمدفعية الثقيلة (الاهرام ١٠/٩/١٩٩٨م).

وقتال عنيف فى درنيتشا شمال غرب كوسوفا و١٢ الفًا من مسلمى كوسوفا يفرون إلى الجبل الاسود. والجبل الاسود ترفض السماح للاجئين بالعبور إليها (الاهرام ١٣/٩/١٩٩٨م).

## ١٥/٩/١٩٩٨م

معارك بين جيش تحرير كوسوفا والقوات الصربية فى منطقتى بودوييفو وكوسوفسكا ميتروفيتشا (الاهرام ١٦/٩/١٩٩٨م).

## ٢٢-٢٤/٩/١٩٩٨م

## هجوم مكثف على درنيتشا وإحراق ٨ قرى

شنت القوات الصربية هجومًا مكثفًا على منطقة درنيتشا فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٤/٩ وقامت بإحراق ٨ قرى. و٢٠ الف البانى (مسلم) من سكانها يفرون من منازلهم (الاهرام ٢٤/٩/١٩٩٨م).

## ٢٣/٩/٩٩٨م

## القرار ١١٩٩

اصدر مجلس الأمن قرارًا بشأن كوسوفا يدعو صربيا لوقف إطلاق النار وإجراء

مباحثات لتسوية الأزمة فى كوسوفا (الاهرام ٢٥/٩/١٩٩٨م).

فى الأسبوع السابق لصدور القرار: قدمت مجموعة دول الاتصال السياسية مشروع قرار لمجلس الامن باستخدام القوة لتسوية النزاع فى كوسوفا استناداً إلى الفصل السابع من الميثاق واحبطت روسيا القرار لان الوضع فى كوسوفا لا يشكل خطراً على السلام والأمن الإقليميين (الاهرام ١٩/٩/١٩٩٨م).

## ٢٥/٩/١٩٩٨م

## وزراء خارجية دول حلف الأطلنطى يدرسون زيادة الضغوط على صربيا وميلوسفتش يسخر منهم!

يعقد وزراء خارجية دولة حلف شمال الاطلنطى اجتماعًا فى فيلامورا بالبرتغال لمناقشة زيادة الضغوط على ميلوسفتش (الاهرام ٢٥/٩/١٩٩٨م).

وميلوسفتش يسخر من تهديدات الأطلنطى ويؤكد ان بلاده لا تخضع لاى ضغوط والحزب الاشتراكى الحاكم فى يوغسلافيا (صربيا والجبل الاسود) يعلن فى اجتماع راسه ميلوسفتش: استئصال الإرهابيين فى كوسوفا على راس أولويات البلاد (الاهرام ٢٦/٩/١٩٩٨م).

## إحراق وتدمير نصف كوسوفا حتى الآن

اعلن فهمى اجانى مساعد رئيس كوسوفا ان الصرب احرقوا ودمروا نصف كوسوفا ويستعدون لإحراق النصف الآخر (الاهرام ٢٦/٩/١٩٩٨م).

## ٢٦/٩/١٩٩٨م

## اتفاقية لإنشاء قوة لحفظ السلام فى جنوب شرق أوروبا

وقعت ٧ دول (اليونان وتركيا وإيطاليا والبانيا وبلغاريا ومقدونيا ورومانيا) فى سكوبى عاصمة مقدونيا اتفاقية تنشأ بمقتضاها قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام فى جنوب شرق أوروبا بحضور وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين (الاهرام ٢٧/٩/١٩٩٨م).

## ٢٦/٩/١٩٩٨م

## عملية إعدام جماعي وفوري في قرية جلوكوفاتش

## شهادة الناجي الوحيد من عملية الإعدام

أجرت منظمة مراقبة حقوق الإنسان مقابلة مع الشخص الوحيد الذي نجا من عملية إعدام جماعي وفوري نفذتها الشرطة الصربية يوم ٢٦ سبتمبر وهو مصاب بجرح خطير وملوث في أعلى ساقه اليسرى وجراح أخرى من جراء تعرضه لأعيرة نارية في ذراعه اليسرى. قال الشاهد: إن سكان قرية جلوكوفاتش في منطقة درنيتشا قد فروا إلى الغابة المحيطة بالقرية صباح الجمعة بعد أن بدأت القوات الصربية القصف حول قرية تشيروفيتش المجاورة وأمضوا الليلة في الغابة. وأرسلت الشرطة الصربية صباح السبت عدة قرويين ألبان مسنين ممن لم يستطيعوا مغادرة جلوكوفاتش إلى الغابة لإبلاغ القرويين الذين لجأوا إلى هناك ألا خوف عليهم من العودة إلى ديارهم. وعندما حاول هؤلاء العودة جمعهم حوالي ٣٠ أو ٤٠ ضابط شرطة في أحد الحقول وفرقوا الرجال عن النساء والأطفال. وفي البداية اختارت الشرطة خمسة وعشرين فرداً من مجموع الرجال، ثم خفضوا العدد إلى أربعة عشر رجلاً ثم عمدوا إلى إيقافهم في طابور وإلى إطلاق النار عليهم. وفي وصف تفصيلي لعملية الإعدام قال الشاهد: إن الرجال الأربعة عشرة تعرضوا للكم والضرب بالبنادق والركل بالأحذية بينماكانت الشرطة الصربية تستجوبهم عما إذا كان لهم صلات بجيش تحرير كوسوفا. واقتيد الرجال بعد ذلك إلى الشارع المحاذي لموقع عملية الإعدام حيث أرغموا على الجثو مع وضع أيديهم خلف ظهورهم لفترة طويلة.

ثم اقتيد الرجال الأربعة عشر إثر ذلك إلى حديقة وامروا بالانبطاح ووجوههم إلى الأرض وأيديهم خلف ظهورهم. وقام ضابط شرطة صربي بإعدام الرجل المنبطح على وجهه بجانب الشاهد قبل أن يعدم رجلين آخرين كانا على مقربة منهما. ثم أخذ ضابط الشرطة يمر بالطابور جيئة وذهاباً وهو يطلق عدة طلقات متتالية من نيران مسدسه الأوتوماتيكي على كل واحد من الضحايا. وقد ركل الرجال بعد ذلك ثم أطلقت النيران من جديد على رجل عندما تبين انه لا يزال على قيد الحياة. ويبدو ان الشاهد قد نجا لأنه تمكن من التظاهر بأنه فارق الحياة عندما كان يتعرض للركل (الشعب ٦/١١/١٩٩٨م).

## ٢٦-٢٧/٩/١٩٩٨م

## مذبحة فى وسط كوسوفا

رئيس لجنة حقوق الإنسان يؤكد ان ٢٠ البانيا (مسلمًا) منهم ١٠ سيدات و٦ اطفال قتلوا يومى ٢٦، ٢٧/٩ فى وسط كوسوفا. وذكر لمراسل رويتر انه راى جثث ١٦ شخصًا على الأقل معظمهم من النساء والاطفال مذبوحين ومشوهين فى وسط الإقليم (الاهرام ٣٠/٩/١٩٩٨م).

## ٢٩/٩/١٩٩٨م

حكومة بلجراد تعلن انه تم القضاء على الإرهابيين (جيش تحرير كوسوفا) وتشكيل حكومة صربية انتقالية للإقليم (الاهرام ٣٠/٩/١٩٩٨م).

## ٣٠/٩/١٩٩٨م

## قتل وتمثيل بالجثث

نقل راديو لندن عن قرويين محليين فى كوسوفا ان الشرطة الصربية قامت باعمال قتل فى كوسوفا. وقد قتل ١٤ شخصًا بالسكاكين وبإطلاق النار على رؤوسهم وقد مثلت القوات الصربية ببعضهم. وذكرت شبكة «سى إن إن» ان بعض القتلى كانوا مكتوفى الأيدى (الاهرام ١/١٠/١٩٩٨م).

## ٨/١٠/١٩٩٨م

## اجتماع سفراء حلف الأطلنطى

## ومجموعة دول الاتصال السداسية توجه إنذارًا

اجتمع مجلس سفراء دول حلف شمال الاطلنطى فى بروكسل يوم ٨/١٠/١٩٩٨م وتم خلال الاجتماع الاتفاق على خطة من ٤ مراحل للتدخل العسكرى فى كوسوفا. ولم يتم تحديد موعد لبدء العمل العسكرى.

وفى اليوم نفسه اجتمعت مجموعة الاتصال السداسية الدولية بشان يوغسلافيا (صربيا والجبل الاسود) ووجهت المجموعة إنذارًا لميلوسفتش بشان كوسوفا (الاهرام ١٠/١٠/١٩٩٨م).

## ١٢/ ١٠/ ١٩٩٨م

حلف الأطلنطى يوجه إنذاراً نهائيًا لبلجراد ومهلة ٤ أيام لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١١٩٩ (الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٨م).

## ١٣/ ١٠/ ١٩٩٨م

### اتفاق كوسوفا : ميلوسفتش - هولبروك

وافق الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسفتش فى لقائه مع المبعوث الأمريكى ريتشارد هولبروك على منح إقليم كوسوفا حكمًا ذاتيًا داخل جمهورية صربيا ومراقبة الوضع فى كوسوفا من خلال طائرات غير حربية.

وهولبروك يصرح بأن بلجراد وافقت على سحب قواتها من كوسوفا والاتفاق يتضمن جدولاً زمنيًا للانسحاب والتحقق الصارم من هذه الالتزامات (الأهرام ١٤/ ١٠/ ١٩٩٨م).

## ١٦/ ١٠/ ١٩٩٨م

### مد مهلة حلف الأطلنطى لصربيا

قرر حلف شمال الأطلنطى مد المهلة الممنوحة لميلوسفتش ١٠ أيام أخرى تنتهى فى ٢٧/ ١٠/ ١٩٩٨م (الأهرام ١٧/ ١/ ١٩٩٨م).

### رئيس كوسوفا يعلن عدم تنفيذ الصرب لاتفاق ميلوسفتش - هو لبروك

أعلن إبراهيم روجوفا رئيس كوسوفا أن القوات الصربية لم تنسحب من الإقليم طبقا لاتفاق كوسوفا وأن قوات جديدة تصل إلى الإقليم (الأهرام ١٧/ ١٠/ ١٩٩٨م).

## ١٧/ ١٠/ ١٩٩٨م

### القوات الصربية تدخل منطقة كوموران

تحركت قوة مدرعة صربية كبيرة من قاعدتها فى برشتينا ودخلت منطقة كوموران التى قتل فيها ٣ جنود شرطة صرب تُحمِّل القوات الصربية جيش تحريركوسوفا مسئولية قتلهم. ومئات من سكان برشتينا العاصمة يفرون منها (الأهرام ٢٠/ ١٠/ ١٩٩٨م).

## ٢٠/١٠/١٩٩٨م

### الولايات المتحدة تحذر بلجراد من ضربات جوية

حذرت الولايات المتحدة الامريكية بلجراد من ضربات جوية إذا لم تلتزم باتفاق السلام فى كوسوفا كاملا (الاهرام ٢١/١٠/١٩٩٨م).

### ميلوسفتش يندد بالإرهابيين ويقصف درنيتشا
### وجيش تحرير كوسوفا يطالب بإرسال مراقبين دوليين

ندد الرئيس الصربى ميلوسفتش بالاستفزازات المسلحة التى تقوم بها الجماعات الإرهابية (جيش تحرير كوسوفا) وفى الوقت نفسه بدات وحدات جديدة من القوات الصربية تصل إلى كوسوفا وقامت بقصف المناطق التى تحاصرها من قبل خاصة منطقة درنيتشا التى تعتقد أن جيش تحرير كو سوفا شكل فيها وحدات جديدة.

وقام جيش تحريركوسوفا بإصدار بيان يطالب فيه بإرسال مراقبين دوليين إلى مناطق القتال وإرسال محكمين من المحكمة الدولية إلى كوسوفا (الشرق الاوسط ٢٢/١٠/١٩٩٨م).

### الدول الغربية ترفض الحوار مع جيش تحرير كوسوفا
### واليونان (الأرثوذكسية) تسرب خطط حلف الأطلنطى لصربيا!

ركزت الدول الغربية ضغوطها على جيش تحرير كوسوفا مؤكدة ان لا حوار معه. واليونان سربت الخطط العسكرية لحلف شمال الاطلنطى بشان كوسوفا لبلجراد (الحياة ٢٤/١٠/١٩٩٨م).

## ٢٤/١٠/١٩٩٨م

### القرار ١٢٠٣

اصدر مجلس الأمن قراراً ضعيفاً يطالب يوغسلافا (صربيا والجبل الأسود) بوقف ممارساتها الوحشية فى كوسوفا.

وبريماكوف رئيس وزراء روسيا يتعهد: لن نتخلى عن إخواننا الصرب من اجل قروض صندوق النقد الدولى (الوفد ٢٦/١٠/١٩٩٨م).

### جيش تحرير كوسوفا يعلن التزامه بالهدنة

اعلن جيش تحرير كوسوفا التزامه بالهدنة حسب اتفاق كوسوفا وعدم القيام بعمل

عسكرى ضد قوات الشرطة والجيش الصربى مع الاحتفاظ بحقه فى الدفاع عن النفس (الشرق الأوسط ٢٥/١٠/١٩٩٨م).

## ٢٧/١٠/١٩٩٨م

## اتفاق بين ميلوسفتش وحلف الأطلنطى

وقع ميلوسفتش اتفاقًا وقدم تعهدات مكتوبة للجنرال ويسلى كلارك القائد الاعلى لحلف شمال الاطلنطى والجنرال كلاوس نومان رئيس غرفة عمليات الحلف.

الاتفاق يجنب صربيا الضربات الجوية. والاتفاق غامض وغير معلن (الاهرام ٢٧، ٢٨/١٠/١٩٩٨م).

## ٢٧/١٠/١٩٩٨م

## مد مهلة حلف الأطلنطى لصربيا

مد حلف الأطلنطى المهلة الممنوحة لحكومة بلجراد عدة ايام اخرى بعد انسحاب ٤ الاف جندى صربى من الإقليم (الاهرام ٢٨/١٠/١٩٩٨م).

## الممثل الإعلامى لكوسوفا فى الشرق الأوسط والبلاد العربية:

## الانسحاب تليفزيونى فقط!!

بكر إسماعيل ممثل المركز الإعلامى لكوسوفا فى الشرق الأوسط والبلاد العربية: صربيا تقوم بسحب قواتها وتسجيل خروجها من كوسوفا تليفزيونيا لكنها لا تسجل دخولها مرة أخرى اوما يحدث هو مجرد إعادة توزيع للقوات ليس اكثر. وحملات الإرهاب والقهر الصربية المكثفة مازالت مستمرة. والقوات الصربية تزرع حقول الغام فى قرى منطقة شالا راجكور فى أفنية المنازل والمدارس. وكذلك فى منطقة هاس على حدود البانيا (الشعب ٢/١١/١٩٩٨م).

## ضابط فرنسى يسلم وثائق عسكرية للصرب

تم اعتقال الرائد الفرنسى بيير بونيل الذى يمثل فرنسا فى اللجنة العسكرية لحلف الاطلنطى بتهمة تسليم وثائق عسكرية سرية للحكومة الصربية تتضمن المواقع التى يعتزم الحلف ضربها (الاهرام ٤/١١/١٩٩٨م).

## ٦/١١/١٩٩٨م

### صربيا تمنع محكمة جرائم الحرب من ممارسة مهامها

منعت صربيا المحققين فى محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة من ممارسة مهامها ومنعتهم من دخول كوسوفا (الاهرام ٧/١١/١٩٩٨م).

## ٨/١١/١٩٩٨م

### مجلس الأمن يوبخ يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود) !!

أصدر مجلس الامن قراراً يوبخ فيه يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود) لمنعها لجنة تقصى الحقائق الموفدة من قبل محكمة جرائم الحرب المنعقدة فى لاهاى من دخول كوسوفا (الاهرام ١٩/١١/١٩٩٨م).

## ٢٠/١١/١٩٩٨م

### كوسوفا على جدول أعمال الحركات الإسلامية

تنظم حركة المهاجرون فى لندن مؤتمراً للجماعات والاحزاب الإسلامية المتطرفة ويستمر لمدة ٤ ساعات. وذكر متحدث باسم الحركة ان ممثلين عن عديد من المنظمات والجماعات ستحضر هذا المؤتمر الذى سيناقش مشاكل المسلمين فى العالم ويتضمن مناقشة الحصارعلى العراق وحملة الاعتقالات ضد الاصوليين فى بريطانيا والغزو الفكرى ومأساة كوسوفا والخطر الإسرائيلى (الاهرام ٢٠/١١/٩٩٨م).

## ٢١/١١/١٩٩٨م

### زعماء وسط أوروبا يبدون قلقهم العميق !

أعرب زعماء دول «مبادرة وسط أوروبا» (الدول الشيوعية السابقة + النمسا وإيطاليا) فى البيان الختامى لقمتهم المنعقدة فى زغرب عاصمة كرواتيا عن قلقهم العميق إزاء الوضع الدرامى فى كوسوفا. (الاهرام ٢٣/١١/١٩٩٨م).

### الولايات المتحدة تستأجر مرتزقة لتمثيلها فى قوة المراقبة الدولية فى كوسوفا

أبرمت الولايات المتحدة عقداً مع شركة دينكورب فى فرجينيا لتزويدها بـ ١٥٠

رجلاً مرتزقًا يمثلون الولايات المتحدة فى مهمة المراقبة الارضية فى كوسوفا لتجنب المخاطرة بارواح الامريكيين (الحياة ١/١١/١٩٩٨م).

## تقارير مجلس الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات عن الانتهاكات الصربية لمسلمى كوسوفا بين فبراير ١٩٩٨م ونوفمبر ١٩٩٨

(عقيدتى ٢٦/١/١٩٩٩م)

### شهر فبراير ١٩٩٨م:

٣١ البانيا تم قتلهم وذبحهم - ١٥٥ معتقلاً البانيا - ٤٨ تم استجوابهم بطريقة وحشية - ٢١ جريحًاالبانيًا - ٧ تم حبسهم فى احكام تعسفية - ٥٢ مطلوبًا للقبض عليهم تعسفيًا - ٦٧ عائلة تم الإغارة عليها - ٣١٤ تم إيذاؤهم جسديًا - ٤٢ اصيبوا بجراح خطيرة - ١٩ تم فصلهم من وظائفهم - ١ تم اختطافه - ٢ تم احتجازهم كرهائن - ٤ تم سحب جواز سفرهم - ٢٦ منزلاً تم قصفه وحرقه - ٣٣ امراة تم اساءة معاملتهن - ٩ اطفال تم إساءة معاملتهم - ٣ صحفيين تم إساءة معاملتهم.

### من فبراير إلى مايو ١٩٩٨م

اكثر من ٣٠٠ قتيل البانى منهم نساء واطفال وعجائز - اكثر من ٣٠٠ مفقود البانى - اكثر من ٤٠٠ رهينة البانية - اكثر من ١٥٠٠ معتقل البانى - اكثر من ١٠٠ الف لاجئ من بينهم صرب ومونتجريين (اهل الجبل الأسود) رفضوا قتال الألبان وتوزيعهم كالتالى: ٢٠ الف فى البانيا، ١٠ آلاف فى مقدونيا، ١٠ آلاف فى الجبل الأسود، والباقى فى كوسوفا ومناطق اخرى - اكثر من ١٠٠ قرية تم قصفها - اكثر من ٥٠٠ مبنى تم تدميره.

### شهر مايو ١٩٩٨م

١٦٥٢ البانيا اسيئت معاملتهم - ١٢٠ البانيا تم قتلهم او ذبحهم او إعدامهم - ٦١ جريحًا البانيا - ١٣ محاولة اغتيال - ٣٠ مفقودًا البانيا - ٢٩ مختطفًا البانيا - ٢٧٢ معتقلاً البانيا - ٢٦ البانيا تم التحقيق معهم تعسفيًا - ٢٩ البانيا تم استجوابهم بطرق وحشية - ٥٧ البانيا تم الأعتداء عليهم ومهاجمتهم بوحشية - ٢٧ البانيا تم حبسهم فى احكام تعسفية - ٥ قضايا عقوبات جزئية تعسفية ضد البان - ٥٦ امراة تم إساءة معاملتهن بطرق مختلفة - ٢٥ طفلا تم اساءة معاملتهم - ٥ صحفيين تم إساءة معاملتهم.

## شهر أغسطس ١٩٩٨م

٢٠٦ البانى تم قتلهم او ذبحهم أو إعدامهم – ١٩٩ جريحًا البانيا – ١٥٩٠ البانيا تم إساءة معاملتهم بطرق مختلفة – ٢٠٢ البانى بين مختطف ومفقود ورهينة – ٢٥٠ معتقلاً البانيا – ٢٣٠ البانيا تم تعذيبهم جسديا – ٣٠ البانيا اصيبوا بجروح خطيرة – ٣٦ البانيا تم تفتيشهم – ٧٢ طفلاً تم إساءة معاملتهم، قتلهم، جرحهم، خطفهم، اعتقالهم – ١١٩ امراة تم إساءة معاملتهن، قتلهن، جرحهن، اعتقالهن، فقدهن – ٤٧ عضواً بمنظمات سياسية او تعليمية او إنسانية تم اساءة معاملتهم –٢٤ تم حبسهم فى احكام تعسفية وعقوبات جزائية – ٢٤٣ البانيا جارى التحقيق معهم فى قضايا إرهاب .

## من يوليو إلى سبتمبر ١٩٩٨م

٨٩٥ البانيا تم قتلهم او إعدامهم ودون محاكمة بالإضافة إلى حرق جثثهم وتشويهها – ٢ من الفتيات القاصرات تم اغتصابهن وإيذاءهن – ٥١٢ البانيا تم إصابتهم وجرحهم – ٥٨٦ البانيا ما بين مختطف او فقود او رهين – ٤٥٠ الف البانى تم تشريدهم من منازلهم – ٥١٧٢ البانيا تعضوا للإيذاء وإساءة المعاملة – ٢١٩٧ البانيا تم اعتقالهم تعسفيا – ٢٦ البانيا تم الحكم عليهم تعسفيًا – ١٨ البانيا تم اعتقالهم فى احكام جزائية – ٥٣٢ البانيا تم ضربهم والاعتداء عليهم جسديا – عشرات القرى تم تدميرها وحرقها – ٥٨٣ منزلاً تم تدميره وحرقه – ١٥٧ منزلا تم الإغارة عليه وسرقته وتدمير اثاثه – ٤٢ مسجداً ومنشآت دينية تم تدميرها كليًا اوجزئيًا – ١٩٧ البانيا تم استدعاؤهم او إيقافهم – ١٩٥ طفلاً البانيًا تم الاعتداء عليهم وإساءة معاملتهم – ٢٦٥ امراة البانية تم الاعتداء عليها وإساءة معاملتها – ١٣٨ عضواً فى جماعات سياسية او تعليمية أو إنسانية تم قتلهم، اعتقالهم، اختطافهم .

## شهر سبتمبر ١٩٩٨م

٤٩٢ البانيا تم قتلهم او إعدامهم خارج المحكمة وتشويه جثثهم – ٧٣ البانيا تم دفنهم دون إمكان التعرف عليهم – ١٥٩ جريحًا البانيا – ١٢ محاولة اغتيال لأفراد البان – ١٩٨ البانيا مفقوداً – ٨ البان مختطفين – ٥١٩ البانيا معتقلاً – ١٨٥ البانيا تم إساءة معاملتهم – ٩٨ البانيا تم التحقيق معهم تعسفيًا – ١٨ البانيا تم استجوابهم بطريقة وحشية – ٢٦٠ البانيا تم تعيبهم جسديًا فى اقسام البوليس أو المنازل أو الشوارع – ٢ تم حبسهم فى أحكام تعسفية – ١٢ تم فرض عقوبات جزائية علهيم – ٦٥ عائلة تم الإغارة

عليها – ١٣٥ امراة تم اساءة معاملتهن – ١٠٨ اطفال تم إساءة معاملتهم – ٧ اعضاء من مجلس الدفاع عن حقوق الإنسان تم اعتقالهم .

## شهر أكتوبر ١٩٩٨م

١٧٢ قتيلاً البانيا منهم ١١ طفلاً، ١٦ نساء، ٤٣ فوق سن ٥٥ سنة – ٥٥ البانيا تم إعدامهم دون محاكمة منهم ١٥ طفل، ٦ نساء، ١٤ فوق سن ٥٥ سنة – ١٢ البانيا لقوا مصرعهم فى حقول الالغام من بينهم طفل واحد اعضاء المنظمات الإنسانية – ٢٦ قتيلا لم يتم التعرف عليهم – ٢٣ جثة محروقة – ٣١ البانيا لقوا مصرعهم بسبب البرودة – ونقص الدواء والغذاء – ٩٤ مصابًا البانيا – ٣٩٤ معتقلا البانيا منهم ١٠ سياسيين، ٤ اعضاء منظمات إنسانية، ٣ اعضاء هيئات تعليمية – ٣٦ محاولة اغتيال أفراد البان – ٦٥٩ منزلا تم هدمه او حرقه – ١٣٨ البانيا تم فصلهم من اعمالهم – ٥٨٤ البانيا تم إساءة معاملتهم وإصابتهم بجروح – ٥٣ سجينًا على ذمة التحقيق فى قضايا إرهابية – ١٣٤٣ ابانيا تم فرض عقوبات جزائية عليهم – ٥ حالات هجوم للبوليس الصربى على المؤسسات التعليمية – ٩٠ البانيا قام الصرب بتهديدهم – ٣٤٣ البانيا ما بين مختطف او مفقود او هينة .

## شهر نوفمبر ١٩٩٨م

٢٣ البانيا تم قتلهم وتشويه جثثهم – ١١ جريحًا البانيا – ٢٠ جثة تم العثور عليها من ضحايا الهجمات السابقة – ٦ محاولات اغتيال – ٨٢١ البانيا تعرضوا للإيذاء وإساءة المعاملة منهم ٢٧ امراة، ٢١ طفلا، ٢٣ عجوزًا – ٧٦ البانيا بين مختطف ومفقود ورهينة – ١٣٤ معتقلا البانيا – ١٤٨ البانيا تعرضوا للإيذاء الجسدى – ٣٨ عائلة تم الإغارة عليها – ٢٦ البانيا تم استدعاؤهم للاستجواب ثم ضربهم – ٢٠ البانيا تعرضوا لإصابات خطيرة – ٣٠ البانيا جارى التحقيق معهم فى قضايا إرهابية – ٧٥ عاملا البانيا تم فصلهم من اعمالهم – ٣ عائلات البانية تم طردها من منازلها .

## عدد القتلى بين يناير ونوفمبر ١٩٩٨م

١٧٧٠ قتيلا البانيا تم التعرف على ١٣٤١ منهم ولم يتم التعرف على ٤٢٩ . ومن بين القتلى : ٢٠٣ نساء، ١٩٣ اطفال، ٨٦ البانيا لقوا مصرعهم بسبب البرودة ونقص الأغذية والأدوية .

## بلجراء ترفض سحب القوات المدججة بالسلاح

## فى مدينة ميلاشيفو الاستراتيجية

رفض ميلوسفتش سحب قوات الشرطة الصربية المدججة بالسلاح من قاعدة عسكرية فى مدينة ميلاشيفو الاستراتيجية فى كوسوفا حسبما نص عليه اتفاقه مع المبعوث الامريكى هولبروك (الاهرام ٣/١٢/١٩٩٨م).

## ٤/١٢/١٩٩٨م

## العميل المزدوج!

أعلنت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية أنها ستمنح مساعدات تصل قيمتها إلى ١٠٠ مليون دولار لجمهورية سربسكا (الكيان الصربى فى البوسنة) وافتتحت الوكالة مكاتب لها فى بانيا كبرى مدن الكيان الصربى فى شمال البوسنة (الاهرام ٥/١٢/١٩٩٨م).

تنويه: السفاح الصربى ومجرم الحرب الرسمى رادوفان كارادجيتش زعيم صرب البوسنة مازال طليقًا وزعيمًا للكيان الصربى فى البوسنة.. وكذلك السفاح ومجرم الحرب الرسمى راتكوميلاديتش قائد قوات صرب البوسنة وجزار سربرنيتشا مازال طليقًا (الشرق الأوسط ١٢/١٢/١٩٩٨م).

## ١٤/١٢/١٩٩٨م

## المذبحة تصبح اشتباكًا!

اشتبكت قوات حرس الحدود اليوغسلافى (صربيا والجبل الأسود) مع البان (مسلمى) كوسوفا مما أدى إلى مقتل ٣٣ البانيا (مسلمًا). واكدت المتحدثة باسم منظمة الأمن والتعاون الاوروبية ان مسئولى بعثة التحقيق التابعين للمنظمة توجهوا إلى مسرح الاشتباكات ورأوا جثث القتلى. واضافت ان قوات الأمن اليوغسلافى (صربيا والجبل الأسود) احتجزت تسعة البان (مسلمين) منهم اثنان من الجرحى (الاهرام ١٦/١٢/١٩٩م).

تنويه: لا يوجد قتيل ولا جريح صربى واحد فى هذا «الاشتباك»!!

## ١٧/ ١٢/ ١٩٩٨م

## مداهمة قريتى بياوجلودياني

استأنف الجيش الصربى عملياته العسكرية الواسعة النطاق فى كوسوفا فداهمت القوات الصربية منازل السكان (الألبان المسلمين) فى قرية بيا الغربية وقتلت اثنين منهم بتهمة الانتماء إلى جيش تحرير كوسوفا واعتقلت ٣٤ آخرين.

ودارت معارك طوال يوم ١٧ / ١٢ / ١٩٩٨م بين الجيش الصربى والمقاومة الألبانية (المسلمة). وبعد ساعات شنت القوات الصربية عملية أخرى فى قرية جلودياني الغربية بحثًا عن الإرهابيين. أكد مراقبون دوليون أن الصرب استخدموا مدافع الهاون فى عملياتهم فى محاولة لاجتثاث جذور عمليات المقاومة الألبانية (المسلمة) (الاهرام ١٩/ ١٢/ ١٩٩٨م).

## ٢٠/ ١٢/ ١٩٩٨م

## جنازة جماعية لدفن الألبان المسلمين

## الذين قتلوا فى «الاشتباك»!

تجمع ٥ آلاف مسلم البانى فوق احد التلال فى كوسوفا وهم ينتحبون فى جنازة جماعية لقتلى المذبحة الـ ٣٣ التى وقعت يوم ١٤ / ١٢ بعد استعادة جثثهم من مشرحة مدينة برزرن ثم قاموا بدفنهم (الاهرام ٢٢/ ١٢/ ١٩٩٨م).

## ٢٥/ ١٢/ ١٩٩٨م

جيش تحرير كوسوفا يعلن: سياسة ضبط النفس عديمة المعنى. وتعهد الجيش بالانتقام ردًا على العمليات العسكرية التى تشنها بضراوة القوات الصربية ضد القرى الألبانية والمدنيين فى كوسوفا. وقال: إنه ملتزم بعدم مهاجمة المدنيين الصرب ولكنه لم يعد ملتزمًا بالهدنة بعد الهجوم الصربى الوحشى (الشرق الاوسط ٢٦/ ١٢/ ١٩٩٨م).

## ٢٥/ ١٢/ ١٩٩٨م

## القوات الصربية تهاجم بودوييفو وأهلها يفرون إلى الجبال والصقيع!

هاجمت القوات الصربية عدة قرى حول مدينة بودوييفو شمال كوسوفا باستخدام الدبابات والمدفعية الثقيلة. واضطر مئات من سكان القرى للفرار إلى الجبال رغم موجة

الصقيع القارص بعد الهجوم المباغت الذى تعرضوا له من القوات الصربية (الاهرام ٢٦/١٢/١٩٩٨م).

## ٣٠/١٢/١٩٩٨م

دعت يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) الأمم المتحدة إلى اعتبار جيش تحرير كوسوفا جماعة إرهابية وطالبت بإدانته وإغلاق مكاتبه للاتصال فى أوروبا الغربية (الاهرام ٣١/١٢/١٩٩٨م).

## القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا

يبلغ تعداد جيش تحرير كوسوفا ٢٠ الف نظامى و٣٠ الف مدنى للدفاع المحلى.. بينما يبلغ تعداد القوات الصربية فى كوسوفا ٨٠ الف جندى من الجيش والشرطة (قوات خاصة) وعدد مماثل (٨٠ الفًا) من الميليشيات التى شاركت فى حروب البوسنة وكرواتيا بجانب تسليح المدنيين الصرب.

ومن حيث التسليح لا يمتلك جيش تحرير كوسوفا إلا البنادق وما يستولى عليه من الصرب فى حين يتملك الجيش الصربى ترسانة أسلحة كاملة وثقيلة من الدبابات إلى المدافع الكبيرة إلى الصواريخ وقاذفات القنابل إلى المدرعات والمصفحات إلى الطائرات الحربية الميج والهليكوبتر حيث إن الجيش الصربى وريث جيش الاتحاد اليوغسلافى السابق (الحياة ٢٤/١١/١٩٩٩م).

## قصف قرية هادا بالغازات السامة

قامت القوات الصربية بقصف قرية هادا القريبة من مدينة بيلاسيفاتش بالغازات السامة. ويروى شهود العيان الذين زاروا القرية بعد القصف ان المكان اشبه بمدينة أشباح فالبيوت مهدمة والحيوانات ميتة هنا وهناك والجثث مبعثرة فى الطرقات.

ويصف أحد المراقبين الدوليين القرية بانه لم يشاهد إنسانًا واحدًا فى القرية ولم يسمع سوى نباح الكلاب (الشعب ١/١/١٩٩٩م).

## استعادة كيفا

تمكن جيش تحريركوسوفا من استعادة بلدة كيفا الاستراتيجية (الشعب ١/١/١٩٩٨م).

## العثور على مقبرة جماعية لنساء وأطفال

أعلنت منظمة الامن والتعاون الاوروبية العثور على مقبرة جماعية لنساء واطفال فى منطقة اوراهو سفاتش على بعد ٤٠ كم من برشتينا (الاهرام ٧/١/١٩٩٩م).

## ٧/١/١٩٩٩م

## تأسيس وكالة أنباء وإذاعة لجيش تحرير كوسوفا

قام جيش تحرير كوسوفا بتاسيس وكالة ابناء ناطقة باسمه: كوسوفا برس وكذلك تاسيس إذاعة للجيش: كوسوفا آى ليرى. اى: كوسوفا الحرة (الحياة ٦/٢/١٩٩٩م).

## كلمة بافل بطريرك الأرثوذكسى وراعى الكنيسة الأرثوذكسية الصربية للشعب الصربى بمناسبة عيد الميلاد المجيد

«كوسوفا مهد الحضارة الصربية ولابد ان تتوالدوا وتتكاثروا لكى تتمكنوا من السيطرة عليها بالكامل (الشعب ١٥/١١/١٩٩٩م).

## ٩/١/١٩٩٩م

## جيش تحرير كوسوفا يأسر ٨ جنود صرب

أعلن جيش تحرير كوسوفا ان قواته احاطت مركبة صربية وارغمت ٨ جنود داخلها على الاستسلام بعد ان دخلت المركبة ارضًا تحت سيطرة الجيش وبدأوا فى فتح النار على المدنيين

واضاف البيان ان الاسرى الثمانية تم تسليمهم للاجهزة القضائية وسيعاملون وفقًا للمواثيق الدولية الخاصة بسجناء الحرب.

قافلة ضخمة من عشرات الآليات الصربية تتحرك من قواعدها فى برشتينا فى اتجاه بلدة كوسوفسكا ميتروفيتشا على بعد ٤٠ كم شمال غرب العاصمة حيث تم اسر الجنود والدبابات تنشر فى جميع انحاء برشتينا (الاهرام ١٠/١/١٩٩٩م).

## ١٣/١/١٩٩٩م

## جيش تحرير كوسوفا يطلق سراح الجنود الأسرى

اطلق جيش تحرير كوسوفا سراح الجنود الصرب الثمانية الاسرى فى إطار اتفاق بين الجيش وممثلى منظمة الأمن والتعاون الاوربية (الاهرام ١٤/١/١٩٩٩م).

## ١٣/١/١٩٩٩م

## بودو ييفو

١٠٠ دبابة وعربة مدرعة محملة بالجنود والوحدات الخاصة تتجه إلى منطقة بودوييفو المحاصرة فى كوسوفا والتى لجأ إليها سكان ١٣ قرية مجاورة فارين من قصف المدافع الصربية (الشرق الاوسط ١٤/١/١٩٩٩م).

## ١٥/١/١٩٩٩م: ليلة عيد الفطر المبارك

## مذبحة راتشاك

ذبحت القوات الصربية ٥٤ مسلماً البانيا من الأطفال والنساء والشيوخ فى قرية راتشاك بعد ان اغلقت القرية بدعوى البحث عن الإرهابيين فى ليلة عيد الفطر المبارك (الاهرام ١٦/١/١٩٩٩م).

## وصف المذبحة

بكر إسماعيل ممثل المركز الإعلامي لكوسوفا بالشرق الأوسط والبلاد العربية: بلغ عدد شهداء مذبحة راتشاك ٥٤ شهيداً معظمهم من النساء العجائز والأطفال. وقال إن اصغر شهيد فى هذه المذبحة طفل عمره ٣ اشهر.

وكشف بكر إسماعيل عن ان الصرب جاءوا إلى قرية راتشاك ليطاردوا عناصر من جيش تحرير كوسوفا. وبعد ان فشلوا فى العثور عليهم قاموا بقتل أهالى القرية وقطعوا رؤوس معظم الشهداء ومزقوا اجسادهم واخذوا قلوبهم وعيونهم بغرض بيعها.

كما أجبروا بقية سكان القرية على حمل الجثث الممزقة إلى المسجد. وبعد يومين اخذت الشرطة الصربية بعض الجثث التى تم تمزيقها بشدة من المسلمين بحجة انهم سيذهبون بها إلى العاصمة برشتينا. ومنعت القوات الصربية وفد الأمم المتحدة من الدخول إلى كوسوفا للتحقق من الجثث (الشعب ٢٩/١/١٩٩٩م).

## المسلمون فى العالم يصلون صلاة العيد

## ومسلمو كوسوفا يصلون صلاة الجنازة !

بكر إسماعيل ممثل كوسوفا فى الشرق الأوسط والبلاد العربية فى رسالة يوجهها للعالم الإسلامى بمناسبة عيد الفطر: بينما كنتم تصلون العيد كان مسلمو كوسوفا يصلون صلاة الجنازة على شهدائهم. وفى بقية ايام العيد كان مسلمو كوسوفا مشغولين بالدفاع عن الجثث حتى لا يأخذها الصرب (الشعب ٢٢/١/١٩٩٩م).

## الصرب السلاف الأرثوذكس يمنعون مسلمى

## كوسوفا من أداء صلاة الجنازة على شهدائهم فى راتشاك

لم يستطع مسلمو كوسوفا فى راتشاك إتمام صلاة الجنازة على شهدائهم لأن الصرب منعوهم من الصلاة واخذوا الجثث الممزقة إلى برشتينا (بكر إسماعيل الشعب ٢٢/١/١٩٩٩م).

## والخارجية والثقافة المصرية تشارك الإخوة

## السلاف الأرثوذكس فى صربيا الاحتفال بذبح ٥٤ مسلمًا فى راتشاك !

وسط تواتر الانباء وانتشار اخبار وصور مذابح المسلمين فى كوسوفا وبث وكالات الانباء فى جميع انحاء العالم لخبر وصور مذبحة راتشاك التى ذبح فيها الصرب ٥٤ مسلمًا فى ليلة عيد الفطر شهدت العاصمة الصربية بلجراد واحدة من انجح واروع التظاهرات الثقافية المصرية فى الخارج نظمتها السفارة المصرية فى بلجراد لخدمة الأهداف الإنسانية والسياسية بعيدة المدى من خلال عرض نماذج من الثقافة المصرية والعربية الدالة على قيم الانفتاح على العالم والاستعداد للتفاعل مع الثقافات الاخرى والحرص على الإخاء الإنسانى بين المسلمين والمسيحيين!!

تضمن برنامج الأسبوع الثقافى فقرات عدة مثل الإعلان عن مسابقة ثقافية فى الكتابة والرسم عن مصر وتقديم فقرات موسيقية تراوحت بين اداء موسيقى قدمته مشيرة عيسى استاذة البيانو بالكونسر فتوار ( القاهرة ) وعروض للموسيقى العربية.

وعرض اثناء الأسبوع فيلم المصير (الذى يصور المسلمين فى الأندلس والمغرب على انهم دمويون متطرفون ). واقيمت ايضًا ندوتان ضمن الاسبوع الثقافى المصرى فى

بلجراد حول عناصر التماثل والتباين فى الثقافتين العربية واليوغسلافية وصوررة يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود) فى العالم العربى المعاصر!! (الاهرام ٥/٢/١٩٩٩م، فهمى هويدى الشعب ١٢/٢/١٩٩٩م).

## رئيس فريق المراقبين الدوليين يصف ما حدث فى راتشاك بأنه مذبحة وميلوسفتش يطرده!

وصف وليام ووكر رئيس فريق المراقبين الدوليين ما حدث فى راتشاك بأنه مذبحة. واحتجاجًا على هذا الوصف طرده ميلوسفتش من صربيا وصرح بأن بلاده لها كامل الحق المشروع فى مكافحة الإرهاب فى كوسوفا (الاهرام ٢١/١/١٩٩٩م).

## قوات صربية إضافية لقصف راتشاك

دفعت القوات الصربية بتعزيزات إضافية إلى راتشاك واربع قرى محيطة بها وقصفت القرى المعزولة بالدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات الحربية (الاهرام ١٩/١/١٩٩٩م).

## ١٦/١/١٩٩٩م

## معارك فى ستيميلى

تدور معارك بالأسلحة الثقيلة بجوار قرية ستيميلى على بعد ٣٠كم جنوب برشتينا (الشرق الأوسط ١٧/١/١٩٩٩م).

## ١٩/١/١٩٩٩م

## منع طائرة قادة حلف الأطلنطى من الهبوط فى بلجراد

منع ميلوسفتش طائرة الجنرال ويسلى كلارك قائد قوات حلف شمال الأطلنطى والجنرال كلاوس نومان رئيس غرفة عمليات الحلف من الهبوط فى بلجراد (الاهرام ٢٠/١/١٩٩٩م).

## ٢١/١/١٩٩٩م

## قتال فى فاجانيتشا ووحدات الكوماندوز الصربية تنتشر فى كوسوفا

يدور قتال عنيف بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا فى قرية فاجانيتشا المجاورة

لمدينة سيبولى.

ووحدات الجيش الصربى تخرج من ثكناتها وتنتشر فى قرى كوسوفا. وبلجراد تدفع بـ ١٠٠٠ من الوحدات الخاصة (الكوماندوز) الصربية إلى داخل كوسوفا (الاهرام ٢٢/١/١٩٩٩م).

## ٢٢/١/١٩٩٩م

## مذبحة روجوفى

قدم وزير الدفاع الالمانى رودولف شاربينج صوراً توضح قيام القوات الصربية بمذبحة فى روجو فى يوم ٢٢/١/١٩٩٩م راح ضحيتها ٢٠ مدنيا البانيًا (مسلمًا) (الاهرام ٢٩/٤/١٩٩٩م).

## ميلوسفتش يجمد قرار طرد رئيس

## فريق المراقبين الدوليين (الاهرام ٢٣/١/١٩٩٩م)

## ٢٢/١/١٩٩٩م

## اغتيال مدير المركز الإعلامى الألبانى فى كوسوفا: صوت كوسوفا للعالم

اغتالت مجموعة مكونة من ٤ مسلحين انور ماليوكى مدير المركز الإعلامى الالبانى فى كوسوفا فى برشتينا يوم ٢٢/١/١٩٩٨م فى مسكنه بحى نوتشانى. ولوحظ وجود دوريات مكثفة للقوات الأمنية الصربية قبل وبعد وقوع عملية الاغتيال فى المنطقة المحيطة بمنزله (الحياة ٢٤/١/١٩٩٩م).

## بلجراد تتمسك بعدم السماح لمحكمة جرائم الحرب

## بالتحقيق فى المجازر (الحياة ٢٤/١/١٩٩٩م)

## اكتشاف جثث أسرة مسلمة مقطعة

## الأوصال غرب كوسوفا

اكتشف المراقبون الدوليون ٥ جثث لأسرة البانية (مسلمة) مقطعة الاوصال فى غرب كوسوفا. والجثث واجزاؤها ملقاة على جرار زراعى يبدو ان الأسرة كانت تفر عليه من القصف الصربى (الاهرام ٢٧/١/١٩٩٩م).

## ٢٦ / ١ / ١٩٩٩م

### لقاء المبعوث الأمريكى ورئيس كوسوفا

يصل المبعوث الامريكى كرستوفر هيل إلى برشتينا للقاء إبراهيم روجوفا رئيس كوسوفا وعرض خطة السلام الدولية الجديدة التى توصلت إليها مجموعة الاتصال السداسية الدولية والتى ستقرها المجموعة فى لندن يوم ٢٩ / ١ (الاهرام ٢٦/١/١٩٩٩م).

## ٢٧ / ١ / ١٩٩٩م

### القوات الصربية تدك قرى شمال كوسوفا

دكت القوات الصربية القرى شمال كوسوفا بالدبابات والمدفعية الثقيلة. وأعلنت القوات الصربية ان القصف جاء رداً على محاولة مجموعة كبيرة من الإرهابيين الدخول إلى الإقليم من الاراضى الالبانية. منعت القوات الصربية المراقبين الدوليين من الاقتراب من المنطقة ولا يعرف عدد الضحايا (الشرق الاوسط ٢٩/١/١٩٩٩م).

## ٢٨ / ١ / ١٩٩٩م

### مهلة أسبوع لبلجراد لقبول خطة السلام

منح حلف شمال الأطلنطى مهلة لمدة اسبوع لميلوسفتش تبدأ من ٢٨ / ١ لقبول خطة السلام الدولية الموضوعة فى لندن وإلا سوف تستخدم القوة ضده.

جيش تحرير كوسوفا يعلن عدم قبول خطة السلام إلا بعد الإفراج عن المعتقلين الألبان فى السجون الصربية ووقف المذابح الصربية ضد الألبان المدنيين العزل (الاهرام ٢٨/١/١٩٩٩م).

## ٢٩ / ١ / ١٩٩٩م

### مجموعة الاتصال الدولية توجه إنذاراً للصرب والألبان!

وجهت مجموعة الاتصال السداسية إنذاراً رسمياً من شقين إلى القيادتين الصربية والالبانية (المسلمة) فى كوسوفا. الشق الأول من الإنذار هو ضرورة أن يلتقى ممثلو الحكومة الصربية وممثلو إقليم كوسوفا خلال اسبوع فى رامبوييه بفرنسا فى محادثات على صيغة اتفاق السلام المقترحة. والشق الثانى يتضمن ضرورة الاتفاق على هذه الصيغة خلال اسبوعين وسيكون الموعد النهائى لنهاية الإنذار بعد ٣ اسابيع.

الصرب يصرون على استبعاد جيش تحرير كوسوفا من المفاوضات (الاهرام ١٩٩٩/١/٣٠م).

## ١٩٩٩/١/٣٠م

### مجلس الأمن: موافقة!

اعلن مجلس الامن بكامل هيئته تاييده لخطة السلام التى طرحتها مجموعة الاتصال الدولية (الاهرام ١٩٩٩/١/٣١م).

## ١٩٩٩/٢/١م

### سولانا يتسلم خطة الناتو العسكرية

تسلم خافيير سولانا الأمين العام لحلف شمال الاطلنطى خطة الناتو العسكرية لضرب اهداف صربية فى حالة فشل مساعى السلام (الاهرام ١٩٩٩/٢/٢م).

### مسلمو كوسوفا يوافقون على حضور المفاوضات

اعلن إبراهيم روجوفا رئيس كوسوفا انه يقبل خطة السلام الدولية خاصة لوجود شرط بإجراء استفتاء لتقرير الوضع النهائى بعد فترة انتقالية مدتها ٣ سنوات.

واعلن المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا موافقة الجيش على حضور محادثات رامبو ييه ولكن الجيش يشترط رئاسة وفد كوسوفا وقال المتحدث: إنه ليس لأحد الحق فى تحديد مستقبل كوسوفا سوى اولئك الذين يقاتلون ويبذلون التضحيات من أجل الإقليم (الشرق الاوسط ١٩٩٩/٢/٣م).

### ترحيب دولى بمشاركة جيش تحرير كوسوفا فى مفاوضات رامبوييه!! (الاهرام ١٩٩٩/٢/٤م)

### والبرلمان الصربى يوافق على حضور المفاوضات

وافق البرلمان الصربى بأغلبية ٢٢٧ صوتًا ومعارضة ٣ اصوات وإمتناع ٣ آخرين عن التصويت على المشاركة فى مفاوضات السلام فى رامبوييه (الحياة ١٩٩٩/٢/٥م).

## ٦/٢/١٩٩٩م

### بدء مفاوضات السلام فى رامبوييه فى فرنسا

وفد كوسوفا يتكون من ١٧ عضواً برئاسة هاشم تاجى (تقى) أحد قادة جيش تحرير كوسوفا ويضم الوفد إبراهيم روجوفا رئيس كوسوفا ورجب خوسيا احد معارضى حزب روجوفا وبويار بوكوتش رئيس جمهورية كوسوفا المعلنة فى المنفى.

والوفد الصربى برأسه رانكو ماركو فيتش نائب رئيس الحكومة الصربية.

المبادىء الرئيسية لخطة السلام المقترحة هى: إلغاء العنف ووقف إطلاق النار والتزام الحوار وسيلة وحيدة للتوصل إلى حل نهائى بعد فترة انتقالية ٣ سنوات وحماية حقوق الجماعات العرقية (الكيان واللغة والتعليم وحرمة أماكن العبادة) وإجراء انتخابات حرة ونزيهة محلية وعلى مستوى الإقليم تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون الأوربية. المحادثات تنعقد برئاسة وزير الخارجية البريطانى روبن كوك والفرنسى هوبير فيدرين (الحياة ٦/٢/١٩٩٩م).

### مليوسفتش يصل إلى رامبوييه

وصل ميلوسفتش إلى رامبوييه بعد بدء المفاوضات وطالب الوفد الصربى بتعجيل المفاوضات وسرعة الانتهاء من المحادثات (الحياة ٩/٢/١٩٩٩م).

### فى ثالث أيام التفاوض

أعلن مصدر من داخل المفاوضات أن الوفدين الصربى والألبانى لم يتفقا على كلمة واحدة فى خطة السلام.

والمهلة المعطاة للطرفين لإنهاء المفاوضات إيجابيًا تنتهى فى الواحدة ظهر ٢٠/٢/١٩٩٩م بتوقيت القاهرة (الاهرام ١١/٢/١٩٩٩م).

### ميلوسفتش يعرقل المفاوضات

حملت مجموعة الاتصال السداسية ميلوسفتش مسئولية عرقلة المفاوضات وتعثرها (الاهرام ٢١/٢/١٩٩٩م).

## ٢٠/٢/١٩٩٩م

الدبلوماسيون الغربيون ووكالات الإغاثة تبدأ فى مغادرة كوسوفا (الشرق الاوسط ٢٠/٢/١٩٩٩م).

## القوات الصربية تهاجم شمال كوسوفا

القوات الصربية تشن هجومًا في شمال كوسوفا على ٤ قرى في بلدية بودوييفو وهجومًا آخر على بلدة سوفاريكا (الحياة ٢١/٢/١٩٩٩م).

## ١٩٩٩/٢/٢٣

## التوصل إلى اتفاق جزئي في رامبوييه

توصل المفاوضون الألبان (المسلمون) من كوسوفا والصرب إلى اتفاق جزئي في رامبوييه بعد ١٨ يومًا من المفاوضات حيث اتفق الجانبان على وجود حكم ذاتي للإقليم، وهناك اتفاق على ٩٠٪ من وثيقة مكونة من ٣٠ صفحة لمناقشة هذه النقطة.

وتستأنف الجولة الثانية من المفاوضات في باريس في منتصف مارس للوصول إلى اتفاق شامل (الأهرام ٢٥/٢/١٩٩٩م).

## صربيا تمنع وفد كوسوفا من العودة إلى كوسوفا

منعت صربيا وفد كوسوفا في مفاوضات رامبوييه من العودة إلى برشتينا (الأهرام ٢٥/٢/١٩٩٩م).

## ١٩٩٩/٢/٢٥م

## مسئول صربي: كوسوفا لن تحصل حتى على الحكم الذاتي!

مسئول في وزارة الخارجية اليوغسلافية (صربيا والجبل الأسود) يصرح: كوسوفا لن تحصل حتى على الحكم الذاتي كما كان أيام تيتو (الشرق الأوسط ٢٧/٢/١٩٩٩م).

## ١٩٩٩/٢/٢٦م

## صربيا تحرك قواتها وتحشد جنودها

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية قيام بلجراد بحشد ٤٥٠٠ من قواتها مدعمين بالدبابات والمدفعية وناقلات الجنود على حدود كوسوفا. وأكدت أن ٦٠ دبابة و٥٠ ناقلة جنود و٦٠ قطعة مدفعية ثقيلة تحركت إلى حدود الإقليم. كما أن ٧٠ دبابة و٧٠ ناقلة

جنود و٦٠ قطعة مدفعية صربية موجودة بالفعل داخل كوسوفا قد تحركت من ثكناتها (الاهرام ٢٧/٢/١٩٩٩م).

## سياسة أمريكية!

الولايات المتحدة تعرض على جيش تحرير كوسوفا الاعتراف بشرعيته مقابل تخليه عن الاستقلال! (الحياة ٢/٣/١٩٩٩م).

## ٢/٣/١٩٩٩م

جيش تحرير كوسوفا يكلف هاشم تاجى (تقى) مسئول الجناح السياسى فى الجيش ورئيس وفد كوسوفا فى مفاوضات رامبوييه بتشكيل حكومة مؤقتة فى كوسوفا (الاهرام ٣/٣/١٩٩٩م).

## ٢٨/٢ - ٣/٣/١٩٩٩م

## قصف وحصار وتشريد فى الجبال

القوات الصربية تقصف المناطق الجنوبية من كوسوفا على الحدود مع مقدونيا بالمدفعية والدبابات وطائرات الهليكوبتر الحربية.

وآلاف الألبان (المسلمين) يفرون من قراهم إلى مقدونيا.

ومقدونيا تغلق معابر الإقليم إليها مما ادى لمحاصرة آلاف النازحين بين القوات الصربية والحدود المقدونية.

وبلغ عدد القتلى فى القصف الصربى ٢٠ البانيا (مسلمًا) وعدد المشردين نتيجة القصف ٣٠٠ الف البانى (مسلم) فى جبال كوسوفا على حدود مقدونيا المغلقة (الاهرام والحياة ٢ - ٥/٣/١٩٩٩م).

## ٥/٣/١٩٩٩م

## كمين من جيش تحرير كوسوفا للقوات الصربية فى ماجورا

اصيب ١١ من قوات الشرطة الصربية (ميليشيا عسكرية) بينهم ٥ فى حالة خطيرة فى كمين نصبه لهم جيش تحرير كوسوفا فى مدينة ماجورا بوسط كوسوفا (الاهرام ٧/٣/١٩٩٩م).

## ٨/٣/١٩٩٩م

### اجتماعات !

المبعوث الامريكى كرستوفر هيل ووزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر يجتمعان مع ممثلى جيش تحرير كوسوفا وذلك فى إطار الضغوط الامريكية لإقناعهم بالموافقة على الاتفاق.

وفي الوقت نفسه يجتمع قادة الجيش والممثلون السياسيون لألبان (مسلمى) كوسوفا فى منطقة هردرفيتشا الجبلية مع ممثلين عن قائد فريق المراقبين الدوليين وليام ووكر لبحث الاتفاق المقترح خاصة ما يتعلق بنزع اسلحة جيش تحرير كوسوفا الذى يرفضه بعض القادة (الاهرام ٨/٣/١٩٩٩م).

## ٨/٣/١٩٩٩م

جيش تحرير كوسوفا يعلن موافقته على التوقيع على اتفاقية السلام المزمع توقيعها فى ١٥/٣ مقابل وقف العمليات العسكرية الصربية فى كوسوفا (الاهرام ١٠/٣/١٩٩٩م).

### تحقيق صربى !

الشرطة الصربية تصيب ١٥ البانيا (مسلمًا) اثناء التحقيق فى وفاة اثنين من رجال الشرطة فى حادث ليس له علاقة بالنزاع «العرقى» فى كوسوفا (الاهرام ٩/٣/١٩٩٩م).

## ٩/٣/١٩٩٩م

### مذكرة اعتقال صربية ضد قادة جيش تحرير كوسوفا

اصدرت الشرطة الصربية مذكرة اعتقال ضد ٨ من قادة جيش تحرير كوسوفا منهم ثلاثة من أعضاء وفد كوسوفا فى مفاوضات رامبوبيه وعلى رأسهم هاشم تاجى (تقى) رئيس الوفد والمكلف بتشكيل حكومة إقليمية مؤقتة.

وجيش تحرير كوسوفا يعلن استشهاد ثلاثة من مقاتليه وإصابة أربعة آخرين فى الاشتباكات التى وقعت مع القوات الصربية يوم ٩/٣/١٩٩٩م قرب الحدود مع مقدونيا (الاهرام ١٠/٣/١٩٩٩م).

## ٨ - ١٠/٣/١٩٩٩م

## قصف وتدمير وتشريد وألغام.... ومفاوضات!

القوات الصربية تقصف القرى مما ادى إلى تدمير كامل لقريتى ميخا ليتشى وشولتس القريبتين من الحدود مع مقدونيا.

وآلاف الألبان (المسلمين) يفرون من القرى جنوب غرب كوسوفا امام هجوم الدبابات وقوات المشاة الصربية.

وناطق باسم منظمة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة يعلن: العاملون بالمنظمات الإنسانية عجزوا عن الوصول إلى آلاف النازحين الذين اختبأوا فى الغابات القريبة من حدود الإقليم مع مقدونيا بسبب الحصار الذى فرضته القوات الصربية فى المنطقة والألغام التى زرعتها فى الطرق القريبة من الحدود.

وفى الوقت نفسه «يخوض» المبعوث الامريكى ريتشارد هولبروك محادثات شاقة مع ميلوسفتش يوم ١٠/٣ لإقناعه بقبول خطة السلام (الحياة ١١/٣/١٩٩٩م).

## ١٠/٣/١٩٩٩م

## إحراق إيفاجا وقصف جيسكوفو

قامت القوات الصربية بقصف وإحراق قرية إيفاجا صباح ١٠/٣ مما اجبر اهلها على الفرار هرباً من النيران. وقام الصرب بتدمير مسجد القرية ونهب محتوياته (الاهرام ١١/٣/١٩٩٩م).

كما قامت القوات الصربية فى اليوم نفسه بقصف مواقع جيش تحرير كوسوفا فى بلدة جيسكوفو جنوب غرب كوسوفا (الاهرام ١٢/٣/١٩٩٩م).

المتحدث باسم مفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين تشير إلى ان ٧٠٠ شخص فروا من قراهم ويتخذون الغابات مأوى لهم فى ظروف سيئة بسبب الهجمات الصربية.

## ١١/٣/١٩٩٩م

## إعلان تأهب القوات الصربية فى كوسوفا

أعلن الجنرال ينبو سابا كوفيتش قائد الفيلق الثالث فى الجيش الصربى والموجود فى كوسوفا حالة التاهب فى صفوف قواته (الاهرام ١٢/٣/١٩٩٩م).

## ١٤/٣/١٩٩٩م

### بودر يفو : مازال القصف مستمراً

مازال القوات الصربية تقصف بودريفو المسلمة منذ شهر. وعشرون الفًا من سكانها وسكان القرى المحيطة بها يفرون من ديارهم خلال الأيام الستة الأخيرة (الحياة ١٤/٣/١٩٩٩م).

### حشد وقصف ونزوح

الجيش الصربى ينشر العربات المصفحة والمدرعات الثقيلة فى كوسوفا ويحكم سيطرته على منطقة الحدود مع مقدونيا.

والقوات الصربية تقصف قريتين شمال وشمال غرب كوسوفا بنيران الدبابات وصواريخ الكاتيوشا.

واستمرار نزوح المدينين إلى المناطق الجبلية خوفًا من وقوع مذابح صربية جديدة (الاهرام ١٥/٣/١٩٩٩م).

## ١٥/٣/١٩٩٩م

بدء الجولة الثانية من المفاوضات فى مركز المؤتمرات والمفاوضات فى باريس.

وفد كوسوفا يقبل خطة السلام ويوقعها.

### قصف القرى شمال برشتينا بالقذائف الحارقة

القوات الصربية تقصف القرى شمال العاصمة برشتينا بالقذائف الحارقة (الحياة ١٦/٣/١٩٩٩م).

### بادا تش

القوات الصربية تقصف قرية بادا تش الشمالية والشرطة الصربية تمنع آلاف النازحين من الدخول إلى برشتينا بحجة العمليات العسكرية فاضطروا إلى إبقاء فى الغابات (الحياة ١٧/٣/١٩٩٩م).

## ١٦/٣/١٩٩٩م

### حشد القوات والدبابات والمدرعات الصربية فى المراكز السكنية بكوسوفا

دخلت ٤٥ دبابة وأكثر من ١٠٠ عربة مصفحة كوسوفا يوم ١٦/٣ لتنضم إلى

الحشود الكبيرة التى تمركزت بالقرب من المراكز السكنية المسلمة.

وقال مراقبون دوليون: إن بلجراد ارسلت احدث ما تضمه ترسانتها الحربية من دبابات إلى الإقليم (الاعزل من السلاح) وهى دبابات من طراز «إم ٨٤» واحدث ما تملكه من الصواريخ والمدافع.

وقامت الحكومة الصربية بدفع ما يقرب من ٤٠ الفًا من القوات النظامية التابعة للجيش اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الأسود) إلى كوسوفا بالإضافة إلى ٢٠ الف شرطى من القوات الخاصة و٤٠ الفًا من عناصر الميليشيا المسلحة والمتطوعين.

وتم تقسيم هذه القوات إلى مجموعات صغيرة ونشرها فى المناطق السكنية والاماكن الحصينة لقطع طريق الفارين بين الغابات والجبال (الحياة ١٧، ١٨/٣/١٩٩٩ الاهرام ١٨/٣/١٩٩٩م).

## ١٩/٣/١٩٩٩م

## تهديد صربى بإبادة مسلمى كوسوفا مع أول قذيفة أطلنطية

الجنرال بوروفى سيميتش مساعد رئيس اركان القوات المسلحة اليوغسلافية (اتحاد صربيا والجبل الأسود) يعلن: القضاء على ١٠ آلاف إرهابى البانى (مسلم) سيكون الرد الفورى على أول قذيفة تستهدف موقعًا فى يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) (الحياة ٢٠/٣/١٩٩٩م).

## إحراق بيتشوك

احرقت القوات الصربية قرية بيتشوك مع ثلاث قرى اخرى لإجبار مقاتلى جيش تحرير كوسوفا على الفرار إلى الجبال شمال غرب برشتينا(الحياة ٢٠/٣/١٩٩٩م).

## ١٩/٣/١٩٩٩م

## إعلان فشل مفاوضات باريس

اعلن وزير الخارجية البريطانى روبن كوك ونظيره الفرنسى هوبير فيدرين رئيسا مفاوضات باريس لإحلال السلام فى كوسوفا تاجيل اعمال المؤتمر إلى اجل غير مسمى مع التاكيد أن المفاوضات لن تستانف ما لم يعلن الجانب الصربى قبوله الكامل للاتفاق الذى أعدته مجموعة الاتصال السداسية (الاهرام ٢٠/٣/١٩٩٩م).

## ٢٠/٣/١٩٩٩م

### المراقبون الدوليون ينسحبون ومجازر لا حدود لها

انسحب المراقبون الدوليون من كوسوفا يوم ٢٠/٣/١٩٩٩م.

والقوات الصربية تهاجم القرى في شمال ووسط كوسوفا فى منطقة درنيتشا وتقطع الطريق بين برشتينا وبلجراد (الاهرام ٢١/٣/١٩٩٩م).

سيد صافت مسئول المركز الإعلامى لالبان كوسوفا فى برشتينا: القوات الصربية ترتكب مجازر لا حدود لها ضد السكان الالبان (المسلمين) بعد ما خلا لها الجو بخروج المراقبين الدوليين والعاملين فى المنظمات الإنسانية.

### الميليشيات الصربية تبدأ حملة إبادة لمسلمى كوسوفا

### شهادة عيان

افاد شهود عيان ان مسلحين مقنعين بدأو منذ ٣ ايام فى ٢٠/٣/١٩٩٩م دخول مساكن الالبان (المسلمين) فى ضواحي برشتينا وطلب منهم مغادرة المنطقة تحت التهديد بإحراق منازلهم وتعرضهم للتصفية الجسدية. وصف الشهود المقنعين بانهم ينقسمون إلى قسمين:

احدهما يرتدى ملابس بيضاء تدل على ميليشيات النمور الصربية البيضاء التى يتزعمها جيليكو راجناتوفيتش المشهور بأركان (النمر).

والقسم الآخر ملابسه سوداء دلالة على جماعات الكف السوداء (التشيتنيك) التى يوجهها نائب رئيس الحكومة الصربية فويسلاف شيشلى.

وكانت هاتان المجموعتان قد ارتكبتا ابشع جرائم النهب والإبادة فى البوسنة،وقد اصبح اركان وشيشلى من نجوم التليفزيون الصربى ومن الضيوف الدائمين على برامجه وفقراته ويحظيان بشعبية كبيرة لدى المواطنين الصرب (الحياة ٢٣/٣/١٩٩٩م).

## ٢١ - ٢٢/٣/١٩٩٩م

### إحراق قرى بلدية سوفاريكا

الحرائق تتصاعد بكثافة فى قرى بلدية سوفاريكا جنوب غرب برشتينا و١٢٠ الف البانى (مسلم) تركوا ديارهم بعد إحراقها فى يومى ٢١ و٢٢/٣ (الحياة ٢٣/٣/١٩٩٩م).

## التعاون المشترك!

## شهادة مراقب دولى نزيه

ميلوسفتش كان ينتظر اللحظة المناسبة لشن هجوم ساحق على سكان إقليم كوسوفا وقد وفر له خروجنا الفرصة التى كان ينتظرها لتنفيذ خطته (الحياة ٢٢/٣/١٩٩٩م).

## ٢٢/٣/١٩٩٩م

## إنذار أخير لبلجراد وتأهب فى قوات حلف الأطلنطى

سلم المبعوث الامريكى ريتشارد هولبروك إنذاراً أخيراً لميلوسفتش إما بقبول خطة التسوية الدولية فى كوسوفا أو مواجهة ضربة عسكرية اطلنطية.

وحلف شمال الاطلنطى يحشد ٤٠٠ من طائراته فى حالة تأهب فى قواعد إيطالية إلى جانب الطائرات الأمريكية فى اسطول البحر المتوسط والطائرات القاذفة بى ٥٢ الموجودة فى بريطانيا (الاهرام ٢٣/٣/١٩٩٩م).

## تأهب صربى وتهجير لمسلمى سربيتشا

الجيش الصربى داخل كوسوفا يحشد ٤٠ الفاً من القوات الخاصة ومعات الدبابات والعربات المدرعة ومواقع الأسلحة المضادة للطائرات.

و٢٠ الف من سكان سربيتشا (ثلث عدد سكانها) يفرون من البلدة بعد ان اضرم الصرب النار فى مساكنهم واقتادوا الرجال من المنازل ونهبوا مخازن منظمة الام تيريزا (الاهرام ٢٣/٣/١٩٩٩م).

## الروس يهربون الطائرات والطيارين والخبراء العسكريين للإخوة السلاف الأرثوذكس فى صربيا!

احتجزت أذربيجان طائرة شحن روسية من طراز أنطونوف كانت تنقل ٦ طائرات ميج مفككة وخبراء عسكريين وطيارين روس لبلجراد. وكان بيان الطائرة الرسمى يقول إنها تحتوى حديد خردة! (الحياة ٢٤/٣/١٩٩٩م).

## عدد الفارين واللاجئين قبل بدء ضربات الأطلنطى

اعلن مسئول فى مفوضية الإغاثة بالامم المتحدة ان عدد النازحين من ديارهم فى

كوسوفا منذ عام (بداية الأزمة) بلغ ٤٥٠ ألفًا (الحياة ٢٤/٣/١٩٩٩م).

## ٢٤/٣/١٩٩٩م

بدء الضربات الجوية من حلف شمال الأطلنطى للمنشآت العسكرية ومواقع القوات الصربية.

وبلجراد تعلن التعبئة العامة (الاهرام ٢٥/٣/١٩٩٩م).

## تفسير موقف حلف شمال الأطلنطى

## إعادة وفى الإعادة تذكرة وإفادة

اعلن الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى احتفال فى واشنطن موافقة بلاده رسميًا على توسيع حلف شمال الأطلنطى وقال: إن توسيع الحلف سيؤدى فى النهاية إلى إزالة الحدود المصطنعة فى أوربا التى أوجدتها الحرب الباردة (الاهرام ٢٣/٥/١٩٩٨م).

## تفسير التفسير!

فى ظل سياسة الولايات المتحدة والدول الأوربية لجعل القارة الأوربية (بحدودها الحضارية التى تشمل القارة الأمريكية الشمالية) كيانًا واحدًا متجانسًا فكريًا واجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا ومدعومًا بقوة عسكرية ضخمة تهيئًا للصدام الحضارى المتوقع بكافة أشكاله وتجلياته مع الحضارات غير الغربية وفى مقدمتها الحضارة الإسلامية، وهى النظرية أو العقيدة الفكرية الجديدة لكل منظرى ومفكرى وصانعى السياسات ومراكز التأثير فى الغرب، وهى أيضًا العقيدة الجديدة لحلف شمال الأطلنطى بعد زوال الخطر الشيوعى (الورم فى الحضارة الغربية الذى تم استئصاله)!!

وهى العقيدة التى عبر عنها بوضوح وصراحة فيلى كلايس السكرتير العام لحلف شمال الأطلنطى عام ١٩٩٣م حين أعلن أن الإسلام هو الخطر الجديد الذى ينبغى على الناتو مواجهته وتدعيم قوى الحلف من أجله بعد زوال الخطر الشيوعى!

فى ظل هذه السياسية والعقيدة الجديدة تعد صربيا ومن حذا حذوها من ذوى الأطماع فى تكوين دولة أو إمبراطورية كبرى مستقلة سياسياً وفكريًا وحضاريًا مع نزوع نحو التمدد على أسس عرقية (سلافية) ومذهبية (أرثوذكسية) خالصة - تعد حجر عثرة فى طريق توحيد الغرب ليصبح وحدة واحدة ويتفرغ للصدام الكونى المحورى

والأساسى مع الحضارات غير الغربية لإدخالها فى حطيرة الرب والسوق!!

او كما عبر عن ذلك بدقة شديدة لورانس إيجلبرجر وزير الخارجية الأمريكى عام ١٩٩٣م بقوله: إن القومية الصربية سرطان متوحش فى قلب اوربا!

وما يفعله الحلف هو عملية جراحية لإزالة هذا الخطر السرطانى فى قلب أوربا قبل استفحاله.

ولا بأس لتحقيق هذا الهدف من بعض البكاء على «البان» كوسوفا واتخاذهم ذريعة وغطاء اخلاقيا لتغطية عمليات ونشاطات الحلف العسكرية لإزالة بعض الاحجار من طريق توحيد الغرب.

وإن هلك من هؤلاء «الالبان» بضعة عشرات من الآلاف أو شرد بضعة مئات من الآلاف فالمنا فى واسعة والملاجىء والخيام جاهزة ولن يضن الغرب على اللاجئين والمشردين بالصابون والدقيق. ويكون بذلك قد ازال حجراً آخر اخطر من طريق العالم الغربى الموحد وهو التجمعات الإسلامية الكبيرة او بدقة اكثر الدول او الكيانات المسلمة فى أوربا والتى فى ظل عقائد ونظريات الغرب تعد ثغرة واختراقًا فى جدار الحضارة الغربية الموحدة المتجانسة.

## ١٩٩٩/٣/٢٥م

## حصار إسكندريا ونقل سكانها لجهة غير معلومة!

بكر إسماعيل ممثل المركز الإعلامى لمسلمى كوسوفا بالشرق الأوسط والبلاد العربية: القوات الصربية فرضت حصاراً شاملاً على محافظة إسكندريا منذ بدء الضربات الجوية لحلف شمال الأطلنطى. والجيش الصربى جمع سكان المنطقة وعددهم ٢٠ الفًا ونقلهم إلى جهة غير معلومة يوم ٢٥ / ٣ (الاهرام ٢٧/٣/١٩٩٩م).

## مذبحة دوبرونى

اعلنت وكالة الأنباء الألبانية ان القوات الصربية ارتكبت مذبحة وحشية فى قرية دوبرونى الحدودية فى كوسوفا يوم ٢٥ / ٣ حيث فتحوا نيران مدافعهم الرشاشة على ٣٠ مدرسًا فى إحدى مدارس القرية امام تلاميذهم (الاهرام ٢٩/٣/١٩٩٩م).

## إبادة جماعية وتشريد وقصف لمسلمي كوسوفا

## الأطلنطي يضرب العسكريين والصرب يبيدون المدنيين

تشهد كوسوفا كارثة إنسانية مروعة بعد بدء ضربات الأطلنطي الجوية ليوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود).

وزير الدفاع الألماني رودولف شاربينج يعلن أن القوات الصربية تشن حملة إبادة جماعية ضد الباني (مسلمي) كوسوفا. وتشير التقارير الواردة من المنطقة إلى حدوث مجازر واسعة النطاق.

والقوات الصربية تستخدم أطفال الألبان (المسلمين) كدروع بشرية.

رئيس وزراء ألبانيا بندلي مايكو يطالب المجتمع الدولي بتوفير المساعدات اللازمة لإيواء وإعاشة ٢٠ ألف ألباني (مسلم) من كوسوفا وصلوا بالفعل إلى أراضي ألبانيا في حين ينتظر ٥٠ ألفاً آخرون بالقرب من الحدود المشتركة ومعظمهم من النساء والأطفال.

والتقارير من سكوبي عاصمة مقدونيا تفيد أن أعداداً كبيرة من مهجري كوسوفا يسيرون في طوابير طويلة يصل طول بعضها عدة كيلو مترات بعد إحراق قراهم المتاخمة للحدود.

وبلوزان سيجو المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا في لندن يعلن في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية أن الصرب طوقوا آلافاً من المشردين الألبان (المسلمين) في وسط منطقة درنيتشا وساقوهم باتجاه برشتينا عاصمة الإقليم وقال: إن مصير هؤلاء بات مجهولاً.

وأضاف أن سرباً من طائرات الميج الحربية قصفت عدة قرى غرب برشتينا في حين تحاصر الدبابات آلاف المدنيين هناك (الأهرام ٢٩/٣/١٩٩٩م، الحياة ٣٠/٣/١٩٩٩م).

## تهجير قسري لسكان قرية بيك

أعلن رئيس جماعة غير حكومية لحقوق الإنسان نقلاً عن شهود عيان أن القوات الصربية تقتاد آلافاً من الباني (مسلمي) كوسوفا خاصة من قرية بيك إلى قرية أوزاجي في الجبل الأسود.. ويقدر سكان القرية بنحو ٥٠ ألف نسمة (الأهرام ٢٦/٣/١٩٩٩م).

## ٢٧/٣/١٩٩٩م

## مذبحة ومحرقة كروشا

## رواية الرجل الوحيد الناجي من المجزرة والمحرقة

يروى سلامي الكامي الرجل الوحيد الناجي من المجزرة التى ارتكبها الصرب في قرية كروشا التى تبعد ١٠ كيلو مترات جنوب مدينة اوراهوسفاتش تفاصيل المجزرة: إننى الرجل الوحيد الذى بقى على قيد الحياة فى كروشا.

الصرب وصلوا حوالى الساعة الخامسة صباح السابع والعشرين من مارس إلى قريتنا. ثم حطم الصرب أبواب المنازل واخرجوا سكانها وفصلوا الرجال عن النساء. كنا حوالى ١٥ رجلاً بين عائلتى وجيرانى في باحة المسجد عندما بداوا بإطلاق النار. اصبت برصاصة في كتفى. وفي الوقت نفسه أصيب آخرون في الراس وسقطوافوقى. أصبحنا كتلة من جثث اموات ومحتضرين.

صرخ ضابط صربى طويل القامة: لنحرقهم احياء. ساحضر القش والوقود. وبينما كان الضابط يصب الوقود على الجثث المتكومة اخذ يصرخ: أنتم جرذان.. لستم سوى جرذان.

كانت الجثث مازالت تحترق عندما رحل الجنود. أما انافلم اعد اشعر باعضائى لكن قلبى كان ينبض. واضطررت لدفع جثتى شقيقى ووالدي اللتين شكلتا حماية لي من النار وغادرت المكان.

زحفت حتى النهر لاطفئ ملابسي التى كانت تحترق ثم فقدت الوعى.

سلامي الكامي الناجى الوحيد عثر عليه قرويون البان (مسلمون) آخرون فارون من الجنود الصرب فحملوه وهو غائب عن الوعى في عربة وعبروا به الحدود إلى البانيا. وقد تحول جسد سلامي إلي مجرد جرح ينزف. اما وجهه فشوهته حروق من الدرجة الثالثة. ولا شيء سوى عينيه الجاحظتين واناته المتالمة يدلان على انه مازال على قيد الحياة.

واكدت هاتيا روشا.. وهى من القرية نفسها كروشا – ان الجنود الصرب فصلوا النساء عن الرجال بعدما قصفوا البيوت. واضافت انهم احتجزوا ٤ فتيات لم يعرف مصيرهن حتى الآن ومن المؤكد انهم احتجزوهن لاغتصابهن.

واضافت: اقتادوا الرجال اولا ثم سمعنا إطلاق نار. وبعد ذلك طلب منا الجنود أن نستقل جراراتنا ونرحل. وقالت روشا التى أصيبت بجروح في ساقها: إن جرارنا لم يعمل فالقوا قنبلة يدوية على المقطورة فقتلوا اربع نساء.

وذكرت روشا أن الجثث كانت ملقاة على طول الطريق حتى برزرن جنوب كوسوفا ولكن لم يتوقف أحد لانتشالها لاننا كنا نريد النجاة بانفسنا (الحياة ١١/٤/١٩٩٩م).

## حصار برشتينا

## والآلاف من مسلمي كوسوفا دروعًا بشرية ضد ضربات الناتو

كشفت منظمة اتحاد هلسنكي لحقوق الإنسان ان القوات الصربية فرضت حصاراً على برشتينا العاصمة. والآلاف من سكانها يواجهون خطر القتل الجماعى ويخشون الخروج من المنازل المحترقة بالنار خوفًا من اصطياد القناصة الصرب لهم.

والصرب يحتجزون ٢٠ الف البانى (مسلم) لاستخدامهم كدروع بشرية ضد الضربات الجوية (الاهرام ٢٨/٣/١٩٩٩م).

## مذابح في ديكا وفيتشا وجودين

مجموعات مسلحة تابعة للميليشيا الصربية تقوم بذبح مئات الألبان (المسلمين) في ديكا وفيتشا منذ بدء قصف الأطلنطى لصربيا.

والقوات الصربية تقوم بإعدام ٢٠ مدنيًا البانيًا (مسلمًا) في قرية جودين (الاهرام ٢٨/٣/١٩٩٩م).

## عدد الفارين والمشردين بعد ثلاث أيام

## من بدء ضربات الناتو

بلغ عدد الفارين من كوسوفا في ثلاثة أيام من بدء ضربات حلف شمال الأطلنطى ١٠٠ ألف (الاهرام ٢٨/٣/١٩٩٩م).

## إنسانية الغرب: ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب

## شهادة «شبه منصفة» لروبرت فيسك!

«الحرب التى اشعلناها قد تحولت إلى كارثة. فمع انطلاق اول صاروخ ضد الصرب

بدأ الانتقام البشع من الالبان ( المسلمين ) في كوسوفا. فقد ذكر لى أحد الضباط الصرب بانفعال شديد ان دول الناتو تقدم يد المساعدة للألبان ( المسلمين ) وهم يشجعونهم ويطالبونهم بضرب صربيا. وحلف شمال الاطلنطى هم اعداؤنا. ولذلك فالالبان ( المسلمون ) الآن هم الطابور الخامس في هذه الحرب ومصير هذا الطابور يكون دائما القتل.

خلال الايام الاولي للهجوم ومع بدء نزوح حوالى ٢٠ الف لاجئ إلى حدود البانيا ومقدونيا القى الرئيس كلينتون قائد هذه المغامرة كلمة اثارت الدهشة حيث قال: إن سفك الدماء كان سيتزايد بصورة كبيرة لو لم يتدخل الناتو. كما أكد للشعب الامريكى ان الجيوش الامريكية سيقتصر دورها على إحلال السلام في المنطقة فقط.

وبالطبع عمت الفرحة قلب ميلوسفتش حين سمع تلك الكلمات المطمئنة من الرئيس الامريكى. فها هو يبدأ فى تقديم الاعذار والمبررات للضربات الجوية بل ويعد أيضاً بأن الجيوش الامريكية لن تقاتل القوات الصربية في كوسوفا. إذن فلماذا لا يقوم هو الآخر ( ميلوسفتش ) بسحق ما تبقي من الألبان ( المسلمين )!!

نحن في الغرب نهتم كثيراً بمعاناة الالبان ( المسلمين ) لدرجة جعلتنا نشن حرباً على المعتدين لكننا لن نخاطر تحت اى ظرف من الظروف ونضحى بحياة جندى واحد لإنقاذهم وهذا هو ما اكده أحد كبار الضباط البريطانيين حين قال: إننا هنا لإحلال السلام فقط.. وهو ما سنفعله حين تتاح الفرصة.

إذن فليهنأ ميلوسفتش بالطمانينة وراح البال. فحلف شمال الاطلنطى لن يستطيع التغلب على الصرب. فجنوده العتاه يعسكرون على هضاب مقدونيا ليلعبوا دور صانعى السلام عندما تتاح لهم الفرصة بذلك!

**فنحن نبكى لأجل ألبان (مسلمى) كوسوفا ولكننا لن نموت من أجلهم.**

من المحتمل ان يحدث خلال الاسابيع القليلة القادمة أحد امرين: إما ان يصبح مصير الالبان ( المسلمين ) كمصير الاكراد في شمال العراق عام ١٩٩١م او يقوم الرئيس الامريكى بمصاحبة تونى بلير بزيارة السكرتير العام للحمار المسكين المدعو الأمم المتحدة.

الأمر الاول يبدو مكلفاً للغاية، فالصرب تعهدوا بقتال الغزاة. ودخول القوات الامريكية في اشتباك مع القوات الصربية في كوسوفا سيحطم كل الوعود التى الزم بها

الرئيس الامريكي نفسه امام شعبه الذى سيستقبل حينذاك جثث جيشه . اما الحل الآخر فسيكون محبطًا للغاية .

وفي الوقت الحالى الضحية الوحيدة التي تتعرض للإبادة والقتل هى البان ( مسلمو ) كوسوفا. ومما لا شك فيه أن الناجين منهم سيقدرون لنا تعاطفنا ومشاعرنا الرقيقة » (الاسبوع ٥/٤/١٩٩٩م نقلا عن الإندبندنت ) .

## ٢٩، ٣٠/٣/١٩٩٩م

## مظاهرات واعتصام في إسرائيل احتجاجًا على ضرب حلف الأطلنطى للقوات الصربية

اجتاحت المظاهرات تل ابيب يومى ٢٩ و٣٠/٣ للاحتجاج على ضربات حلف شمال الاطلنطى للقوات الصربية، والآلاف يعتصمون امام مقر السفارة الأمريكية في تل أبيب للمطالبة بوقف الضربات (الحياة ٣١/٣/١٩٩٩م) .

## موقف غامض للحكومة الإسرائيلية

عقدت الحكومة الإسرائيلية جلسة خاصة لمناقشة أزمة كوسوفا قررت في نهايتها إرسال طائرة تحمل مساعدات إنسانية وطبية إلى المنكوبين الالبان ( المسلمين ) .

وفي الوقت نفسه اصدر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية إريل شارون تصريحات غامضة ومبهمة بعد الاجتماع .

صحيفة هاآرتس الإسرائيلية : التصريحات تعبير عن الامتنان من الدولة العبرية لموقف الصرب الداعم لليهود إبان الحرب العالمية الثانية (الحياة ٣١/٣/١٩٩٩م) .

## وموقف آخر شديد الوضوح !

« البوسنة احتفظت لنفسها طوال عهد الرئيس تيتو وبعد وفاته بكيان جمهورى مستقل داخل الإطار الفيدرالي. ومن ثم فقد كان « لدعاوى » استقلال البوسنة اسانيد مشروعة وفق الدستور اليوغسلافي اما في « كوسوفو » ! فلم يكن لإقليمها فى اى مرحلة زمنية نفس هذه الوضعية القانونية التى يمكن ان تسمح له « بالانفصال » .

إن دعوات الاستقلال والانفصال في « كوسوفو » وإن كانت لها بعض الاسانيد السياسية والثقافية والديموجرافية إلا انها تفتقر إلى الاساس القانونى القاطع. لذلك ما

يحدث في «كوسوفو» ينبغي توصيفه بأن «صراعات» داخل صربيا وليس حركة استقلال يحمل شرعية تقرير المصير» ا.هـ. (الاهرام ٣/٢/١٩٩٩م).

انتبه! فالموقف شديد الوضوح والكلام السابق ذكره ليس تزييفا للحقائق على لسان المتحدث الرسمى باسم الحكومة الصربية ولا على لسان السفير الصربى الموجود معززًا مكرمًا في القاهرة! ولكنه على لسان السيد / هانى خلاف السفير المصرى في بلجراد عاصمة يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود)!!

## المجاهدون العرب وأمريكا

رفض جيش تحرير كوسوفا عرضًا عن المجاهدين العرب الذين سبق لهم القتال في البوسنة بالانضمام للجهاد مع الجيش بضغوط امريكية.

والمخابرات والأجهزة الأمنية الأمريكية تنسق مع المخابرات الألبانية لمراقبة المجاهدين العرب واعتقالهم. وقد تم بالفعل اعتقال العديد من الإسلاميين في شوارع تيرانا عاصمة البانيا والمناطق القريبة منها على ايدى اعضاء في اجهزة أمنية أمريكية وتم تسليمهم للقاهرة في ما يعرف بتنظيم: العائدون من البانيا! (الحياة ٣٠/٣/١٩٩٩م).

## ٣١/٣/١٩٩٩م

## فرض الإقامة الجبرية على رئيس كوسوفا

القوات الصربية تفرض الإقامة الجبرية على الدكتور إبراهيم روجوفا رئيس كوسوفا في منزله في برشتينا وتمنعه من مغادرته (الاهرام ١٨/٤/١٩٩٩م).

## القوات الصربية تحرق تاريخ كوسوفا ووثائق أهلها

تؤكد تقارير موثقة ان القوات الصربية تقوم بعمليات إتلاف وإحراق لأرشيف السكان المدنيين في كوسوفا فتحرق سجلات الولادة والزواج والتسجيلات المالية ووثائق الملكية (الحياة ١/٤/١٩٩٩م).

## ٣١/٣/٩٩٩م

## أسر ثلاثة جنود أمريكيين

قامت القوات الصربية باسر ٣ جنود امريكيين من قوة حفظ السلام في مقدونيا بعد أن ضلوا طريقهم عبر الحدود الصربية المقدونية (الاهرام ١/٤/١٩٩٩م).

## الفارون واللاجئون بعد أسبوع من بدء ضربات الناتو

تقدير أوروبي: أعلنت جوديث كومين المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية أن ٢٠٠ ألف شخص نزحوا من ديارهم منذ بدء ضربات حلف شمال الأطلنطي في ظل عملية الطرد المدروس والمنظم الذي يقوم به الصرب.

وعدد اللاجئين في ألبانيا ١٢٠ ألفًا وفي مقدونيا ٧٠ ألفًا و ١٠ آلاف ينتظرون على الحدود مع مقدونيا (الأهرام ٣/٤/١٩٩٩م).

تقدير حلف شمال الأطلنطي لعدد اللاجئين منذ بداية «الأزمة»: بلغ عدد الألبان (المسلمين) الذين هجروا كوسوفا منذ بداية الأزمة أكثر من نصف مليون شخص. وأشار النازحون إلى أن الصرب تمكنوا من طرد غالبية الألبان (المسلمين) من ٣ مناطق رئيسية هي برشتينا العاصمة وميترو فيتشا في الشمال الغربي وبيتش في الغرب وأنه يجري إسكان الصرب في هذه المدن (الحياة ٣/٤/١٩٩٩م).

## الناتو لا يهتم إلا باستعراض عضلاته العسكرية!

### شهادة مهجر من برشتينا

اربين (٢٢ سنة وطالب بكلية الهندسة في برشتينا): مع بداية ضربات الناتو أصبح الصرب عدائيين بصورة شديدة. فقد جاءت قواتهم وأخرجتنا من منازلنا ونقلتنا من قرية إلى قرية. وأخيرًا أوقفونا في طابور طويل بضاحية دراجون في برشتينا وفصلوا الرجال عن النساء والأطفال وأمرونا بأن نوجه وجوهنا للحائط. وكان يشرف على ذلك رجال مقنعون يرتدون ملابس سوداء ويحملون سكاكين في أيديهم. لذلك كنا خائفين جدًا وانتظرنا أن يقتلونا لكنهم تركوا بعضنا وكنت منهم بعد أن دفعنا لهم كل ما معنا من نقود. وأخيرًا ركبنا القطار إلى مدينة كتشانيك على الحدود مع مقدونيا.

كان القطار مزدحمًا جدًا لدرجة جعلت التنفس صعبًا. وفور نزولنا من القطار سرنا وراء القضبان حتى وصلنا إلى مقدونيا. وخلال هذا السير لقي عشرات من الأطفال وكبار السن حتفهم بسبب المرض أو الجوع أو البرد.

الغريب أننا حين دخلنا مقدونيا بدأ رجال الشرطة بها يضربوننا بقسوة ولم يهتموا بالأطفال أو النساء.

وأشار أربين إلى أنه كان يتلقى تدريبات مع جيش تحرير كوسوفا. لكنه أكد أن

الجيش لا يجد اسلحة ليحارب بها غير البنادق والسكاكين. وكل الاسلحة التى وصلت جاءت بطرق غير قانونية ولم تساعدنا سوى البانيا في حين تركتنا كل الدول بما فيها حلف الناتو.

لو استطاع جيش تحرير كوسوفا ان يحصل علي اسلحة متطورة فإنهم سيتمكنون من تحرير انفسهم ولن يحتاجوا إلى مساعدة الناتو (الاسبوع ٢٦/٤/١٩٩٩م).

## ٢/٤/١٩٩٩م

## أمريكا ترفض طلبًا جديداً لجيش تحرير كوسوفا بتزويده بالسلاح

اعلن يعقوب كراسنيتش الناطق الرسمى باسم جيش تحرير كوسوفا ان مقاتلى الجيش جددوا طلبهم إلى الولايات المتحدة بتزويدهم بالسلاح لوقف عمليات الإبادة التى يقوم بها الصرب ويأملون ان يكون الرد إيجابيا.

رفضت الولايات المتحدة تزويد جيش تحرير كوسوفا بالسلاح حتى لا تتسع دائرة القتال!! (الحياة ٣/٤/١٩٩٩م).

## والروس شعبًا وجيشًا يتطوعون لمعاونة الإخوة السلاف الأرثوذكس في صربيا

تحركت سفينة التجسس الروسية ليمان في اتجاه بحر الادرياتيك لمراقبةعمليات حلف شمال الاطلنطى ضد يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) (الاهرام ٣/٤/١٩٩٩م).

وقام بطريرك الارثوذكس في روسيا بزيارة السفينة ومباركتها قبل بدء مهمتها المقدسة تجاه الإخوة الارثوذكس في صربيا!

واعترف رئيس منظمة التراث الروحى القومية الروسية ان المتطوعين الروس بدأوا يتدفقون على يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود).

وبلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم للتطوع في القتال إلى جانب الصرب لدى الحزب الديمقراطى الليبرالى الروسى (حزب جرينوفسكى) ١٠ آلاف في موسكو و٥٥ الفًا في انحاء روسيا. وتزود وزارة الدفاع الروسية مراكز تسجيل المتطوعين بملابس عسكرية واجهزة بصرية واعرب عدد من كبار الضباط عن استعدادهم للقتال إلي جانب الصرب.

واعلن قائد قوات الشرق الاقصى الجنرال فيكتور تشيتشيفا نوف انه مستعد لقيادة

فيلق من المتطوعين الروس.

والجنرال نيكولاى بيزبوردوف نائب رئيس لجنة الدفاع في الدوما ( البرلمان الروسى ) يؤكد أن ضباطًا من سلاحى الطيران والدفاع الجوى الروسى جاهزون للتوجه إلى يوغسلافيا ( اتحاد صربيا والجبل الأسود ) وأن جهات في شرق أوروبا مستعدة لنقل أسلحة من روسيا إلى يوغسلافيا ( اتحاد صربيا والجبل الأسود ) (الحياة ٨/٤/١٩٩٩م).

## والمسلمون يتطوعون لمعاونة مسلمى كوسوفا في ........................ قازان !!

أعلن المركز الاجتماعى التترى في قازان أنه بدأ تسجيل متطوعين للدفاع عن مصالح الإخوة المسلمين الألبان المضطهدين في كوسوفا!! (الحياة ٦/٤/١٩٩٩م).

## واليونان (الأرثوذكسية) ترفض استقبال اللاجئين المسلمين من كوسوفا

رفضت اليونان طلب رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ساداكو أوجاتا باستقبال ٢٠ ألف لاجئ من الألبان ( مسلمى ) كوسوفا (الأهرام ١٤/٤/١٩٩٩م).

## وسلطات مقدونيا تصادر مساعدات الإغاثة الإنسانية لمسلمى كوسوفا لأن المقدونيين في حاجة إليها!

احتجزت السلطات المقدونية المساعدات الإنسانية الأردنية المخصصة للاجئ كوسوفا في منطقة ستينكوفيتش لأن أهل مقدونيا في حاجة إليها! (الأخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

## معسكرات اعتقال لمسلمى كوسوفا

أعلن وزير الدفاع الألمانى رودولف شاربينج أن هناك مؤشرات قوية على أن قوات الأمن الصربية أقامت معسكرات اعتقال لسكان كوسوفا (الأهرام ١/٤/١٩٩٩م).

## ٣/٤/١٩٩٩م

## إعلان تشكيل حكومة حكم ذاتى في كوسوفا

أعلن هاشم تقى تشكيل حكومة حكم ذاتى لكوسوفا (الأهرام ٤/٤/١٩٩٩م).

## ٣/٤/١٩٩٩م

## القوات الصربية تقتحم بيت رئيس كوسوفا

اقتحمت القوات والصربية بيت إبراهيم روجوفا رئيس كوسوفا وحطموا أبوابه ونوافذه واحتلوا المنازل المحيطة بمنزلة. واخبروه أن عليه السفر إلى بلجراد للظهور على شاشة التليفزيون ليقول إنه في صحة طيبة وأنه حر (الاهرام ٨/٤/١٩٩٩م عن دير شبيجل الالمانية).

## اللاجئون بعد ١٠ أيام من بدء ضربات الأطلنطي لصربيا

أكدت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وصول ٢٢٦ الف لاجئ من الألبان (المسلمين) إلى البانيا منذ بدء ضربات الأطلنطي. وأشارت المفوضية إلى أن القوات الصربية تطلق موجات من اللاجئين إلى الحدود بشكل منظم من وقت لآخر. وبلغ العدد الكلي لمن غادروا كوسوفا منذ بدء ضربات الأطلنطي حوالي نصف مليون لاجئ (الاهرام ٦/٤/١٩٩٩م).

## دول حلف شمال الأطلنطي تبدأ في بعثرة مسلمي كوسوفا في أنحاء العالم

اعلن كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان الاماكن التى سيدرس نقل اللاجئين إليها تتضمن منشآت خارج اراضى الولايات المتحدة في قواعد امريكية في خليج جوانتانامو في كوبا أو في جوام او في أوروبا (الحياة ٦/٤/١٩٩٩م).

ووزير خارجية بريطانيا روبن كوك يعلن انه جرى بحث تفاصيل خطة لتقديم العون للاجئ كوسوفا بما في ذلك ترحيل اعداد منهم إلى دول أوروبية.

واعلنت تركيا والمانيا والنمسا والنرويج استعدادها لاستقبال عدة آلاف من النازحين في اراضيها (الحياة ٥/٤/١٩٩٩).

كما بدات عملية إقامة ملاذات آمنة للالبان (المسلمين) في البانيا ومقدونيا (الحياة ٦/٤/١٩٩٩م).

## ٤/٤/١٩٩٩م

### ٧٠ ألف مهجر في ٢٤ ساعة!

اعلن حلف شمال الاطلنطى ان عدد المهجرين بلغ ٧٠ الفًا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية (الحياة ٥/٤/١٩٩٩م).

### مسلمو كوسوفا بين الإبادة الصربية والضربات الأطلنطية!

سليمان جافيتش احد الفارين من برشتينا: حلف الناتو أمطر مدينة برشتينا بالقنابل بدون اى هتمام بمصير المدنيين من اهل كوسوفا. والاخطر انهم بعد ان استثاروا الصرب تركوهم يفعلون ما يريدون فينا. فقد قام الصرب بمهاجمة احياء برشتينا الواحد تلو الآخر وكانوا يخرجون سكان كل منزل ثم يبداون في إضرام النار فيه. ثم يجمعون الشباب من الرجال ويرسلونهم إلي اماكن مجهولة ويبداون في اغتصاب النساء وتعذيبهن والإلقاء بالاطفال الرضع وإجبار المسنين على شرب الماء القذر وتجريد بعضهم من ملابسه في هذا الجو القارس (الاسبوع ٥/٤/١٩٩٩م).

## ٥/٤/١٩٩٩م

### مظاهرات في جامعة القاهرة

طلاب جامعة القاهرة ينظمون مظاهرات يندون فيهابتعرض مسلمى كوسوفا للتصفية ويطالبون بوقف العنف والقمع ضد مسلمي كوسوفا فوراً.

المتظاهرون يطالبون مصر والدول العربية والإسلامية بوقفة أكثر جدية والتدخل لحماية مسلمى كوسوفا قبل إبادتهم بالكامل.

احرق طلاب الجامعة العلم الامريكي والعلم الصربى وحملوا الولايات المتحدة المسئولية عن تدهور الأوضاع في كوسوفا.

حاصرت قوات الأمن الجامعة ومنعت الطلاب من الخروج إلى الشوارع. ورشق الطلاب بالحجارة والكراسى سيارة شرطة حاولت دخول حرم الجامعة (الحياة ٦/٤/١٩٩٩م).

## ٦ / ٤ / ١٩٩٩م

## السفير الأمريكى في مقدونيا لروجوفا:

## سيسعدنا استقبالك إذا تمكنت من الهرب !

اعلن فهمى اجانى مساعد إبراهيم روجوفا انه اتصل بالسفير الأمريكى في مقدونيا يوم ٦ / ٤ / يطلب مساعدته في سفر روجوفا إلى العاصمة المقدونية سكوبي ورد عليه السفير: إنه إذا ما ضمن الصرب سلامة روجوفا حتى الحدود فسيسعده ان يلقاه على الجانب الآخر من الحدود! (الاهرام ١٦ / ٤ / ١٩٩٩م).

## ٦ / ٤ / ١٩٩٩م

## بلجراد تعرض مبادرة لوقف إطلاق النار وتغلق الحدود أمام الفارين

عرضت بلجراد مبادرة لوقف إطلاق النار بدء من الثامنة مساء ٦ / ٤ وقيام ممثلى الحكومة الصربية مع ممثلى الألبان (المسلمين) - على ان يمثلهم روجوفا - بوضع اتفاق سياسى يضمن التوصل إلي حل مؤقت لمشكلة كوسوفا والتعاون بين ممثلى الحكومة والألبان (المسلمين) لوضع برنامج لعودة النازحين بمساعدة المفوضية العليا لشئون اللاجئين.

وتنفيذاً لهذا الإعلان وضعت يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) قيوداً مشددة على نقاطها الحدودية مع البانيا ومقدونيا لمنع خروج النازحين وحضهم على العودة في اتجاه معاكس إلى ديارهم (الحياة ٨ / ٤ / ١٩٩٩م).

## جيش تحرير كوسوفا يرفض المبادرة

اعلن يعقوب كراسينيتش المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا رفض الجيش لمبادرة بلجراد وقال: إن على حكومة بلجراد ان توقع اولا على الاتفاق الذي تم عرضه في رامبوييه. وهو الإجراء الوحيد المقبول (الحياة ٨ / ٤ / ١٩٩٩م).

## ٣-٧ / ٤ / ١٩٩٩م

## إحراق ٥٠ قرية فى كوسوفا

بلغ عدد القرى التى أحرقتها القوات الصربية في كوسوفا منذ الثالث وحتى السابع من أبريل ٥٠ قرية (الاهرام ٨ / ٤ / ١٩٩٩م).

## شبح المجاعة يخيم على اللاجئين

خيم شبح المجاعة على مئات الآلاف من اللاجئين من كوسوفا سواء الذين تحتجزهم القوات الصربية في الإقليم او الذين يقيمون في مخيمات في مقدونيا والبانيا بسبب العجز الشديد في المعونات الإنسانية والمواد الغذائية (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

## السبب في المجاعة !

اتهم فرانكو باربيرى وزير الدولة الإيطالى للدفاع المدنى مفوضية الأمم المتحدة العليا لشئون اللاجئين بالتراخى إزاء قضية لاجئى كوسوفا وعدم إرسال معونات أو أى خيمة إلي كوكيس بشمال البانيا والانشغال بتوجيه النداءات للحصول على الدعم المالى عن الاحتياجات الفعلية للاجئين. (الاهرام ١٣/٤/١٩٩٩م).

## ٧/٤/١٩٩٩م

## اختفاء ٤٠ ألف لاجئ !!

أعلن وزير الدفاع الالمانى رودولف شاربينج ان مصير ٤٠ الف لاجئ من كوسوفا اختفوا يوم ٧/٤ من منطقة الحدود مع مقدونيا مازال غامضًا وما زال البحث جاريًا عنهم (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

## السلطات المقدونية (الأرثوذكسية) تحاصر اللاجئين بينها وبين الإخوة الأرثوذكس في صربيا !

اعلن احد الضباط العاملين في حلف شمال الأطلنطى ان تعمد السلطات المقدونية إغلاق حدودها واتخاذ اجراءات لعرقلة عبور النازحين يساعد الصرب ويتيح الفرصة لقواتها كى تطوق الألبان (المسلمين) وتاخذ منهم مئات الآلاف إلى اماكن عسكرية وحيوية لاستخدامهم كدروع بشرية ضد ضربات الأطلنطى (الحياة ١٠/٤/١٩٩٩م).

## واليونان (الأرثوذكسية) تؤكد أنها لن تستقبل لاجئى كوسوفا وتطالب بوقف فورى لضربات الناتو ضد الإخوة الأرثوذكس في صربيا

دعا جورج بابا ندريو وزير خارجية اليونان في أعقاب اجتماع المجلس الاوروبى في لوكسمبورج إلى وقف فورى لإطلاق النار من حلف شمال الأطلنطى على يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود).

وأعلن رفض اليونان استقبال اللاجئين من كوسوفا وأعلن انها غير ملزمة باستقبال هؤلاء اللاجئين (الحياة ١٠/٤/١٩٩٩م).

## ٨/٤/١٩٩٩م

## ليتهم ما اجتمعوا !!

اجتمع وزراء خارجية الدول الإسلامية في جنيف لمناقشة ازمة كوسوفا ودعوا إلى المشاركة الإسلامية في عمليات حفظ السلام بعد وقف إطلاق النار!! (الاهرام ٩/٤/١٩٩٩م).

## ١٠/٤/١٩٩٩م

## صربيا تعيد فتح حدودها وتطرد ١٠٠ ألف لاجيء

وصل ١٠٠ الف لاجئ يوم ١٠/٤ إلى البانيا والمنطقة الحدودية في مقدونيا بعد ان أعادت صربيا فتح حدودها (الحياة ١١/٤/١٩٩٩م).

## حصار عشرات الآلاف في وسط كوسوفا وإبادتهم بالجوع والقناصة

الجيش الصربي يحاصر عشرات الآلاف من الباني (مسلمي) كوسوفا في وسط الإقليم بمنطقة برشتينا العليا. وعشرات المحاصرين يسقطون موتى من الجوع لنفاذ مخزونات الطعام والقناصة الصرب يلاحقون برصاصاتهم اى مواطن الباني (مسلم) يجرؤ على مغادرة المناطق المحاصرة والموجودة بعيداً عن الحدود مع البانيا ومقدونيا (الاهرام ١٠/٤/١٩٩٩م).

## الفارون إلى الجبال والغابات في وضع خطير

اعلن هاشم تقى رئيس الحكومة المشكلة للحكم الذاتي ورئيس الدائرة السياسية لجيش تحرير كوسوفا أن الفارين إلى الجبال والغابات داخل كوسوفا ويبلغ عددهم ٤٠٠ الف في وضع خطير حيث يفتقدون الحد الأدنى من العناصر الضرورية للحياة خاصة المياه (الاهرام ١٢/٤/١٩٩٩م).

## اللاجئون والمشردون والمبعثرون !

الذين شردوا في الأشهر الاثنى عشر الأخيرة (حسب تقدير الناتو): ٩٦٠ الفاً.

– الذين هاجروا من الإقليم في الفترة نفسها (حسب الأمم المتحدة): ٥١٥٫٨ الفاً.

- الفارون أو المطرودون من كوسوفا منذ بدء ضربات الناتو: ٤٥٦ ألفًا.

- المشردون داخل كوسوفا (حسب تقدير الناتو): ٢٦٠ ألفًا.

- أعداد اللاجئين في دول البلقان:

البانيا (حسب الامم المتحدة): ٣٠٩,٥ ألفًا.

مقدونيا (حسب الامم المتحدة): ١٢١ ألفًا.

الجبل الأسود (حسب الامم المتحدة): ٦١ ألفًا.

الوسنة والهرسك (حسب الامم المتحدة): ٢٤,٣ ألفًا.

تركيا (حسب الامم المتحدة): ٨٧٥٠.

كرواتيا (حسب الامم المتحدة): ٥-٦ آلاف.

بلغاريا (حسب الامم المتحدة): ٢٣٠٠.

أعداد اللاجئين الذين وافقت الدول الغربية على استقبالهم:

الولايات المتحدة: ٢٠ ألفًا.

تركيا: ٢٠ ألفًا.

المانيا: ١٠ الاف.

اسبانيا: ما يصل إلى ١٠ الاف.

النرويج: ٦ الاف.

الدانمارك: ٦ الاف مبدئيا.

رومانيا: ما يصل إلى ٦ آلاف.

السويد: ٥ الاف بالإضافة إلى ألفين موجودين بصورة غيرشرعية.

النمسا: ٥ الاف.

كندا: ٥ الاف.

البرتغال: ١٥٠٠.

استراليا: مايصل إلى ٤ الاف.

سلوفينيا: ١٦٠٠.

أيسلندا: ١٠٠.

نيوزيلندا: ٦٠٠.

بريطانيا: بضعة الاف (لم تعط تقديراً محدداً).

فرنسا: لم تحدد عدداً (الحياة ١٢/٤/١٩٩٩م عن رويتر).

## روسيا (السلافية الأرثوذكسية) تحذر من بؤرة إرهاب إسلامي في أوروبا

حذر وزير الخارجي الروسي إيجور إيفانوف من خطر قيام بؤرة إرهاب إسلامى في وسط أوروبا تتشكل بمساهمة الدول الأوروبية (الحياة ١٠/٤/١٩٩٩م).

## معسكرات الاغتصاب

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها تلقت تقارير تفيد ان القوات الصربية تقوم باقتياد جماعى لنساء صغيرات السن إلي معسكرات التدريب الصربى في دياكو فيتشا جنوب كوسوفا حيث يغتصبن، ثم يقوم الجنود الصرب بقتلهن (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

## شهادة مغتصبة

ذكرت شبكة «سى. إن. إن» ان الصرب يقومون بعمليات اغتصاب جماعى لفتيات ونساء الألبان (المسلمين) في كوسوفا. وتاتى عمليات الاغتصاب ضمن التكتيكات التى تطبقها السلطات الصربية لإجبار السكان الالبان (المسلمين) على ترك ديارهم إلى جانب عمليات اخرى للإذلال والخزى.

وعمليات الاغتصاب تجري بصورة منظمة للنساء الألبان (المسلمين) بعد ان ينتزعن من بين رجالهن واطفالهن.

تقول إحدي اللاجئات المغتصبات: إنه طلب منها احد رجال الأمن الصربى عندما جاء إليها في الثامنة مساءاً ان تنزع ملابسها وعندما رفضت وقالت: اقتلنى اخرج سكيناً وهددها بها فاضطرت بعدها للامتثال لاوامره بعد ان اخذوا زوجها. واضافت السيدة في

حديثها لمراسل شبكة «سي .إن .إن» في كوكيس وهي تخفي وجهها: إنها تعرضت لعملية اغتصاب من جانب مجموعة من قوات الأمن الصربية في وقت واحد .

وقالت: لقد أخذ واحد منهم يعبث بالنصف الاعلى من جسمي وقام الآخر باغتصابي. لن أنسى هذا.. لن أنسي هذا أبداً (الشعب ٤/ه/١٩٩٩م).

## الأمم المتحدة توزع حبوب «اليوم التالي» على المغتصبات المسلمات لمنع الحمل!

اعلنت الأمم المتحدة أنه يتم توزيع حبوب «اليوم التالي» على لاجئات كوسوفا اللاتي تعرضن للاغتصاب حيث إن هذه الحبوب تمنع حدوث الحمل بعد عملية الاغتصاب (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

## فتوى شرعية لمسلمات كوسوفا من ........ البابا!

انتقد البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان توزيع حبوب «اليوم التالى» على البانيات (مسلمات) كوسوفا اللاتى تعرضن للاغتصاب لانها تؤدى إلى الإجهاض!!

## الأمم المتحدة: حبوب «اليوم التالى» لمنع الحمل فقط وليست للإجهاض!

رداً على فتوى البابا بتحريم استخدام حبوب «اليوم التالى» لانها تؤدى إلى الإجهاض اعلنت كوري شاهان المتحدثة باسم صندوق الامم المتحدة للسكان ان هذه الحبوب ليست حبوب إجهاض وإنما تمنع الحمل فقط (الاخبار ١٠/٤/١٩٩٩م).

## واأزهراه!!

## شهادة عالم يجب أن يسجلها التاريخ!

فضيلة العالم الدكتور محمد سيد احمد المسير الاستاذ بكلية اصول الدين: «اصدر الفاتيكان قراراً برفض توزيع حبوب منع الحمل على نساء اقليم كوسوفا الموجودات في معسكرات الإيواء بالبانيا واللاتي تعرضن لعملية اغتصاب من قبل القوات الصربية بدعوى أن توزيع الحبوب يعتبر دعاية للإجهاض الذي يحرمه الفاتيكان. وكان البابا يوحنا بولس الثانى قد وجه نداء إلى النساء المغتصبات خلال الحرب في البوسنة يدعوهن إلى عدم الإجهاض. وأقول: إنها لإحدي العجائب أن يستفتى الفاتيكان في أحوال

المسلمين الشخصية وأن تصدر الفتاوي الشرعية للمسلمات من بابا الفاتيكان بل إنها لإحدى الكبر أن تضيع هيبة المسلمين إلى هذا الحد وأن يعترى الأزهر في عهده الجديد هذا الخفاء وأن يسدل عليه الستار في قضايا الأمة الإسلامية.

وطالما نرفض الصلاة على شهداء كوسوفا إلا بأمر صريح مختوم بشعار الجمهورية وطالما قمنا بمذبحة لجنة الفتوى بالأزهر الشريف وشغلتنا الصور التذكارية ومواقف الديكور الخادعة وتملك قدرة فائقة على صياغة البيانات البلهاء حول الحوار والسلام العالمى والتعاون على البر والتقوى بمفهوم النظام العالمى الجديد..وطالما ... وطالما .. فإن قبضة الصليبيين والصهاينة ستستحكم في أعناق المسلمين يذبحون من شاءوا ويستحيون من شاءوا، وستحال الفتاوى الشرعية إلي حضرة الفاتيكان. يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى!! اهـ. (اللواء الإسلامى ٢٠ محرم ١٤٢٠هـ/٦ مايو ١٩٩٩م).

أصدر شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي قراراً بإحالة الدكتورمحمد سيد أحمد المسير إلى التحقيق بتهمة إهانة الأزهر والتشهير بشيخ الأزهر. وذلك رداً على شهادته. (الاسبوع ٢٤/٥/١٩٩٩م).

## ١١/٤/١٩٩٩م

## بيان لعلماء الأزهر

## نص البيان

**﴿من قتل نفسًا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعًا. ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا﴾**. صدق الله العظيم.

بهذا البيان الإلهى تتوحد الإنسانية وتتجسد شاخصة في كل فرد من بنى ادم ويصبح العدوان على نفس واحدة عدوانًا على الناس جميعًا. ورد العدوان عن نفس واحدة إحياء للناس جميعًا. ويصبح المعتدى على نفس واحدة مجرمًا في حق الإنسانية كلها ويصبح القصاص منه حقًا وواجبًا على الإنسانية كلها.

وبهذا المسئولية الجماعية توضع حرمات البشر افرادًا وجماعات في عنق جميع البشر افرادًا وجماعات كذلك.

وبهذه التكافلية الإنسانية العامة يمكن محاصرة الطغاة وعقاب المجرمين فلا تبقى لقوة باطشة فرصة لتفتك بالمستضعفين. وحين يصبح التصدي للعدوان فريضة إنسانية ينهض بها المجتمع الإنساني في وجه كل من تطوع له نفسه انتهاك حريات البشر تستقر حياة الناس حيث يأمن الضعيف بطش القوى، وتنمو في أرض البشرية شجرة الإخاء والمساواة والعيش في سلام وتعاون.

إن الغضب على الظالم والتعاون مع المظلوم من الركائز المستقرة في الضمير الإنساني. وحين تكون الكلمة للضمير العادل المتجرد تقف الدنيا كلها مع المظلوم ولا يبقى مع الظالم إلا ظالم مثله. والتخاذل في مواجهة الطغاة خطيئة لا تغتفر، كلفت المجتمع الإنساني ثمنًا باهظًا في حربين عالميتين أزهقت فيهما مئات الملايين من الأنفس البريئة ودمر فيها من مقومات الحياة ماكان يكفى لتخليص العالم من أسباب شقاء البشر من جهل وفقر ومرض.

التخاذل في الماضي صنع هتلر والتخاذل في الحاضر صنع نتنياهو وصنع ميلوسفتش هل يتعظ العالم ويأخذ العبرة وقد خلت أمامه المثلات؟!

هل يطفئ النار التى أوقدها سفاح الصرب قبل أن تمتد وتشعل حربًا عالمية ثالثة لا تبقى ولا تذر ولا يقتصر دمارها على فريق دون فريق؟! هل تتحرك الأمم المتحدة لتنقذ العالم من مصير رهيب متوقع وتنقذ نفسها من مصير بائس تروت إليه عصبة الأمم حين تخاذلت في مواجهة طاغية من نفس القبيل؟

إننا نحن المسلمين نحسن الظن بالضمير الإنساني نقيس ما لنا عند الآخرين بما نكنه لهم في نفوسنا ونأمل أن نرى في مواقف الحكومات والدول ما يعبر في صدق عن هذا الضمير الخير الذي عبر عن نفسه بهذا الغضب العارم على مجرمى الصرب وعلى جرائمهم المروعة مما تذيعه أجهزة الإعلام ووكالات الأنباء صباح مساء.

من غير المفهوم أن توضع على حركة ردع المعتدى قيودا!!

ومن غير المفهوم أن توضع لمحاولة إنقاذ شعب من الإبادة حدودا!

ومن المنطقى أن من يخط لهدف يكون مستعداً لكل ما يستوجبه تحقيق هدفه من بدائل! والسؤال الملح: إذا لم تكف الضربات الجوية لسحق الطاغية وإرغامه على الخضوع للحق فهل ستوقف الضربات ويخلى بينه وبين غريمه لينتقم منه بعدما شحن بطاقات

مضاعفة من الحقد والغيظ على خصمه؟!

اليس من حق الناس ان يتساءلوا – لو حدث هذا – ماذا كان الهدف إذا من هذه الضربات؟ وهل يكون مخطئًا من يساوره شك في الدوافع الحقيقية وراء ما يجرى؟!

إننا نامل ان يحدث ما يبدد هذه الهواجس!

حلف الأطلنطى – كما أعلن – يخوض حربًا دوافعها إنسانية وغايتها إنقاذ شعب يتعرض لإبادة شاملة ويكره على النزوح من ارضه. ونتيجة الضربات حتى الآن تحسب بالسلب في جانب الضحية وتحسب بالإيجاب لحساب المعتدى!

لقد فرغت كوسوفا في نصف أهلها الألبان المسلمين او يزيد، واخرجوا من ديارهم بغير حق إلا انهم قالوا ربنا الله. خرجوا لذلك مجردين حتى من بطاقات هويتهم بعد ذبح من ذبح من خوانهم على الهيئة والصورة التى لم تعهد الحياة لها مثيلاً في عالم الإجرام. وقد اصبحت مدنها وقراها ارضًا محروقة تحتاج لتعميرها – إن قدر لأصحابها ان يعودوا إليها – إلي عشرات السنين ومئات المليارات والملايين! وما تسفر عنه مأساة كوسوفا سيحدد مصيرًا غامضًا مخيفًا ينتظر بقية المسلمين في مقدونيا والجبل الأسود وفى صربيا ذاتها ويهز وضع المسلمين في البوسنة من جديد وإذا بقى السفاح فلن يروى ظمأه إلا آخر قطرة في دماء المسلمين.

والآن : أين المسلمون مما يحدث لإخوانهم في كوسوفا وينتظر إخوتهم في البلقان؟! هل سيظل دورهم محصورًا في تقديم المساعدات الإنسانية مكتفين بالشجب والاستنكار؟! وهل يكفى هذا ردًا على من استباحوا دماء إخوانهم واعراضهم اموالهم واخرجوهم ظلمًا من ديارهم؟!

هل روضوا على تقبل المآسي والفواجع مستسلمين؟! هل امتدت هزيمتهم امام المجرم الصهيونى لينهزموا امام السفاح الصربى؟!

هل هان عليهم التفريط في المقدسات؟! هل تخاذلهم عن تحرير المسجد الأقصي والقدس هون عليهم التخاذل عن نصرة المستضعفين في كوسوفا؟! إن الإسلام في كوسوفا ينادى: وإسلاماه!! فهل يجد من بين حكام المسلمين اليوم من يلبيه كما لبى بالأمس قطز وصلاح الدين؟! إن آلاف المغتصبات المسلمات يستنجدن: وامعتصماه فهل يخف لنجدتهن معتصم بالله غيور؟!

إن ملايين المستضعفين يتعرضون للإبادة وللفتنة في دينهم وهم يستصرخون . فهل ينهض المسلمون بواجب الجهاد نصراً لهم ودرءً للعدوان عنهم؟!! الضمير الإنساني حرك العالم لإنقاذ «ألبان كوسوفا» فهل يحرك الضمير الديني – مع الضمير الإنساني – المسلمين ليؤدوا لإخوتهم ضريبة الاخوة في الإنسانية والدين؟! إن«الجهاد» الآن فرض عين على كل مسلم بالنفس بالمال بالكلمة . . بتعبئة الأمة بحشد الرأى العام العالمى . . حتى يتوقف العدوان وترد الحقوق إلى أهلها .

إن حماية نفس واحدة من القتل وحماية عرض واحد من الانتهاك وإنصاف مظلوم واحد من القهر لأعظم عند الله من سائر القربات . ولمن جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا» رواه مسلم .

وقد أخرج ابن ماجه عن عبد الله بن عمر قال : رأيت النبي – ﷺ – يطوف بالكعبة ويقول : «ماأطيبك وأطيب ريحك . ما أعظمك وأعظم حرمتك . والذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ما له ودمه وأن يظن به إلا خير» . والنسائى عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : «قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا» وحمى الله في أرضه محارمه كم قال ﷺ ، وجاء في الصحيح . وحرمة الدماء والأعراض قمة هذه المحارم! كم من آلاف النفوس أزهقت؟ وكم من آلاف الأعراض انتهكت؟ هل غضب المسلمون للدماء التي سفكت كما ينبغي؟ وهل غاروا علي الأعراض التى انتهكت كما يجب؟

لقد أخرج الترمذي وأحمد عن أبى الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : «من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة»! وإذا كان هذا جزاء من رد الغيبة عن أخيه فكيف يكون جزاء من زاد عن عرضه وانتقم له ممن انتهكه؟!

وبالقياس : ما جزاء من شارك في هذه الجرائم بالصمت أو التواطؤ . . . أو بالتعتيم الإعلامى؟! لقد قال ﷺ فيما أخرجه أبو داود عن جابر وأبى طلحة الأنصارى : «ما من امرئٍ يخذل مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته . وما من امرئٍ ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته» .

إن المسلمين اليوم أكثر من ربع سكان الأرض . . ويملكون من مصادر الطاقة والثروة ما يؤهلهم لأن يصبحوا أعظم قوة في عالمنا! ولهم في الأمم المتحدة أكثر من خمسين مقعداً

لا يتوافر مثلها لاى تجمع بشرى آخر! فاين هم؟ واين تاثيرهم؟ لقد انفقت في حرب الخليج الثانية مئات المليارات لدرء عدوان صدام على الكويت. فهل يقبل ان تكون كوسوفا اقل حظًا من غيرها وشعبها يتعرض للإبادة والتشريد؟ وإذا لم تستنفر هذه الماساة امتنا شعوبًا وحكامًا فمتى يستنفرون؟!

«المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله» كما قال رسول الله ﷺ فهل هناك خذلان وتخاذل اخزى مما نرى ونشاهد؟!

إن المشهد مليء بالمفارقات المؤسفة المحزنة! الفاتيكان يصدر بيانات.. يحتج بها على ما يجري ويدعو لوقف المذبحة.. المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي تبدو صامتة. فهل هي في انتظار اوامر وتعليمات؟ والشرع قد امر والإسلام قد فرض، وتاخير البيان عن وقت الحاجة مؤثم وحرام!

إن خبثاء الصهاينة سابقوا لتقديم المعونات الإنسانية إمعانًا منهم في تعميق مشاعر الأسى والخزى عند المسلمين، ثم تغطية على ادوار يراد لها ان تظل في الظلام! حلف الأطلسي يعلن ويردد ان الإجهاز على المجرم يتطلب الزج بقوات برية ثم يلمح بأنه غير مستطيع ان يفعل.. متعللاً بان المضي في هذا الاتجاه قد يكلف جيوشه خسائر بشرية من الصعب إقناع شعوبهم بتقبلها!! وحسبهم انهم يتحملون نفقات الحرب كاملة! وكانهم يقولون للمسلمين: قدمنا المال والعتاد والغطاء الجوى فقدموا انتم العنصر البشرى! السنانحارب من أجل إخوة لكم؟! ولا تبدو في الأفق بادرة استجابة حتى الآن! مفارقات تبعث على الأسى وتشعر بالخزى!

اليس في اموال المسلمين ما يقى اللاجئين من مسلمى كوسوفا معرة الاستجداء ويحمى كرامتهم من ذل السوال؟!

هل تعجز كل دولة إسلامية عن إعداد كتيبة للجهاد قوامها عشر آلاف ؟! اليست فرصة سنحت لتكوين نواة لجيش إسلامي مشترك يحمي حمى المسلمين اسوة بما تتجه إليه كل التجمعات في عالمنا الآن؟

وبعد:

إن ربنا قول: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ والعزة ليست غرورًا.. ولا استعلاء.. ولا عدوانا.. ولا طغيانا! العزة اعتزاز بالحق وإصرار عليه وجهاد في سبيله دون تخاذل

أما التفريط في الحق تخليًا عنه أو تقاعسًا عن حماية أو تخاذلا في المطالبة به أو نكوصًا عن الجهاد في سبيل استعادته فهوان واستسلام ليسا من داب المؤمنين ولا من سمت المسلمين ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم﴾ ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ وليدع كل منا بدعاء رسول الله ﷺ . كان إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل».

ألا هل بلغنا؟ اللهم فاشهد!

الموقوعون على البيان:

١ – فضيلة الأستاذ الدكتور: محمد نايل أحمد – عضو مجمع اللغة العربية وأستاذ وعميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وليبيا والسعودية سابقًا.

٢ – الأستاذ الدكتور: العجمي دمنهوري خليفة – أستاذ ورئيس قسم الحديث السابق بجامعة الأزهر ورئيس جبهة علماء الأزهر الشريف.

٣ – الأستاذ الدكتور: إبراهيم محمد عبد الله الخولي – أستاذ البلاغة والنقد المتفرغ بجامعة الأزهر.

٤ – الأستاذ الدكتور: محمد عبد المنعم البرى.. أستاذ الثقافة والدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر ورئيس جبهة علماء الأزهر سابقًا.

٥ – الأستاذ الدكتور: مصطفى أحمد حسن إمام – أستاذ اللغويات بجامعة الأزهر.

٦ – الأستاذ الدكتور: محمود على حماية – أستاذ ورئيس قسم الدعوة بجامعة الأزهر.

٧ – الأستاذ الدكتور: يحيى إسماعيل – أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الأزهر وأمين عام جبهة علماء الأزهر السابق.

٨ – الأستاذ الدكتور: عبد الستار فتح الله سعيد – أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعتي الأزهر وأم القرى.

٩ – الأستاذ الدكتور: محمد رياض سيد أحمد قناوى – أستاذ الحديث بجامعتي الأزهر وأم القرى.

١٠ - خيرى عبد العزيز: محام وعضو جبهة علماء الأزهر.

١١ - الأستاذ الدكتور: سعيد أبو الفتوح البسيونى - أستاذ الشريعة بجامعة عين شمس وأمين عام جبهة علماء الأزهر السابق.

١٢ - الأستاذ: سيد عبد المقصود عسكر - أمين عام مساعد مجمع البحوث الإسلامية ووكيل جبهة علماء الأزهر السابق.

١٣ - الشيخ: ماهر عثمان عقل - واعظ بالأزهر سابقًا.

١٤ - الشيخ: محمد فارس عبد الحكيم فويح - مدير عام بالتربية والتعليم سابقًا - عضو جبهة علماء الأزهر.

١٥ - حسان عبد الهادى عامر - باحث دعوة وعضو جبهة علماء الأزهر.

١٦ - الشيخ: عبد المقصود السعيد احمد فارس- مراقب عام للوعظ.

١٧ - الأستاذ الدكتور: سعيد السعيد عبادة - أستاذ بكلية اللغة العربية.

١٨ - الأستاذ الدكتور: فرج الله عبد البارى فرج - أستاذ مقارنة الاديان بجامعة الأزهر.

١٩ - الأستاذ الدكتور: عبد العظيم إبراهيم المطعنى - أستاذ البلاغة والنقد المتفرغ بكلية اللغة العربية.

٢٠ - الأستاذ الدكتور: مروان محمد شاهين - أستاذ الحديث بجامعة الأزهر (الشعب ١٣/٤/١٩٩٩).

## اشتباك بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا

اشتباكات عنيفة بين مقاتلى جيش تحريركوسوفا وقوات صربية على الحدود مع البانيا.

ورئاسة اركان القوات المسلحة اليوغسلافية (اتحاد صربيا والجبل الاسود) تحذر البانيا من انها ستتحمل هي ومن تحميهم من الجماعات الإرهابية المسئوليةعن عواقب أى تصعيد محتمل للحرب وإراقة الدماء في البلقان (الحياة ١١/٤/١٩٩٩م).

## ١٢/٤/١٩٩٩م

## القوات الصربية تقصف قرى شمال ألبانيا وتتوغل داخل حدودها

القوات الصربية تقصف بلدة تروبايا بشمال البانيا وضواحيها مما أدى إلى

سقوط ٨ قتلى وجرحى. القوات الصربية تتوغل نصف كم داخل أراضي البانيا وتحاصر قرية كافينتش. ومصادر البانية تعلن أن القصف يمثل محاولة صربية لتوسيع مساحة الحرب وجعلها في مجال إقليمى (الحياة ١٣/٤/١٩٩٩م، الاهرام ١٤/٤/١٩٩٩م).

## ١٢/٤/١٩٩٩م

## واشطن ترفض طلبًا جديداً لجيش تحرير كوسوفا بالتسليح

رفضت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية طلب جيش تحرير كوسوفا بتزويده بأسلحة مضادة للدبابات. وأكدت تأييد بلادها لاستمرار حظر الأسلحة الذى فرضته الأمم المتحدة على يوغسلافيا (الاتحاد اليوغسلافى السابق!) مع اعترافها بالعجز عن مساعدة المحاصرين فى كوسوفا (الحياة ١٣/٤/١٩٩٩م، الاهرام ١٤/٤/١٩٩٩م).

## ١٢/٤/١٩٩٩م

## وحلف الأطلنطى يقترح إقامة محمية دولية فى كوسوفا بدلاً عن الحكم الذاتى!

اقترح وزراء خارجية حلف شمال الأطلنطى التسعة عشر فى اجتماعهم فى بروكسل يوم ١٢/٤ إقامة محمية دولية فى كوسوفا بدلاً عن الحكم الذاتى! (الحياة ١٤/٤/١٩٩٩م).

## واقتراح روسى (سلافى أرثوذكسى)!

اقترحت موسكو خطة لتقسيم كوسوفا إلى جزء شمالى يضم لصربيا وجزء جنوبى لأهل كوسوفا! (الحياة ١٣/٤/١٩٩٩م).

## إغاثة إسرائيلية لمسلمى كوسوفا!

أعلن الناطق باسم الوكالة اليهودية ناؤر يروشالمى أن طائرة بوينج محملة بثمانية أطنان من الأدوية غادرت تل أبيب إلى مقدونيا يوم ١٢/٤ حيث تقيم إسرائيل مستشفى متنقلاً. وأضاف: إن الطائرة اقلت فى طريق عودتها ١٢ لاجئًا من كوسوفا إلى إسرائيل (الحياة ١٣/٤/١٩٩٩م).

## وعرقلة مصرية للإغاثة «لأن المشوار طويل»!!

فى حوار مع نقيب الأطباء المصرى د. حمدى السيد رد على سؤال عن السبب الذى حال دون وصول مساعدات لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء لمسلمى كوسوفا بالجواب التالى: اتصلت بوزارة الخارجية وعلى غير العادة لم تساعدنا. ولم نستطع ان نرسل عبر سفيرنا فى البانيا أو مقدونيا. قالوا: المشوار طويل وهناك مشاكل!!

أما الهلال الأحمر المصرى فقالوا: إنه ليست لديه تعليمات بإرسال اى معونات!! (اجرى الحوار سناء السعيد الأسبوع ٣/٥/١٩٩٩م).

## السفاح الصربى راتكو ميلاديتش يتولى قيادة وحدة كوماندوز صربية إلى كوسوفا

تولى السفاح الصربى ومجرم الحرب راتكو ميلاديتش جزار سربرنيتشا فى البوسنة قيادة وحدة كوماندوز صربية للعمل فى كوسوفا (الاهرام ١٥/٤/١٩٩٩م).

تنويه: ميلاديتش من صرب البوسنة وليس من جمهورية صربيا!

## ١٥/٤/١٩٩٩م

## مجلس الأمن يعرب عن قلقة العميق!

اعرب مجلس الأمن فى اجتماعه يوم ١٥/٤ عن قلقة العميق والبالغ إزاء الوضع الإنسانى فى كوسوفا (الاهرام ١٧/٤/١٩٩٩م).

## ١٩/٤/١٩٩٩م

## طائرات الأطلنطى تقصف طابوراً من لاجىء كوسوفا وتقتل مائة منهم

قصفت قوات حلف شمال الأطلنطى طابوراً من اللاجئين الفارين من كوسوفا مما أدى إلى مقتل ١٠٠ ألبانى (مسلم) (الاهرام ٢٠/٤/١٩٩٩م).

## حملة صربية لإفراغ منطقة روجوفا من المسلمين

بدأت القوات الصربية حملة لإفراغ منطقة روجوفا التى ينتمى لها الرئيس إبراهيم روجوفا من الألبان (المسلمين) (الحياة ٢٢/٤/١٩٩٩م).

## ٢٢/٤/١٩٩٩م

## خطة روسية للسلام

المبعوث الروسى فيكتور تشيرنوميردين فى بلجراد لعرض خطة تتضمن وقف القتال الفورى والعمليات العسكرية واعمال العنف وانسحاب قوات الاطلنطى من المناطق الحدودية المقدونية والالبانية وتامين عودة كل النازحين إلى كوسوفا مهما كان انتماؤهم العرقى والدين وتمكين المنظمات الإنسانية من العمل فى الإقليم واستئناف الحوار بين بلجراد وزعماء البان (مسلمى) كوسوفا حول اتفاق يمنح الإقليم حكمًا ذاتيًا واسعًا وتقديم مساعدة لإعادة بناء الاقتصاد اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الاسود) تشمل كوسوفا والمنطقة.

بلجراد اشترطت عدم وجود اى تواجد امنى او عسكرى فى كوسوفا ووافقت على وجود مدنى فقط. وبذلك تعود المشكلة إلى نقطة الصفر (الحياة ٢٣/٤/١٩٩٩م).

## ٢٣/٤/١٩٩٩م

## حظر أطلنطى على البترول إلى يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود)

فرضت قمة حلف شمال الاطلنطى حظرًا على تصدير البترول إلى يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) (الاهرام ٢٤/٤/١٩٩٩م).

## وروسيا تتعهد بتزويد الإخوة السلاف الأرثوذكس فى صربيا بالبترول!

تعهدت روسيا بمواصلة تزويد يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) بالبترول رغم الحظر الاطلنطى على بلجراد. وقال إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا: لا يمكن ان نفعل شيئًا من شأنه زيادة معاناة الشعب اليوغسلافى (السلافى الأرثوذكسى)! (الحياة ٢٥/٤/١٩٩٩م).

## مجزرة ميتروفيتشا

ارتكبت القوات الصربية مجزرة فى مدينة ميتروفيتشا راح ضحيتها ٢٥ البانيا (مسلمًا) غالبيتهم من النساء والاطفال والمسنين (الاهرام ٢٧/٤/١٩٩٩م).

## ومذبحة ميجى

قال اللاجئون الذين وصلوا إلى البانيا يوم ٢٧ / ٤ فى مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية، إن الشرطة حاصرت قراهم القريبة من دياكوفيتشا جنوب غرب كوسوفا وامروهم بمغادرتها فوراً ثم قاموا باحتجاز الصبية والرجال من متوسطى الاعمال وقتلوهم. والجثث ملقاة بالعشرات فى شوارع قرية ميجى (الاخبار ٢٩/٤/١٩٩٩م).

## وحصار الفارين فى ستوبيلا

ذكرت منظمات الإغاثة ان القوات الصربية تحاصر ٢٥ الف نازح فى قرية ستوبيلا قرب الحدود مع مقدونيا (الحياة ٢٥/٤/١٩٩٩م).

## ٢٧ / ٤ / ١٩٩٩م

## ٧ آلاف لاجىء فى يوم واحد

عبر خمسة آلاف لاجىء الحدود إلى مقدونيا والفان إلى البانيا فى يوم واحد (الاخبار ٢٩/٤/١٩٩٩م).

## إعدام أكثر من ٤٠٠٠ مسلم

## منذ بدء ضربات الأطلنطى

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان القوات الصربية اعدمت اكثر من ٤٠٠٠ البانى (مسلم) من كوسوفا منذ بدء الغارات على يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) بصورة جماعية.

وتؤكد المنظمات الدولية ان هذا الرقم لا يشمل الاعمال الفردية التى اعلن عنها فى وقت سابق (الاهرام ٣٠/٤/١٩٩٩م).

## و ٧٠٠ ألف مسلم دروعًا بشرية ضد ضربات الناتو!

كشفت مصادر حلف شمال الاطلنطى ان ميلوسفتش يستخدم حوالى ٧٠٠ الف من الباان (مسلمى) كوسوفا دروعًا بشرية فى كوسوفا. واكدت المصادر ان الصرب يقومون بتحريكهم كدروع بشرية لحماية بعض الأهداف الصربية داخل كوسوفا من غارات الناتو (الوفد ٧/٥/١٩٩٩م).

## ٣٠/٤/١٩٩٩م

## ذبح ٣٠٠ في يوم واحد!

كشفت منظمة هيومان رانش ووتش عن مذبحة استمرت يومًا واحداً قتلت فيها القوات الصربية ٣٠٠ البانى (مسلم) بين دياكوفيتشا وبونيك على الحدود مع البانيا لتفريغ المنطقة من الألبان (المسلمين) (الاهرام ٢/٥/١٩٩٩م).

## ١/٥/١٩٩٩م

## مذبحة الأطفال!

روى الطفل المسلم درين على جاكا (١٠ سنوات) كيفية قيام الجنود الصرب بقتل ١٠ اطفال في دقيقة واحدة يوم ١/٥ ومن بينهم ٣ من شقيقاته. قال درين الذى يعالج في احد مستشفيات البانيا: دخل ٦ جنود منزلنا في الواحدة صباحًا وطلبوا منا الجلوس على الكراسى ثم بدأوا في إطلاق النار. وكانت مجموعة كبيرة من الأطفال تختبىء في منزل اسرتى للاحتفال بعيد ميلاد اصغر شقيقاتى. واكد درين رؤيته مقتل طفلة من قريباته اولاً ثم شقيقتيه ثم امه التى كانت تحاول إلباس شقيقته الصغرى ملابسها واصيب درين برصاصة في ذراعه وتظاهر بالموت. وفوجىء بالجنود الصرب يشعلون النار في المنزل وتركوه يحترق بمن فيه.

نجح درين في الفرار وفشل في إنقاذ شقيقته الصغرى التى لم يتجاوز عمرها عامين والتى اصيبت هي الأخرى برصاص الصرب.

جرى درين إلى منزل عمته القريب. وفشلت محاولات إنقاذ الموجودين داخل المنزل المحترق ثم نقل درين إلى شمال البانيا مع الفارين (الوفد ٥/٥/١٩٩٩م).

## رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين تتهم الناتو ويوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وتحملهم المسئولية معًا

وجهت مارى روبنسون رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين انتقاداً واتهامًا مزدوجًا لحلف شمال الأطلنطى ويوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) وحملتهم معًا مسئولية تفاقم مشكلة اللاجئين وتعريض حياة المدنيين للخطر (الشعب ٤/٥/١٩٩٩م).

## ٢/٥/١٩٩٩م

## الإفراج عن الجنود الأمريكيين الثلاثة بعد مفاوضات (حقيقية)!

وصل القس الامريكى جيسى جاكسون إلى بلجراد يوم ٢٩/٤ بصحبة وفد امريكى مرافق له لمفاوضة ميلوسفتش حول إطلاق سراح الجنود الأمريكيين الأسرى لدى الصرب والذين يبلغ عددهم (٣).

وانتهت المفاوضات (الحقيقية)! بإطلاق سراح الجنود وغادروا بلجراد مع جاكسون يوم ٢/٥ (الحياة ٣/٥/١٩٩٩م).

## ٢/٥/١٩٩٩م

## جيش تحرير كوسوفا يتمكن من فتح ممر برى بين كوسوفا وألبانيا

تمكن جيش تحرير كوسوفا من فتح ممر برى يسمح بعبور الناقلات الثقيلة بين بلدة بايرام كورى بألبانيا وكوسارى بكوسوفا بعد قتال استمر ٢٥ يومًا (الاهرام ٣/٥/١٩٩٩م).

## مدينة برزرن أفرغت من سكانها

أعلنت منظمات الإغاثة الإنسانية ان واحدة من اكبر مدن كوسوفا وهى برزرن قد تم إفراغها تقريبًا من سكانها المسلمين. وعشرات الالوف من اللاجئين يجتازون الحدود الألبانية بعد طردهم من برزرن التى تبعد عن الحدود ١٨ كيلو مترًا (الشعب ٤/٥/١٩٩٩م).

## ميلوسفتش يطلب لقاء كلينتون

طلب ميلوسفتش لقاء الرئيس الامريكى كلينتون فى رسالة حملها القس الامريكى جاكسون وهو يغادر بلجراد.

تضمنت الرسالة عرضًا للتسوية من ٤ نقاط: وقف كافة أعمال العنف وعودة النازحين إلى ديارهم فى كوسوفا وتشكيل قوة سلام من مراقبين يحملون أسلحة شخصية خفيفة واستئناف الحوار من أجل التوصل إلى حل يرضى جميع الأطراف فى كوسوفا.

جوسبان رئيس وزراء فرنسا فى القاهرة: المبادرة مصيرها الفشل (الحياة ٣/٥/١٩٩٩م).

## ٣/٥/١٩٩٩م

## مقدونيا تطلق النار على اللاجئين وتتهم الحكومات الغربية
## بأن تصريحاتهم عن إغاثة اللاجئين تليفزيونية فقط!

اطلقت الشرطة وحرس الحدود فى مقدونيا النار على لاجئى كوسوفا لمنعهم من دخول مقدونيا (الحياة ٣/٥/١٩٩٩م).

وبدات هيئات الإغاثة من يوم ٣/٥ ترحيل اللاجئين من مقدونيا إلى البانيا.

وحكومة مقدونيا تتهم الحكومات الغربية بعدم وفائها بالتزاماتها تجاه اللاجئين إلا فى التصريحات التليفزيونية فقط! (الحياة ٤/٥/١٩٩٩م).

### بوادر انقلاب أمريكى!

اكدت مصادر امريكية أنه يجرى تدريب عناصر من «ثوار» كوسوفا فى معسكرات المتطرف العالمى اسامة بن لادن. واكدت المصادر وجود هذه المعسكرات فى افغانستان والبوسنة. واشارت هذه المصادر ايضًا إلى قيام بن لادن بتمويل ثوار كوسوفا (الوفد ٥/٥/١٩٩٩م).

## ٤/٥/١٩٩٩م

المبعوث الروسى تشيرنوميردين يصل إلى واشنطن فى مبادرة روسية جديدة لتسوية أزمة كوسوفا (الحياة ٤/٥/١٩٩٩م).

الرئيس الأمريكى كلينتون يتجاهل المبادرة الروسية ويركز فى تصريحاته على تكثيف الضربات الجوية (الحياة ٦/٥/١٩٩٩م).

## ٥/٥/١٩٩٩م

### روجوفا يصل إلى روما

وصل إبراهيم روجوفا مع عائلته إلى روما فى استجابة من بلجراد لطلب من الحكومة الإيطالية (الوفد ٧/٥/١٩٩٩م).

### لماذا؟!

ادوارد سعيد أستاذ الأدب الإنجليزى والأدب المقارن بجامعة كولومبيا الأمريكية

والمفكر الفلسطيني المعروف: الإعلام والصحافة الغربية (والعربية بالتبعية!) تشير دائماً إلى ألبان كوسوفا وتتجاهل وتتجنب الإشارة إلى أنهم مسلمون (الحياة ٤/٥/١٩٩٩م).

## ١٩٩٩/٥/٥م

## تعذيب وقتل ١٨٠ مسلماً في منطقة درنيتشا

ذكر التليفزيون الالباني ان القوات الصربية اجبرت ١٥٠ مدنيا من قرى فوجوتش وكيريز وشتوكيز وجلاناسيل على السير نحو مقابر جماعية ثم أطلقوا النيران عليهم واضاف ان مجموعة اخرى تضم ٣٠ البانياً (مسلماً) قد أجبروا على خلع ملابسهم واخضعوا لعنف ووحشية لا مثيل لهما قبل ان يتعرضوا للقتل قرب قرية سافارينا (الاهرام ١٩٩٩/٥/٦م).

## رئيس غرفة عمليات حلف الأطلنطي:

## ميلوسفتش «قد» ينجح في إخلاء إقليم كوسوفا من سكانه!

اعلن الجنرال كلاوس نومان رئيس غرفة عمليات حلف شمال الاطلنطي في بروكسل ان الرئيس اليوغسلافي (اتحاد صربيا والجبل الأسود) ميلوسفتش قد ينجح بالفعل في إخلاء إقليم كوسوفا من سكانه بفضل السياسة الوحشية التي يستخدمها (الاهرام ١٩٩٩/٥/٦م).

## والأمين العام للأمم المتحدة يقرر انتداب

## فريق دولي لتقويم الأوضاع الإنسانية في كوسوفا

## وينتظر موافقة بلجراد

## ١٩٩٩/٥/٦م

## قتال عنيف بين القوات الصربية وجيش تحرير

## كوسوفا في الممر البري

اندلع قتال عنيف بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفا لعدة ساعات في ممر بايرام كوري - كوساري في داخل كوسوفا. واعلنت الحكومة الصربية ان الجيش الصربي قام بتصفية أربعة من الثوار الالبان (المسلمين) والقي القبض علي آخر عند محاولتهم عبور الحدود من البانيا إلي كوسوفا. (الحياة ١٩٩٩/٥/٧م)

## مقدونيا تغلق الحدود وتعيد اللاجئين

اعلنت مقدونيا يوم ٦ / ٥ اغلاق حدودها مع صربيا في بلانتشى شمال سكوبي وإعادة حوالي الف لاجئ إلي كوسوفا كانوا يحاولون العبور وغالبيتهم من النساء والاطفال. وقد انتشرت قوات الشرطة المقدونية في بلانتشي واستخدمت العصي لإجبار اللاجئين علي العودة (الوفد ٧/٥/١٩٩٩م).

## ٦/٥/١٩٩٩م

## اتفاق بون

توصل وزراء خارجية الدول الثماني (الدول الصناعية السبع + روسيا) في بون إلي اتفاق حول كوسوفا ينص علي وقف فوري لاعمال العنف والقمع في كوسوفا ويمكن التحقق منه، وانسحاب القوات العسكرية والشرطة والقوات شبه النظامية من كوسوفا، ووجود دولي أمني ومدني فعال تدعمه وتقره الامم المتحدة قادر علي ضمان التوصل إلي الأهداف المشتركة، وقيام إدارة انتقالية في كوسوفا يقررها مجلس الامن لتوفير الشروط لحياة طبيعية مسالمة لجميع سكان كوسوفا، وعودة حرة آمنة لجميع اللاجئين والنازحين، وفتح كوسوفا دون عوائق امام المنظمات الإنسانية، ومباشرة عملية سياسية للتوصل إلي اتفاق إطار سياسي انتقالي ينص علي حكم ذاتي واسع لكوسوفا ويأخذ تماما في الاعتبار اتفاقات رامبوييه ومبادئ السيادة ووحدة التراب لجمهورية يوغوسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وبقية بلدان المنطقة، ونزع سلاح جيش تحرير كوسوفا، واعتماد نهج واسع النطاق للتنمية الاقتصادية والاستقرار في هذه المنطقة المتأزمة (الحياة ٧/٥/١٩٩٩م)

## جيش تحرير كوسوفا يرفض اتفاق بون

أعلن بلال شريفي المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا في تيرانا رفض الجيش لخطة مجموعة الدول الثماني لانها لا تتضمن حلا ثابتا للمشكلة ولا نهاية للمأساة في كوسوفا (الحياة ٨/٥/١٩٩٩)

## ٨/٥/١٩٩٩م

## الشرطة الصربية تقتل مساعد رئيس كوسوفا

قتلت الشرطة الصربية فهمي اجاني اقرب مساعدي إبراهيم روجوفا في بريشتينا يوم

٨/٥. ونقل روبن كوك وزير خارجية بريطانيا عن ابن اجاني المقيم حاليا في البانيا ان الشرطة الصربية قد اعتقلت والده في بريشتينا منذ يومين ثم اعادت جثته اخيرا إلي منزل العائلة.

واكدت الخارجية الالمانية ان لديها معلومات مؤكدة تفيد بان اجاني قد لقي حتفه خلال مدة احتجازه لدي الشرطة الصربية لاستجوابه (الاهرام ٩/٥/١٩٩٩م)

## ٣-١٠/٥/١٩٩٩م

## ١٦ الف لاجئ!

عبر ١٦ الف لاجئ الحدود من كوسوفا إلي البانيا خلال اسبوع هربا من عمليات الإبادة التي تمارسها القوات الصربية في بيتش ودياكوفيتشا.

والشرطة المقدونية تضرب اللاجئين في المعسكرات، واللاجئون يتظاهرون والبعض منهم يفر من مقدونيا إلي البانيا (الاهرام ١١/٥/١٩٩٩م)

## الأبطال الثلاثة!

وصل الجنود الامريكيون الثلاثة الذين أسرتهم الحكومة الصربية ثم افرجت عنهم بعد مفاوضات مع القس الامريكي جيسي جاكسون إلي لوس انجلوس يوم ٨/٥ وتم استقبال الجنود الثلاثة في المطار استقبال الأبطال!! (الاهرام ٩/٥/١٩٩٩م)

## وقائد القوات الأمريكية يعلن:

## الأبطال الثلاثة تعرضوا لسوء المعاملة!

صرح الجنرال ديفيد جرانج من مقر قيادة القوات الامريكية في أوروبا ان الجنود الثلاثة الذين افرجت عنهم الحكومة اليوغوسلافية (اتحاد صربيا والجبل الاسود) قد تعرضوا لسوء المعاملة! (الاهرام ٩/٥/١٩٩٩م)

## ٨/٥/١٩٩٩م

## قصف السفارة الصينية في بلجراد

قصفت قوات حلف شمال الاطلنطي في فجر ٨/٥ مقر السفارة الصينية في بلجراد مما ادي إلي مقتل ٣ من اعضاء البعثة الدبلوماسية الصينية وإصابة ٢٠ بجروح منهم الملحق العسكري الصيني (الاهرام ٩/٥/١٩٩٩م)

الناتو اعترف بمسئوليته عن الحادث ووقوعه بطريق الخطأ.

## ردود فعل غير عربية!

قررت الصين ردا علي قصف سفارتها في بلجراد قطع الاتصالات والمحادثات العسكرية مع الولايات المتحدة ووقف الحوار بشأن حقوق الإنسان إلي أجل غير مسمي ومنع سفر أي مسئولين أمريكيين إلي الصين.

والمظاهرات الشعبية تجتاح بكين عدة أيام وعشرات الآلاف يحاصرون السفارة الأمريكية ويرشقونها بالحجارة.. والسفير الأمريكي محتجزداخل السفارة ولا يستطيع مغادرتها (الاهرام ١٠-١٢/٥/١٩٩٩م)

## حصار السفارة الأمريكية ومظاهرات في قلب القاهرة!.. .. صينية!

أغلقت السفارة الأمريكية في القاهرة ابوابها يوم ٩/٥ بسبب مظاهرة (في القاهرة!) قام بها أكثر من ٧٠ طالبا صينيا يدرسون في مصر حملوا لافتات التنديد بالسياسة الأمريكية عقب ضرب حلف شمال الأطلنطي لسفارة الصين في بلجراد.

استمرت المظاهرة ٤٠ دقيقة وتولت قوات الأمن المصرية تامين السفارة والمتظاهرين (الصينيين!!) حتي انسحبوا تماما! (الاهرام ١٠/٥/١٩٩٩م)

## الرئيس الأمريكي يعتذر ويأسف!

وجه بيل كلينتون رسالة إلي الصين أعرب فيها عن اعتذار وأسف الولايات المتحدة الشديد لقصف سفارة بكين في بلجراد (الاهرام ١١/٥/١٩٩٩م)

## والمستشار الألماني يزور الصين ليعتذر بنفسه

قام المستشار الألماني جيرهارد شرودر بزيارة للصين أبدي فيها حزنه الشديد وأسفه علي قصف طائرات الناتو للسفارة الصينية باسمه واسم دول حلف شمال الأطلنطي كما أعرب عن تعازيه الحارة لأسر ضحايا القصف.

## لا يمكن أن يكون انقاذ المسلمين هو السبب!!

طالب أعضاء الكونجرس الأمريكي كلينتون والإدارة الأمريكية بمواصلة قصف يوغوسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) رغم حادث قصف السفارة الصينية حتي يتحقق النصر!! (الاهرام ١١/٥/١٩٩٩م)

## ٦٠٠٠ لاجئ يبيتون في العراء لأنهم ليسوا صينيين ولا أبطالا أمريكيين!!

امضي ٦ آلاف لاجئ ليلة ٩ /٥ في العراء بسبب عدم توافر اماكن لهم في مخيمات كوكيس الألبانية. وذكر متحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان ٦٠٠٠ لاجئ وصلوا إلي منطقة كوكيس الحدودية. واكد اللاجئون انهم حاولوا العبور إلي مقدونيا ولكنها طردتهم مما اضطرهم للعودة إلي قراهم الاصلية ومنها إلي ألبانيا (الاهرام ١٠/٥/١٩٩٩م)

## لا يعني نعم!

المتحدثة باسم الخارجية الامريكية في الولايات المتحدة ستمنح الجنسية الأمريكية لحوالي ٢٠ الف لاجئ ألباني (مسلم) من كوسوفا خلال عام من وصولهم إلي اراضيها.

أكدت المتحدثة ان هذا الإجراء (لا) يعد مساعدة لميلوسيفيتش في أهدافه الوحشية ولا دعما لخططه في تفريغ كوسوفا من سكانها. (الاخبار ٩/٥/١٩٩٩م)

## أرثوذكس!!

### ١- اليونان

أعلنت الشرطة اليونانية يوم ٦/٥ أن صواريخ اطلقت علي ٣ بنوك تابعة لحلف شمال الاطلنطي في مدينة بيريه الساحلية. واوضح المتحدث باسم الشرطة ان صاروخين قد تسببا في خسائر فادحة في فروع بنك تشيز مانهاتن الامريكية وبنك ناشيونال دي باري الفرنسي وبنك ميرلاند البريطاني.

وتأتي هذه الاحتجاجات اليونانية (الأرثوكسية غير السلافية) ردا علي ضرب حلف شمال الأطلنطي لصربيا (الأرثوذكسية السلافية) (الاهرام ٧/٥/١٩٩٩م)

وفي رابع حادث علي منشآت اطلنطية وامريكية اطلق مجهولون النار علي مبني بنك امريكان إكسبريس.

اليونانيون (الأرثوذكس) يعترضون بشدة علي قصف الناتو ليوغوسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) (الأرثوذكسية) ويبدون تعاطفا شديد مع صربيا (الاهرام ١١/٥/١٩٩٩م)

## ٢- مقدونيا

ما زالت نقاط العبور الرئيسية من كوسوفا إلي مقدونيا مغلقة أمام اللاجئين الفارين وذلك رغم تأكيد سلطات مقدونيا للأمم المتحدة أنها ستبقي حدودها مفتوحة أمام لاجئي كوسوفا (الاهرام ٩/٥/١٩٩٩م)

ونظمت شركة التاكسي المحلية في مقدونيا عملية نقل للمتبرعين من مقدونيا (الأرثوذكسية غير السلافية) إلي مستشفي فرالجي التي تبعد ٨٠كم شمال العاصمة سكوبي للتبرع بالدم لضحايا ضربات الأطلنطي من الصرب.

وقد حمل العديد من المتطوعين أكياسا مملوءة بالسلع الأساسية مثل السكر والملح والسجائر وصابون الغسيل وغيرها.. وذكر المتبرعون انهم يساعدون جيرانهم الصرب (السلاف الأرثوذكس) وقت الحاجة قدر ما يستطيعون.

ومن المعروف أن ٧٠٪ من شعب مقدونيا من الأرثوذكس وهم متعاطفون مع إخوانهم الأرثوذكس فى صربيا (الاهرام ٩/٥/١٩٩٩م)

تنويه: المقدونيون ليسوا من العرق السلافى الذى ينتمى إليه الصرب - بل هم أقرب عرقيا إلى الألبان المسلمين!! فتأمل!

## ٣- الجبل الأسود

مظاهرات عنيفة فى قرية بيرن بالجبل الأسود تأييداً لميلوسفتش واستنكاراً لموقف الحكومة المهادنة لحلف شمال الأطلنطى على حساب الإخوة السلاف الأرثوذكس فى صربيا.

وفى قرية كالودرسكى قام عدد من العسكريين بفتح النار على اللاجئين القادمين من كوسوفا فقتلوا ٦ أشخاص وأثاروا حالة من الرعب والفزع فى معسكر اللاجئين مما دفع نحو ٢٠٠٠ لاجئ إلى الفرار نحو الحدود الألبانية (الأهرام ١٠/٥/١٩٩٩م).

## ١٠/٥/١٩٩٩م

## صربيا تعلن عن بدء انسحاب جزئى من كوسوفا

أعلنت يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) عن بدء انسحاب جزئى من كوسوفا لقواتها بدء من ٩/٥ (الاهرام ١٢/٥/١٩٩٩م).

حلف شمال الأطلنطى يتجاهل الإعلان ويواصل القصف ووزير الدفاع الامريكى يعلن: لا يوجد دليل على بدء الانسحاب الصربى. واكد صحفيون انهم شاهدوا يوم ١٢/٥ أول دفعة من جنود صربيا وهى تغادر كوسوفا ضمن الانسحاب الجزئى الذى اعلنت عنه.

بلغ عدد الجنود المنسحبين ٢٥٠ جندياً!! (الاهرام ١٤/٥/١٩٩٩م).

## ١١/٥/١٩٩٩م

## توتر واشتباك

شهدت المنطقة الحدودية بين كوسوفا والبانيا توتراً شديداً إثر وقوع اشتباكات عنيفة بين القوات الصربية من جهة وقوات الحدود الالبانية وجيش تحرير كوسوفا من جهة اخرى توغلت على أثرها القوات الصربية بصورة كبيرة داخل الأراضى الالبانية. وذكر شهود عيان ان دبابات وحاملات جنود البانية اخذت تتجه إلى الحدود بعد استيلاء القوات الصربية على قرية البانية (الحياة ١٣/٥/١٩٩٩م).

## المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى:

## من قال إننا نتكلم عن استقلال كوسوفا!

اكد مايك هامر المتحدث الرسمى باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى ان حلف شمال الأطلنطى يرفض انفصال إقليم كوسوفا عن صربيا ليكون دولة مستقلة ولكنه يقبل منح الإقليم حكماً ذاتياً من الدرجة الثالثة! فنحن لا نتكلم عن استقلال او دولة مستقلة!! (الاهرام ١٣/٥/١٩٩٩م).

## ووزير خارجية فرنسا:

## كوسوفا ستكون تحت إدارة دولية (غربية)!

صرح هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا أنه بعد تسوية الأزمة الحالية فى كوسوفا فإن إدارة الإقليم لن تكون للصرب او جيش تحرير كوسوفا. وطالب بإدارة دولية (غربية) لإقليم كوسوفا حتى تستقر الأوضاع فى الإقليم (الاهرام ١٣/٥/١٩٩٩م).

## اللاجئون المسلمون

انتهى دورهم فى تغطية عمليات حلف شمال الاطلنطى وبداوا فى رحلة النسيان

ليصبحوا بعد عقد أو اثنين أو ثلاثة البان الشتات أو البان ١٩٤٨!!!

## ١٣/٥/١٩٩٩م

## ميلوسفتش يعترف بخسائر فادحة فى قواته المسلحة

اعترف سلوبودان ميلو سفتش بخسارة فادحة فى قواته المسلحة. وأعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أن عائلات كبار القادة العسكريين اليوغسلاف بدأت فى مغادرة البلاد. (الاهرام ١٤/٥/١٩٩٩م).

## ١٣/٥/١٩٩٩م

## مذبحة كوريشا

قصفت طائرات حلف شمال الأطلنطى ٧٠٠ لاجئ ٣ مرات فى قرية كوريشا بكوسوفا مما أدى إلى احتراق العشرات على الفور وتناثر الأشلاء المتفحمة بعد اشتعال النار فى الجرارات التى كانت تحملهم. بلغ عدد ضحايا المذبحة ١٠٠ قتيل البانى (مسلم) (الوفد ١٦/٥/١٩٩٩م).

تنويه: لم يسقط خلال قصف الأطلنطى للصرب ضحايا مدنيين الجملة وبالعشرات إلا من المسلمين فقط! وخسائر الصرب كلها فى المنشآت العسكرية والحيوية والمعدات لا فى البشر!

## شهود عيان: القوات الصربية استخدمت مسلمى كوسوفا كدروع بشرية ضد قصف الناتو فى كوريشا

ذكر شهود عيان ان القوات الصربية استخدمت الالبان (المسلمين) كدروع بشرية ضد ضربات حلف شمال الأطلنطى فى كوريشا عند بدء قصف القرية. وقال الضابط الصربى للألبان (المسلمين) اللاجئين: ستـرون الآن كيف تبدو هجمات الأطلنطى! (الاهرام ١٧/٥/١٩٩٩م).

## وحلف الأطلنطى كان يعرف وهو يقصفهم!

الجنرال ويسلى كلارك القائد الأعلى لحلف شمال الاطلنطى: الحلف سيكثف قصفه على يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) على الرغم من مخاطر سقوط مدنيين (مسلمين) تستعملهم السلطات اليوغسلافية كدروع بشرية ندرك انها موجودة فى كل

مكان بكوسوفا. (الاهرام ١٧/٥/١٩٩٩م).

المتحدث باسم حلف شمال الاطلنطى يؤكد أن الهجوم على كوريشا استهدف مواقع عسكرية مشروعة والمح إلى معرفة الحلف باحتمال وجود دروع بشرية فى كوسوفا (الحياة ١٧/٥/١٩٩٩).

## ١٥/٥/١٩٩٩م

## إعدام جماعى للصبية فى أزبتش!

أعلن التليفزيون الألبانى أن القوات الصربية قتلت ١٢ شابًا فى إحدى قرى كوسوفا ردًا على قتل جندى صربى. وأضاف ان الشباب الذين تراوحت اعماهم بين ١٢ و١٦ عامًا! اعدموا فى قرية ازبتش قرب مدينة سربيتشا. (الحياة ١٧/٥/١٩٩٩م).

## وقتل للنساء فى لوركلينا!

قتلت القوات الصربية ثلاث نساء فى قرية لوركلينا المجاورة لقرية ازبتش ونقلت جثثهن إلى مكان قريب يتعرض لغارات الاطلنطى من اجل خلق انطباع بأن قذائف الحلف هى التى أصابتهن (الحياة ١٧/٥/١٩٩٩م).

## وحصار ٤٠ ألف مسلم بين أوراهوسفاتش وتيلانى

أعلن الناطق الرسمى باسم حلف الناتو جيمى شيا أن إفادات الفارين من كوسوفا تشير إلى وجود ٤٠ الفًا من المهجرين داخل الإقليم تعترضهم القوات اليوغسلافية (اتحاد صربيا والجبل الأسود) وتمنعهم من الخروج من المنطقة الواقعة بين أوراهوسفاتش وتيلانى (الحياة ١٨/٥/١٩٩٩م).

## واختفاء ١٠٠ ألف مسلم فى سن القتال!

اعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى أن ١٠٠ الف من البان (مسلمى) كوسوفا فى سن القتال قد اختفوا!! (الاهرام ١٧/٥/١٩٩٩م).

## والجيش الصربى يحتجز مئات الألبان المسلمين فى أماكن مجهولة!

اعلنت حكومة جمهورية الجبل الاسود أن القوات المسلحة التى تخضع لسيطرة

بلجراد قد اغلقت حدودها مع البانيا ومنعت اللاجئين من عبور الحدود بدون تفسير لهذا الإجراء وذكر مسؤولوا حكومة الجبل الاسود ان الجيش الصربى اخذ مئات الالبان (المسلمين) ويحتجزهم فى اماكن مجهولة (الاهرام ١٧/٥/١٩٩٩م).

## جيش تحرير كوسوفا يطالب برفع الحظر على السلاح

طالب المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا برفع الحظر المفروض على تصدير السلاح وبيعة حتى يتمكن الجيش من شراء اسلحة والدفاع عن المدنيين ضد بطش القوات الصربية وقال المتحدث: إن الصرب لم يسحبوا قواتهم من كوسوفا بل حركوها من قرية إلى قرية واضاف: إن الاستقلال هو الخيار الوحيد الذى بقى لنا بعد كل هذه الجرائم والفظائع (الاهرام ١٨/٥/١٩٩٩م).

## مساومات!

اكد المبعوث الروسى فى مجلس الامن انه لا يمكنه ان يتبنى قراراً حول خطة سلام فى كوسوفا إذا لم تتوقف الضربات الجوية ضد يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) وقدمت مجموعة الدول الإسلامية فى مجلس الأمن مشروع قرار يدعو السلطات الصربية للسماح بوصول المعونات وموظفى الإغاثة إلى اللاجئين الالبان (المسلمين) المحاصرين داخل إقليم كوسوفا دون قيد أو شرط.

والصين تهدد باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار إذا لم يتبن مجلس الأمن اولاً إدانة رسمية لقصف طائرات الناتو لسفارة الصين فى بلجراد (الاهرام ١٥/٥/١٩٩٩م).

## ١٥/٥/١٩٩٩م

## بيان رئاسى وقرار!

اصدر مجلس الامن بيانا رئاسياً يعبر فيه عن مشاعر الحزن والقلق العميق إزاء حادث قصف السفارة الصينية فى بلجراد.

وأقر المجلس فى الجلسة نفسها القرار الذى قدمته مجموعة دول الاتصال الإسلامية ودول عدم الانحياز بشأن الإغاثة الإنسانية لالبان (مسلمى) كوسوفا بامتناع الصين وروسيا عن التصويت (الاهرام ١٦/٥/١٩٩٩م).

## انتداب !

انتدب الرئيس الفنلندى مارتن اتيسارى كوسيط دولى أوروبى من غير دول حلف شمال الاطلنطى.

وقد بدأ عمله بلقاء كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة فى هولندا ثم مباحثات مع تشير نوميردين المبعوث الروسى للبلقان (الاهرام ١٦/٥/١٩٩٩م).

## منع فريق كرة القدم الصربى من الدخول لأداء مباراة رسمية فى...... أيرلندا !

اصدر مجلس الوزراء الايرلندى قراراً بالإجماع بإلغاء مباراة كرة القدم بين فريق ايرلندا والفريق اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الاسود) والتى كان من المزمع إقامتها فى العاصمة الأيرلندية دبلن ورفض المجلس منح تاشيرات دخول البلاد للفريق الصربى رغم الخسائر المادية المتوقعة والضغوط الهائلة التى تعرضت لها ايرلندا من جانب اتحاد الكرة الأوروبى (يويفا) والتى اشتملت على تهديدات بطرد ايرلندا من البطولة الأوروبية وحظر مشاركتها فى كاس العالم القادمة.

رئيس الوزراء الايرلندى بيرتى اهيرن برر هذا الإجراء بالجرائم المشينة والوحشية ضد شعب كوسوفا.

واضافت مصادر فى الحكومة الايرلندية ان فكرة استضافة ايرلندا للاعبى الصرب ازعجت ليس فقط مجلس الوزراء ولكن ايضًا اتحاد الكرة الايرلندى ولاعبى الفريق القومى وعدداً كبيراً من جماعات الضغط التى هددت بتنظيم مظاهرات واسعة إذا اقيمت المباراة (د. الشافعى بشير. الشعب ٨/٦/١٩٩٩م).

## والبحث يجرى على قدم وساق عن فريق كرة اليد الصربى لأداء مباراة ودية فى ..... مصر !

رتب المسئولون عن المنتخب المصرى لكرة اليد مباراة ودية مع يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) يوم ٢٤ / ٥ فى القاهرة عاصمة الالف مئذنة. ولم يرد من المنتخب اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الاسود) رد لتاكيد موعد المباراة.

وقد حاول خالد مرتجى المدير الإدارى لمنتخب مصر إرسال فاكس لبلجراد للاستفسار عن موعد وصول المنتخب الصربى إلا ان انقطاع الكهرباء فى صربيا بسبب قصف حلف

شمال الاطلنطى حال دون إرسال الفاكس. ونجح مرتجى فى إجراء اتصال تليفونى ببلجراد واكدوا له انهم سيردون عن طريق الإنترنت!! (الاهرام ١٤/٥/١٩٩٩م).

## كوفى عنان يعرب عن تضامن الأمم المتحدة مع اللاجئين من كوسوفا!!

اعلن متحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان عنان سيزور منطقة كوكيس الحدودية فى البانيا لبضع ساعات يوم ٢٠/٥ لتاكيد تضامن الامم المتحدة مع لاجئ كوسوفا!

وسيعقد بعد ذلك مؤتمراً صحفيًا فى تيرانا يطمئن فيه اللاجئين على حرص المجتمع الدولى على بذل قصارى الجهد لضمان عودتهم إلى كوسوفا بسرعة وأمان (الاهرام ١٨/٥/١٩٩٩م).

## رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: استحالة عودة اللاجئين إلى ديارهم هذا العام!

صرح بريان اتوود رئيس الوكالة الدولية للتنمية الدولية يوم ١٧/٥ بان بلاده قد تتولى إصلاح ما يصل إلى ٤ آلاف بناية مهجورة فى البانيا لاستخدامها لإيواء اللاجئين وكذلك المساعدة لمضاعفة عدد العائلات الالبانية التى تستضيف لاجئين من كوسوفا وقال: إن هذين الإجراءين من شانهما تمكين البانيا من تلبية احتياجات مليون لاجئ من كوسوفا.

والمح إلى ان الولايات المتحدة بدات تفكر فى استحالة عودة اللاجئين إلى ديارهم هذا العام! (الاهرام ١٩/٥/١٩٩٩م).

## هيئة الأركان المشتركة الأمريكية: لا يمكن ضمان إنجاز الأهداف المعلنة بدون قوات برية

أرسلت هيئة الاركان المشتركة الامريكية رسالة إلى وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى تحذره فيها من عدم ضمان إنجاز الاهداف السياسية المعلنة للإدارة سوى باستخدام قوات برية (الاهرام ١٨/٥/١٩٩٩).

## والناتو يتخلى عن خيار الحرب البرية !

اعلن مسئولون أمريكيون أن حلف شمال الاطلنطى تخلى عن خيار القيام بتدخل برى فى كوسوفا فى ظل اقتناع قادة العسكريين أن الضربات الجوية تكفى لكسر قبضة ميلوسفتش وإعادة اللاجئين الألبان ( المسلمين ) إلى ديارهم.

ونقلت أسوشيتدبرس عن المسئولين قولهم: إن دول الحلف تبحث دور القوات البرية فى كوسوفا على أساس قيامها بمهمة سلام فقط. (الاهرام ١٩/٥/١٩٩٩م).

## ١٨/٥/١٩٩٩م

## وصول ألف لاجئ إلى مقدونيا

وصل قطار يحمل على متنه الف لاجئ الباني ( مسلم ) من كوسوفا إلى حدود مقدونيا (الاهرام ١٩/٥/١٩٩٩م).

## ٢٠/٥/١٩٩٩م

## محادثات روسية أمريكية أوروبية !

تجرى محادثات فى هلسنكى بين المبعوث الأمريكى ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكى والمبعوث الروسى فيكتور شتيرنوميردين بحضور ممثل الاتحاد الأوروبى مارتن اتيسارى بأمل إيجاد توافق بينهماحول مستقبل كوسوفا (الاهرام ٢٠/٥/١٩٩٩م).

## العالم الإسلامى

تُقضى الأمور فى غياب تيم ولا يُستامرون وهم شهودُا

## حرب صليبية !

كشفت هيئة الإذاعة البريطانية النقاب عن ان اعداداً كبيرة من المتطوعين الروس والأجانب الآخرين يقاتلون فى الصفوف الامامية للجيش الصربى فى كوسوفا ( ضد مسلمى كوسوفا ) اعتقاداً منهم انهم يخوضون حرب صليبية جديدة ضد مسلمى الإقليم (الاهرام ٢١/٥/١٩٩٩م).

## ويهودية !

كشفت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية النقاب عن أن هناك حوالى ٤٠

إسرائيلياً يقاتلون كمتطوعين إلى جانب الصرب فى كوسوفا وأن جميع هؤلاء المتطوعين من المهاجرين الجدد القادمين من روسيا (الاهرام ١٢/٦/١٩٩٩م).

ونشرت صحيفة كومسو لمسكايا برافدا صورة ضابط إسرائيلى ذكرت أنه قاد كتيبة من المرتزقة الروس الذين حاربوا إلى جانب الصرب في كوسوفا، وقام مراسل الصحيفة بجولة فى مواقع كانت الكتيبة تحتلها واجرى حديثاً مع الضابط الإسرائيلى ديفيد بن عامى الذى أكد ان المقاتلين فى الكتيبة انتخبوه قائداً لخبرته فى الحروب ضد العرب! (الحياة ١٧/٦/١٩٩٩م).

## طوفان من اللاجئين

وصل إلى البانيا يوم ٢٣/٥ حوالى الف لاجئ من كوسوفا.

وفى الوقت نفسه وصل ٦آلاف لاجئ من الالبان (المسلمين) إلى مقدونيا استخدموا القطارات والحافلات للوصول إلى المناطق الحدودية (الحياة ٢٤/٥/١٩٩٩م).

واعلن مكتب المفوضية العليا لشئون اللاجئين فى سكوبى أن نحو ٤٠٠٠ لاجئ البانى (مسلم) عبروا الحدود إلى مقدونيا من خلال معبر بيتش اثناء ليلة ٢٤/٥ وبلغ عدد اللاجئين خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة ١٥ الف لاجئ (الاهرام ٢٥/٥/١٩٩٩م).

واوضح مبعوث الأمم المتحدة لمقدونيا لشئون اللاجئين أن ما يقرب من ٧-٨ الاف لاجئ ينزحون يومياً إلى المعسكرات السبعة الواقعة داخل الأراضى المقدونية خلال الأيام الأخيرة (الاهرام ٢٧/٥/١٩٩٩م).

وافاد النازحون وغالبيتهم من برشتينا وبلدتى أوراهوسفاتش وسوفاريكا ان السلطات الصربية تقوم بتنفيذ حملة واسعة لطردما تبقى من السكان الألبان (المسلمين) فى الأقليم خصوصاً من العاصمة برشتينا التى تم إخلاؤها تماماً.

وقال النازحون:إن ضباط القوات الصربية أخبروهم انهم سيقومون بتنظيف مناطقهم من كل وجود البانى (مسلم) (الحياة ٢٥/٥/١٩٩٩م).

## اللاجئون والمشردون والمبعثرون!

بلغت أعداد اللاجئين والمشردين حتى الآن: ١,٦ مليون نسمة حسب تقدير حلف

شمال الاطلنطى: ٤٥٠ الفًا فى البانيا، و٢٢٦ الفًا فى مقدونيا، و٤٥٠ الفًا يهيمون فى كوسوفا، و١٣٠ الفا لا يزالون فى بيوتهم، و١٧٠ الفا نقلوا إلى خارج منطقة البلقان. (الحياة ٢٠/٥/١٩٩٩م).

وحسب تقدير المكتب الرئيسى للمفوضية العليا للاجئين بالأمم المتحدة بجنيف يبلغ عدد اللاجئين خارج كوسوفا منذ بدء الضربات الجوية الأطلنطية فى ٢٤/٣ حوالى ٩٣٩ الفًا و٧٧٧ لاجئًا.

ولم تتوفر للمفوضية أرقام دقيقة عن عدد النازحين والمشردين داخل كوسوفا (الاهرام ٢٥/٥/١٩٩٩م).

## ٢٥/٥/١٩٩٩م

## عين الصقر!

ذكرت وكالة كوسوفابرس ان وحدات خاصة من جيش تحرير كوسوفا تحمل اسم عين الصقر بدات يوم ٢٥/٥ هجومًا على تجمعات القوات الصربية فى بلديه سوفاريكا غرب الإقليم. وأسفرت المرحلة الأولى من المواجهة عن قتل ٣ من عناصر قوات الأمن الصربية واسر ٤ آخرين.

اشارت الوكالة إلى ان عمليات مقاتلى جيش التحرير يومى ٢٤ و٢٥/٥ فى مناطق متفرقة اخرى فى كوسوفا ادت إلى مقتل ١٠ من عناصر القوات الصربية واسر خمسة آخرين (الحياة ٢٧/٥/١٩٩٩م).

## ٢٧/٥/١٩٩٩م

## هجوم لجيش تحرير كوسوفا

وقعت معارك عنيفة داخل كوسوفا بين القوات الصربية ومقاتلى جيش تحرير كوسوفا قرب الحدود مع البانيا. وشن جيش التحريرهجومًا واسعًا بداه يوم ٢٧/٥ على مدى ١٠ كيلو مترات فى منطقة الحدود.

وذكر بيان نشرته كوسوفا برس ان ٢٥ جنديًا صربيا قتلوا خلال معارك الاربع وعشرين ساعة الماضية.

وأشارت الوكالة إلى ان عنف القتال دار فى قريتى باتينا وراشا غرب الإقليم وان

مقاتلى الجيش زرعوا مناطق عديدة بالألغام مما ادى إلى تدمير عدد كبير من العربات العسكرية الصربية وقتل وجرح من كان فيها (الحياة ٢٨/٥/١٩٩٩م).

## مجرمو الحرب

أعلنت المدعية العامة لمحكمة الجزاء الدولية الخاصة بيوغسلافيا (الاتحاد اليوغسلافى السابق) لويز أربور توجيه التهمة رسميًا إلى الرئيس اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الأسود) سلوبودان ميلوسفتش بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية فى كوسوفا.

ووجهت لويز أربور التهمة نفسها رسميًا إلى أربعة مسئولين يوغسلاف كبار هم: الرئيس الصربى ميلان ميلوتينوفيتش ونائب رئيس الوزراء اليوغسلافى نيكولاساينوفيتش وقائد الأركان العامة للجيش اليوغسلافى دراجوليون أويدانيتش ووزير الداخلية الصربى فلاتكو ستويوكوفيتش. الإعلان يوم ٢٧/٥ (الحياة ٢٨/٥/١٩٩٩م).

## المحاكمة على جرائم الحرب من حق الرب وحده!

رفضت الكنيسة الصربية الأرثوذكسية اتهام محكمة جرائم الحرب الدولية لميلوسفتش وأعلن بطريرك الكنيسة ان إصدار الأحكام فى مثل هذه المواقف هو من حق الرب وحده! (الأهرام ١٦/٦/١٩٩٩م).

## ٢٨/٥/١٩٩٩م

## المبعوث الروسى فى بلجراد

صرح متحدث رسمى روسى أن المبعوث الروسى للبلقان فيكتور تشيرنوميردين توجه إلى بلجراد حاملاً وثيقة حول الخروج من ازمة كوسوفا تم التوصل إليها عقب محادثاته مع المبعوث الأمريكى ستروب تالبوت والمبعوث الأوروبى مارتن اتيسارى لعرضها على ميلوسفتش الوثيقة تقضى بنشر قوات حفظ سلام مشتركة فى الإقليم تضم قوات من الناتو واخرى تحت قيادة ذولة محايدة كما تتضمن اضطلاع حلف شمال الأطلنطى بتنظيم عودة اللاجئين، ونزع سلاح جيش تحريركوسوفا، ووضع كوسوفا تحت الإدارة الدولية (الأهرام ٢٨/٥/١٩٩٩م).

## غضب أرثوذكسى!

اصيب عشرات اليونانيين (الأرثوذكس) يوم ٢٨/٥ فى سالونيك من جراء اشتباكهم مع قوات مكافحة الشغب خلال تظاهرهم ومحاولتهم إغلاق ٣ بوابات لميناء

المدينة الدولى لمنع مرور قوات حلف شمال الأطلنطى إلى مقدونيا.

ورشق المتظاهرون قوات الأمن بالحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة واستخدمت القوات القنابل المسيلة للدموع.

وقررت الحكومة اليونانية وقف جميع التحركات العسكرية للناتو على اراضيها لمدة ١٠ أيام (الأهرام ٢٩/٥/١٩٩٩م).

## غذاء جوى ومنشورات!

اعلنت اللجنة الدولية للإنقاذ من مقرها فى الويالات المتحدة ان خبراء سيبداون الأسبوع الحالى اول عملية من نوعها لإسقاط معونات غذائية على ما يقرب من ٦٠٠ الف من المشردين الألبان «المسلمين» داخل كوسوفا.

وقال رينولد ليفى رئيس اللجنة إن رحلات المعونة ستنطلق من إيطاليا بواقع مرتين يومياً بالتنسيق مع الناتو ولمدة ١٠ ايام.

تبدأ العملية بإسقاط منشورات فوق كوسوفا لإبلاغ السكان بعملية إسقاط المساعدات (الاهرام ٣٠/٥/١٩٩٩م).

## ٣١/٥/١٩٩٩م

## بلجراد تقبل خطة مجموعة الدول الثمانى بشرط!

سلم وزير الخارجية اليوغسلافى (اتحاد صربيا والجبل الأسود) زيفادين بوفانوفيتش رسالة الى نظيره الألمانى يوشكا فشر الذى تراس بلاده حالياً الاتحاد الأوروبى لعرضها على وزراء خارجية دول الاتحاد فى بروكسل.

الرسالة توضح قبول بلجراد لوجود امنى للأمم المتحدة فى كوسوفا على انه يتحتم على مجلس الأمن ان يتخذ قراراً يستند إلى خطة مجموعة الدول الثمانى.

خلاف بين رسالة - خطة بلجراد وخطة مجموعة الثمانى حول نوعية القوة العسكرية الدولية التى سيسمح لها بالانتشار فى كوسوفا لتامين عودة اللاجئين الألبان المسلمين إلى ديارهم (الاهرام ٢/٦/١٩٩٩م).

## محادثات حول نوع القوة

يلتقى المبعوث الروسى تشير نوميروين يوم ٢/٦ فى بون مع مبعوث الاتحاد الأوروبى

مارتن أتيسارى والمبعوث الامريكى ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكى لبحث نقطة واحدة. وهى نوعية وأفراد القوة الدولية التى سيتم نشرها فى كوسوفا بعد انسحاب القوات اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الأسود» منها ويتوجه المبعوث الروسى والمبعوث الأوروبى يوم ٣/٦ إلى بلجراد لمقابلة ميلوسفيتش لعرض تفاصيل خطة التسوية عليه (الاهرام ٢،٣/٦/١٩٩٩م).

## قائد الجيش الصربى: الخسائر طفيفة!

اعلن قائد الجيش الثالث اليوغوسلافى «اتحاد صربيا والجبل الأسود» بنهوشا بافكوفيتش فى مقابلة اجرتها صحيفة نوفوستى ان الخسائر التى لحقت بالجيش فى إقليم كوسوفا طفيفة بفضل تفريق الوحدات والتجهيزات قبل العدوان بفترة؛ وأنه من بين أهدافه المحددة فى كوسوفا لم ينجح الحلف إلا فى تدمير الثكنات والمخازن مؤكداً نه تم الحفاظ على كل القدرات (الحياة ١/٦/١٩٩٩م).

## قتال وقصف

لوحظ انه دار قصف مدعى عنيف عند الحدود بين البانيا وكوسوفا واستهدفت قذائف الهاون مواقع جيش تحرير كوسوفا فى جبال باشتريك داخل الأراضى الألبانية وقالت مصادر متعددة إن جيش تحرير كوسوفا شن الأسبوع الماضى هجوماً انطلاقاً من جبال باشتريك محاولاً فتح ممر إلى داخل كوسوفا.

وقال جندى طلب عدم ذكر اسمه ان ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ مقاتل من جيش التحرير انتشروا فى الجبال وحاول قسم منهم التقدم مسافة ٥٠٠م للسيطرة على بعض المناطق الاستراتيجية داخل كوسوفا.

وصرح متحدث باسم جيش تحرير كوسوفا ان القوات الصربية تكبدت خسائر باهظة (الحياة ١/٦/١٩٩٩م).

## ٢/٦/١٩٩٩م

## اتفاق حول نوع القوة

كاد الخلاف بين تشير نوميردين وأتيسارى وتالبوت ان يقضى على اى أمل فى التوصل الى اتفاق فى لقاء بون حول نوع القوات وقيادتها فى كوسوفا.

وتم فى اللحظة الاخيرة الاتفاق على اقتراح بتشكيل قوة منفصلة تقودها روسيا وربما كان فى عدادها جنود من أوكرانيا وفنلندا واليونان وقوة اخرى لحلف شمال الاطلنطى وذلك لرفض روسيا وضع قواتها تحت قيادة الناتو (الحياة ٣/٦/١٩٩٩م).

الخطة!

من أجل الوصول إلى حل لأزمة كوسوفا يجب تنفيذ المبادئ الآتية :

أولا : الوقف الفورى لأعمال العنف والقمع فى إقليم كوسوفا.

ثانيا : انسحاب يمكن التأكد منه لجميع قوات الشرطة والجيش والقوات النظامية من كوسوفا وفقاً لجدول زمنى سريع.

ثالثا : نشر وجود عسكرى ومدنى دولى فعال فى كوسوفا تحت إشراف الامم المتحدة يمكن ان يعمل بموجب قرار محتمل وفقاً للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ويضمن تحقيق المصالح العامة.

رابعاً : يجب ان يكون هذا الوجود الذى ستشارك فيه قوات الناتو بصفة رئيسية تحت قيادة موحدة تملك سلطة فرض حماية آمنة لسكان كوسوفا وتامين العودة الآمنة للاجئين.

خامساً : إنشاء إدارة إقليمية فى كوسوفا كجزء من الوجود المدنى الدولى يتم تقريرها بمعرفة مجلس الامن الدولى ويتمتع شعب كوسوفا بموجبها بحكم ذاتى فى إطار الاتحاد اليوغسلافى (اتحاد صربياوالجبل الأسود).

سادساً : عند الانسحاب يسمح فقط لعدد محدود من القوات اليوغسلافية بالعودة للإقليم من اجل تنفيذ واجبات محددة من بينها الاتصال بالبعثة المدنية الدولية وتحديد مواقع حقول الالغام والمشاركة فى تطهيرها والحفاظ على وجودها فى بعض نقاط الحدود الرئيسية.

سابعاً : تتم عملية العودة الآمنة للاجئى كوسوفا تحت إشراف المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

ثامناً : يجب الا تتسبب المفاوضات بين الأطراف المختلفة حول تسوية الأزمة فى تاجيل او عرقلة إقامة مؤسسات ديمقراطية للحكم الذاتى فى الإقليم (الحياة ٤/٦/١٩٩٩م، الاهرام ٨/٦/١٩٩٩).

## ٣/٦/١٩٩٩م

## صربيا توافق على الخطة

وافق ميلوسفتش فى اجتماعه المطول فى بلجراد مع المبعوث الأوروبى مارتن أتيسارى والمبعوث الروسى فيكتور تشيرنوميردين على خطة السلام الدولية الخاصة بكوسوفا والتى وضعتها مجموعة الدول الثمانى واقرهاحلف شمال الاطلنطى ومجلس الأمن الدولى وكذلك وافق البرلمان الصربى على الخطة فى جلسة عقدها بناء على طلب ميلوسفتش بموافقة ١٧٦ نائباً ومعارضة ٧٤ وامتناع ٤ عن التصويت وغياب ٣٦ نائباً(الاهرام ٤/٦/١٩٩٩م).

## جيش تحرير كوسوفا:

## الخطة تعنى تقسيم كوسوفا واستحالة عودة اللاجئين!

مصدر فى جيش تحرير كوسوفا: الاتفاق الروسى الامريكى الاوروبى لا يلبى الحد الأدنى من المطالب الشرعية للشعب الالبانى «المسلم» الذى يشكل الغالبية فى الإقليم.

واضاف: إن الالبان «المسلمين» يجب ان يكونوا عنصراً رئيسياً فى وضع صيغة اى حل لمشكلة كوسوفا لكن ماحصل هو ان الخطة الدولية استندت إلى موافقة برلمانية صربية دون اخذ راينا.

واكد المصدر ان الخطة الجديدة تبتعد كثيراً عن المشروع الذى وافق عليه الوفد الالبانى «المسلم» فى مفاوضات رامبوييه. واشار إلى انه ليس مقبولاً إطلاقاً ان يبقى جزء مهما كان نوعه من قوات الجيش والشرطة الصربية داخل الإقليم فيما يتم تجريد جيش التحرير من سلاحه ويصفى نشاطه واكد المصدر ان جعل الإقليم تحت منطقتي حماية إحداهما روسية فى الشمال واخرى اطلنطية في الجنوب يعني أمرين: احدهما تقسيم الإقليم والثانى استحالة عودة اللاجئين إلى ديارهم فى المنطقة الروسية التى ستكون عملياً تحت نفوذ صربى (الحياة ٤/٦/١٩٩٩م).

## روسيا ترتدى برة القتال لإنقاذ الإخوة السلاف الأرثوذكس فى صربيا!

اعترض العسكريون الروسى والبرلمان الروسى على موافقة المبعوث الروسى فكتور تشيرنوميردين على خطة التسوية الخاصة بكوسوفا واتهموه بانه باع يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود) لحلف الاطلنطى.

واكد مدير التعاون العسكرى بوزارة الدفاع ليونيد إيفاشوف ان الخطة تجعل روسيا رهينة لإرادة الناتو واعتبرها تهديداً لسيادة يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الأسود).

ابعد يلتسين تشيرنوميردين وعزله عن المفاوضات تحت ضغط الجيش والبرلمان تشيرنوميردين: روسيا كانت أمام خيارين: إما الحل السياسى وإما ان ترتدى بزة القتال وتحارب وقد اختارت موسكو الطريق الثانى (الحياة ٦/٦/١٩٩٩م).

## ٥/٦/١٩٩٩م

## محادثات المطعم فى بلاتشى!

التقى خبراء عسكريون من حلف شمال الاطلنطى مع وفد يمثل حكومة بلجراد والجيش الصربى فى مطعم أوروبا ٩٣ عند معبر بلاتشى الحدودى فى كوماتوفا على بعد ١٥٠ متراً من حدد كوسوفا مع مقدونيا للاتفاق على تفاصيل انسحاب القوات الصربية من كوسوفا.

وفد حلف شمال الاطلنطى يراسه الجنرال مايكل جاكسون قائد قوات الانتشار السريع بالحلف «كفور» ويضم ضباطاً فنلنديين وأمريكيين وروسيين.

والوفد الصربى يراسه الجنرال بلا جوبى كوفا تشيفيتش.

الجنرال مايكل جاكسون طالب الصرب بعدم إبقاء اى جندى أو شرطى أو عنصر ميليشيا أو مجند أمن فى كوسوفا واشترط عليهم سحب أسلحة الدفاع الجوى والرادارات وصواريخ أرض جو فى فى غضون ٤٨ ساعة تلى لحظة التوقيع على ان يتم الانسحاب السريع والشامل فى خلال أسبوع.

ووضع الجنرال الخرائط وحدد للقوات الصربية طرق الانسحاب.

وفى الوقت نفسه ارسل الناتو تعليماته الخاصة بانسحاب القوات الصربية من كوسوفا إلى القيادة العليا فى بلجراد (الحياة ٦/٦/١٩٩٩٥م).

## ٥-٦/٦/١٩٩٩م

## قصف صربى لألبانيا

تعرضت مدينة كروما ومحيطها شمال البانيا على امتداد شريط طوله ٢٠كم لقصف المدفعية الصربية ليلة ٥،٦/ ٦ مما ادى إلى نزوح القرويين من المنطقة متخذين الشاحنات وعربات الخيل باتجاه مناطق أكثر امناً خصوصاً كوكيس (الاهرام ٨/٦/١٩٩٩م).

## ١٩٩٩/٦/٧م

## تجميد المفاوضات العسكرية

أعلن الجنرال مايكل جاكسون قائد القوات الدولية انه لم يتمكن من إيجاد ارضية مشتركة مع الوفد اليوغسلافي (اتحاد صربيا والجبل الاسود) ولا سبيل امام الحلف سوى مواصلة القصف وتكثيفه حتى تزعن بلجراد لما وافقت عليه من قبل.

صربيا تصر على صدور قرار من مجلس الأمن قبل سحب قواتها والسماح بانتشار القوات الدولية وتطالب بأن يوازى عدد قواتها الباقية فى كوسوفا ذلك الذى كان موجوداً فى حالة السلم وهو ما يصل إلى ١٥ الف جندى.

وتصر موسكو على الوقف المسبق للغارات قبل السماح باتخاذ موقف فى مجلس الأمن الدولى وأن يتضمن القرار الذى سيصدر من المجلس صياغة واضحة حول مسئولة الأمم المتحدة ودورها وحق الإمرة الذى تتمتع به وتوضيح صيغة العلاقة بين جنود قوات حلف شمال الاطلنطى وبين جنود الدول غير العضوة فيه ومنها روسيا (الحياة ١٩٩٩/٦/٨م).

## ١٩٩٩/٦/٨م

## مشروع قرار لمجلس الأمن الدولى

أعلن جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان مجموعة الدول الثمانى وافقت فى اجتماع وزراء خارجيتها فى كولونيا على مشروع قرار لمجلس الامن لحل ازمة كوسوفا (الاهرام ١٩٩٩/٦/٩م).

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان وزراء خارجية الدول الثمانى اتفقوا على ان تكون مراحل حل الأزمة على التسلسل التالى.

١- إرسال النص إلى مجلس الأمن فى نيويورك.

٢- استئناف المفاوضات بين جنرالات الناتو والصرب لتوقيع اتفاق عسكرى فنى.

٣- بدء انسحاب القوات اليوغسلافية (اتحاد صربيا والجبل الأسود) من كوسوفا.

٤- وقف القصف الجوى.

٥- الموافقة فى مجلس الأمن على مشروع القرار .

٦- بدء دخول القوات الدولية الى الاقليم ووقف الحرب بعد اتمام الانسحاب الصربى (الحياة ٩/٦/١٩٩٩م).

## ٩/٦/١٩٩٩م

استئناف المفاوضات العسكرية فى كوسوفا بين جنرالات الناتو وجنرالات الصرب (الحياة ١٠/٦/١٩٩٩م).

**ذهب مصائب حرت فى أسمائهن      وأتت مصائب ما لهن أسامى !**

أعلن رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان أمام الجمعية الوطنية الفرنسية انه حسب اتفاق مجموعة الدول الثمانى ستنقسم كوسوفا إلى ٥ قطاعات متعددة الجنسيات كل منها يقع تحت مسئولية دولة غربية.

أولبرايت وزير الخارجية الامريكية: قوات الناتو سيكون لها قيادة على كل كوسوفا.
موسكو تعلن أنها سترسل قوة من ١٠ آلاف فرد إلى كوسوفا وترفض وضعها تحت قيادة الناتو (الاهرام ١٠/٦/١٩٩٩م).

## ليلة ١٠/٦/١٩٩٩م

## اتفاق عسكرى بين الصرب وحلف الأطلنطى

وقعت يوغسلافيا (اتحاد صربيا والجبل الاسود) وحلف شمال الاطلنطى اتفاقاً فى كومانوفا على الحدود بين كوسوفا ومقدونيا حول انسحاب القوات الصربية من كوسوفا وأعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى بيان من البيت الأبيض ان الاتفاق ينص على الانسحاب السريع والمنتظم لجميع القوات الصربية من كوسوفا ونشر القوة الأمنية الدولية تحت قيادة موحدة من الناتو.

وشرح وكيل وزارة الدفاع الأمريكية الجنرال والتر سلوكومب ان الاتفاق يحدد هوية القوات المنسحبة. وهى كل من له قدرة عسكرية وتشمل القوات الجوية والحرس الوطنى وحرس الحدود واحتياط الجيش والشرطة العسكرية وأجهزة الاستخبارات وموظفى وزارة الداخلية والشرطة بمختلف اشكالها واية مجموعات اخرى يحددها قائد القوات الدولية.

وكشف وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى ان الاتفاق يمنح الصرب مهلة ١١ يوماً

للانسحاب كلية من كوسوفا فور توقيع الاتفاق.

وشرح الجنرال جوزيف رالتسون نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة تفاصيل عملية الانسحاب الصربى فقال: إن كوسوفا قسمت إلى ٣ مناطق: الأولى فى الجنوب والثانية فى الوسط والثالثة فى الشمال . وقال: إن الاتفاق ينص على ان تبدأ القوات اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الأسود» الانسحاب من المنطقة الشمالية خلال يوم من توقيع الاتفاق وانه خلال ٥ ايام يجب ان تنسحب كل القوات شمالا من المنطقة الأولى فى الجنوب الامر الذى سيسهل دخول القوات الدولية إلى هذه المنطقة.

واضاف انه بعد ذلك بثلاثة ايام اى فى اليوم التاسع ستنسحب كل القوات من المنطقة الثانية فى الوسط. وبعد يومين يجب ان تكون كل القوات قد انسحبت كلية من المنطقة الثالثة فى الشمال وان تكون قد تراجعت مسافة ٥ كم وراء حدود الإقليم (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

كما ينص الاتفاق على انه مطلوب من الجيش الصربى تسليم الحلف خلال ٤٨ ساعة الوثائق المتعلقة باماكن الألغام والقنابل غير المتفجرة فى كوسوفا (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

كما ينص على سحب بلجراد كل طائراتها الحربية وراداراتها ومجمل صواريخ أرض جو والمدفعية المضادة للطائرة من كوسوفا إلى داخل صربيا بعد ٣ أيام من الاتفاق وعلى مسافة ٢٥كم من حدود الإقليم وعلى أن يتزامن الانسحاب الصربى مع دخول القوات الدولية المزمع نشرها فى كوسوفا والمسماة «كفور» وهى حوالى ٥٠ الف رجل (الاهرام ١١/٦/١٩٩٩م).

## ١٠/٦/١٩٩٩م

## بدء الانسحاب الصربى

اعلنت الناطقة باسم القوات المسلحة اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الا ود» ان القوات العسكرية الصربية بدأت الانسحاب من كوسوفا.

واكد المتحدث باسم حلف شمال الاطلنطى بدء عملية الانسحاب (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

وذكر مراسل وكالة الأنباء الفرنسية فى مركز مردارى عند الحدود الإدارية الفاصلة بين

كوسوفا وصربيا انه شاهد عشرات الناقلات وعلى متنهاجنود وهى تغادر كوسوفا بعد ١٥ دقيقة من بدء عملية الانسحاب فى الواحدة ظهراً (الاهرام ١١/٦/١٩٩٩م).

## القوات الصربية تعيث فى كوسوفا فساداً

اكد السكان الالبان «المسلمون» فى برشتينا أن القوات الصربية تعيث فساداً فى الإقليم وتقوم باعمال سلب ونهب وقالوا إن الشرطة والجنود اقتحموا عددا من المنازل واحرقوها وأوضحوا انهم سيقومون بقتل الالبان «المسلمين» قبل انسحابهم واعرب سكان الإقليم عن مخاوفهم من عمليات انتقام صربية واسعة النطاق قبل انتهاء الانسحاب من كوسوفا. (الاهرام ١١/٦/١٩٩٩م).

ورصدت القوة الالمانية فى قوات كفور قيام الميليشيات الصربية بعمليات سلب ونهب وحرق للمنازل فى برزرن. (الاهرام ١١/٦/١٩٩٩م).

## تعليق غارات الناتو على صربيا

اعلن خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلنطى أن الحلف قرر تعليق غارات الحلف الجوية على صربيا بعد بدء الانسحاب الصربى من كوسوفا. واعلن انه ابلغ قرار الحلف للأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

## خسائر صربيا «فى البشر»!

اعلن الرئيس اليوغسلافى اتحاد صربيا والجبل الاسود» ميلوسفتش فى تلفزيون بلجراد انتهاء العدوان الأطلنطى على يوغسلافيا «اتحاد صربيا والجبل الاسود».

وأعلن عن خسائر صربيا خلال فترة القصف الجوى الأطلنطى وهى قتل ٤٦٢ جندياً و١١٤ شرطياً (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

## ١٠/٦/١٩٩٩م

## القرار ١٢٤٤

## نص مشروع القرار

إن مجلس الأمن إذ يضع فى اعتباره مبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة. وإذ يشير الى قراراته ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ مارس ١٩٩٨ و١١٩٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٣ سبتمبر ١٩٩٨ و١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ اكتوبر ١٩٩٨ و١٢٣٩ (١٩٩٩) المؤرخ

١٤ مايو ١٩٩٩.

وإذ يأسف لعدم الامتثال الكامل للمتطلبات المنصوص عليها في تلك القرارات.

وتصميماً منه على إيجاد حل للحالة الإنسانية الخطيرة في كوسوفا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتهيئة سبل العودة المأمونة وبحرية لجميع اللاجئين والمشردين إلى ديارهم.

وإذ يدين جميع أعمال العنف المرتكبة ضد سكان كوسوفا وجميع الاعمال الإرهابية التي يرتكبها أي طرف.

وإذ يشير إلى البيان الذي أصدره الأمين العام في ٩ ابريل ١٩٩٩م الذي أعرب فيه عن القلق إزاء المأساة الإنسانية التي تشهدها كوسوفا.

وإذ يؤكد من جديد حق جميع اللاجئين والمشردين في العودة المأمونة إلى ديارهم وإذ يشير إلى اختصاص المحكمة الدولية ليوغسلافيا السابقة وولايتها.

واذ يرحب بالمبادئ العامة للحل السياسي لأزمة كوسوفا المتحدة في ٦ مايو ١٩٩٩م.

وإذ يرحب أيضا بقبول جمهورية يوغسلافيا الاتحادية للمبادئ المحددة في البنود من ١ إلى ٩ من الورقة المقدمة في بلجراد في ٢ يونيو ١٩٩٩ وبموافقة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية على تلك الورقة.

وإذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول الاعضاء بسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجميع دول المنطقة وسلامتها الاقليمية على النحو المبين في وثيقة هلسنكي الختامية.

وإذ يؤكد الدعوة الواردة في قرارات سابقة إلى منح كوسوفا حكماً ذاتياً واسعا ودرجة معقولة من تقرير المصير.

وإذ يقرر ان الحالة في المنطقة لا تزال تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين.

وتصميماً منه على ضمان سلامة وأمن الموظفين الدوليين وتنفيذ جميع الأطراف المعنية لمسئولياتها بموجب هذا القرار.

وإذ يتصرف لهذه الأغراض بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة:

١- يقرر ان يقوم الحل السياسي لأزمة كوسوفا على المبادئ العامة وعلى النحو المبين بمزيد من التفصيل في المبادئ المطلوبة الأخرى.

٢- يرحب بقبول جمهورية يوغسلافيا الاتحادية للمبادئ والعناصر المطلوبة الأخرى

المشار إليها فى الفقرة ١ أعلاه. ويطالب بالتعاون الكامل لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية على تنفيذها على وجه السرعة.

٣- يطالب خصوصاً بأن تنهى جمهورية يوغسلافيا الاتحادية العنف والقمع فى كوسوفا فوراً وبصورة يمكن التحقق منها، وان تبدأ وتستكمل عمليات انسحاب جميع القوات العسكرية وقوات الشرطة والقوات شبه العسكرية من كوسوفا على مراحل وبصورة يمكن التحقق منها. وذلك وفقاً لجدول زمنى سريع يتم بالتزامن معه نشر وجود أمنى دولى فى كوسوفا.

٤- يؤكد انه سيجرى بعد الانسحاب السماح لعدد محدود من الجنود ورجال الشرطة اليوغسلافى والصرب بالعودة إلى كوسوفا لأداء المهام المبينة فى الملحق ٢.

٥- يقرر إقامة وجود مدنى ووجود أمنى دوليين فى كوسوفا تحت إشراف الأمم المتحدة يتوافر لهما ما هو مناسب من المعدات والأفراد حسب الاقتصاد ويرحب بموافقة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية على هذين العنصرين.

٦- يطلب إلى الأمين العام ان يعين بالتشاور مع مجلس الأمن ممثلاً خاصاً للإشراف على إقامة الوجود المدنى الدولى.. ويطلب كذلك إلى الأمين العام ان يوعز إلى ممثله الخاص ان ينسق مع الوجود الأمين الدولى على نحو وثيق لضمان أن يعمل الوجودان كلاهما على تحقيق نفس الأهداف وباسلوب متعاضد.

٧- يأذن للدول الاعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة بإقامة وجود أمنى دولى فى كوسوفا على النحو المبين فى البند ٤ وتزويده بجميع الوسائل اللازمة لاداء مسئولياته بموجب الفقرة ٩.

٨- يؤكد الحاجة إلى ان يجرى فى وقت مبكر وعلى وجه السرعة إقامة وجود مدنى و وجود أمنى دوليين فعالين فى كوسوفا ويطالب الاطراف بالتعاون على الوجه الكامل فى نشرهما.

٩- يقرر أن تشمل مسئوليات الوجود الأمنى الدولى الذى سيجرى نشره فى كوسوفا وسيعمل بها ما يلى:

أ - منع تجدد اعمال العنف والحفاظ على وقف إطلاق النار وإنفاذه عند اللزوم وكفالة انسحاب القوات العسكرية وقوات الشرطة والقوات شبه العسكرية

التابعة للجمهورية الاتحادية وجمهورية صربيا من كوسوفا ومنع عودتها إليها فيما عدا المنصوص عليه في البند ٦ .

ب - تجريد جيش تحرير كوسوفا والجماعات الالبانية الكوسوفاوية المسلحة الاخرى من السلاح كما هو منصوص عليه في الفقرة ١٥ ادناه.

ج- تهيئة بيئة آمنة يمكن فيها للاجئين والمشردين العودة إلى ديارهم بأمان ويمكن فيها للوجود المدني الدولي ان يعمل ويمكن فيها إقامة إدارة انتقالية ويمكن فيها تقديم المعونة الإنسانية.

د - كفالة الامن والنظام العامين حتى يتمكن الوجود المدني والأمن من الاضطلاع بمسئوليته فيما يتعلق بهذه المهمة.

هـ - الإشراف على إزالة الالغام حتى يتمكن الوجود المدني الدولي حسب الاقتضاء من الاضطلاع بمسئوليته فيما يتعلق بهذه المهمة.

و- تقديم الدعم حسب الاقتضاء والتنسيق بصورة وثيقة مع أعمال الوجود المدني .

ز - اداء واجبات مراقبة الحدود حسب الطلب.

ح - كفالة الحماية وحرية الحركة له وللوجود المدني الدولي وللمنظمات الدولية الاخرى.

١٠ - يأذن للامين العام ان ينشئ بمساعدة المنظمات الدولية المختصة وجوداً مدنياً دولياً في كوسوفا بقية توفير إدارة مؤقتة لكوسوفا يمكن لشعب كوسوفا في ظلها ان يحظى بحكم ذاتي واسع في إطار جمهورية يوغسلافيا الاتحادية . وتوافر إدارة انتقالية في الوقت الذى تنشئ فيه مؤسسات حكم ذاتي ديمقراطي مؤقت وتشرف على تطورها بقية تهيئة الاحوال لحياة سلمية وطبيعية لجميع سكان كوسوفا.

١١- يقرر ان تشمل المسئوليات الرئيسية للوجود المدني الدولي ما يلي:

أ - تعزيز إقامة حكم ذاتي واسع وحكومة ذاتية في كوسوفا، وذلك رهناً بالتوصل إلى تسوية نهائية على ان يوضع في الاعتبار بالكامل المرفق ٢ واتفاقات رامبوبية.

ب- اداء الوظائف الإدارية المدنية الاساسية حتيما وطالما كانت مطلوبة.

ج- تنظيم المؤسسات الانتقالية والإشراف على تطورها من أجل إقامة حكومة ذاتية ديمقراطية وتتمتع بالاستقلال الذاتي وذلك رهناً بالتوصل الى تسوية سياسية بما فى ذلك إجراء انتخابات.

د- القيام فور إنشاء هذه المؤسسات بنقل مسئولياتها الإدارية مع مراقبة ودعم وترسيخ المؤسسات الانتقالية المحلية لكوسوفا والأنشطة الأخرى لبناء السلام.

هـ- تيسير العملية السياسية التى ترمى إلى تحديد الوضع المستقبلى لكوسوفا مع أخذ اتفاقات رامبوبيه فى الاعتبار.

و - الإشراف على مرحلة نهائية لنقل السلطة من المؤسسات الانتقالية لكوسوفا إلى مؤسسات تنشأ بموجب تسوية سياسية.

ز - تقديم الدعم لإعادة بناء البنية الأساسية الرئيسية وغير ذلك من إعادة البناء الاقتصادى.

ح - تقديم المعونة الغوثية الإنسانية وفى حالات الكوارث بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية .

ط- حفظ القانون والنظام المدنيين بما فى ذلك إنشاء قوات شرطة محلية ، وفى غضون ذلك من خلال نشر أفراد شرطة دوليين للخدمة فى كوسوفا.

ى - حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

ك - ضمان العودة الآمنة وبدون عوائق لجميع اللاجئين والمشردين إلى ديارهم فى كوسوفا.

١٢ - يؤكد الحاجة إلى عمليات إغاثة إنسانية متناسقة. وفيما يتعلق بجمهورية يوغسلافيا الاتحادية السماح بوصول منظمات المعونة الإنسانية دون عوائق إلى كوسوفا والتعاون مع هذه المنظمات لكفالة التسليم السريع والفعال للمعونة الدولية.

١٣ - يشجع جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على الإسهام فى إعادة البناء

الاقتصادى والاجتماعى وكذلك فى العودة الآمنة للاجئين والمشردين. ويؤكد فى هذا السياق اهمية الدعوة إلى عقد مؤتمر دولى للمانحين، خاصة من أجل تحقيق الأغراض الواردة في الفقرة ١١ «ز» اعلاه فى اقرب وقت

١٤- يطلب التعاون الكامل من قبل جميع الأطراف المعنية بما فى ذلك الوجود الأمن الدولى مع المحكمة الدولية ليوغسلافيا.

١٥- يطالب جيش تحرير كوسوفا وجميع الجماعات الألبانية الكوسوفاوية المسلحة الاخرى ان تضع حداً على الفور لجميع الاعمال الهجومية وأن تذعن لمتطلبات التجريد من السلاح حسبما يحددها رئيس الوجود الامن الدولى بالتشاور مع الممثل الخاص للأمين العام .

١٦ - يقرر الا ينطبق اشكال الحظر المفروضة بموجب الفقرة ٨ من القرار ١١٦٠ «١٩٩٨» على الأسلحة والمعدات ذات الصلة المخصصة لاستخدام الوجودين المدنى والأمن الدوليين.

١٧ - يرحب بالأعمال الجارية للاتحاد الاوروبى والمنظمات الدولية الاخرى لوضع نهج شامل للتنمية والاستقرار الاقتصاديين للمنطقة المتاثرة بأزمة كوسوفا بما فى ذلك تنفيذ ميثاق استقرار لجنوب شرق أوروبا مع مشاركة دولية واسعة بهدف زيادة تعزيز الديمقراطية والازدهار الاقتصادى والاستقرار والتعاون.

١٨ - يطالب جميع الدول فى المنظمة بأن تتعاون بالكامل فى تنفيذ جميع جوانب هذا القرار

١٩- يقرر إنشاء الوجود بين المدنى والأمنى الدوليين لفترة مبدئية مدتها ١٢ شهراً على أن يستمر بعد ذلك ما لم يقرر مجلس الأمن خلافاً لذلك.

٢٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقارير إلى المجلس على فترات منتظمة عن تنفيذ هذا القرار، بما فى ذلك تقارير من قيادتى الوجودين المدنى والأمن الدوليين على ان تقدم التقارير الأولى فى غضون ٣٠ يوماً من اتخاذ هذا القرار.

٢١ - يقرر أن يبقى هذه المسالة قيد نظره الفعلى (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

## ١١/٦/١٩٩٩م

## قوات حلف الأطلنطى تتأهب لدخول كوسوفا

اعلن الجنرال مايكل جاكسون قائد قوات حفظ السلام الدولية فى كوسوفا «كفور» ان قواته تتأهب لدخول الإقليم.

واعلن المتحدث باسم حلف شمال الاطلنطى جيمى شيا ان القوات الدولية سوف تدخل كوسوفا خلال ٢٤ ساعة فيما تواصل القوات الصربية انسحابها من كوسوفا (الاهرام ١٢/٦/٩٩).

وفى الوقت نفسه استعدت قوات الناتو الموجودة فى مقدونيا لدخول كوسوفا واتجهت اعداد كبيرة من وحداتها المزودة بالدبابات ومدافع وطائرات عمودية نحو المناطق الشمالية الغربية من مقدونيا المتاخمة لكوسوفا (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

## ١٢/٦/١٩٩٩م

## القوات الروسية تدخل كوسوفا لحماية الإخوة السلاف الأرثوذكس!

ذكرت وكالة إنتر فاكس الروسية نقلاً عن مصادر عسكرية روسية ان كتيبة من لواء المظليين الروسى الموجود فى البوسنة انتقلت إلى صربيا متوجهة إلى كوسوفا.

وذكر رئيس اركان هذه القوات الجنرال نيكولاى ستاسكوف ان وزير الدفاع الروسى إيجور سيرجييف امر بتجهيز ٢٥٠٠ عنصر عسكرى لإرسالهم إلى كوسوفا (الحياة ١٢/٦/١٩٩٩م).

وفى فجر يوم ١٢/٦ دخلت الوحدات العسكرية الروسية برشتينا عاصمة كوسوفا دون انتظار لاتفاق مع الجنرال مايكل جاكسون وكانوا أول قوة اجنبية تدخل كوسوفا.

وكان فى استقبال القوة الروسية ٥ من وزراء الحكومة اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الأسود» ورافق رتل المدرعات الروسية الجنرال فيكتور رافارزين ممثل روسيا فى الناتو والذى نقل إلى بلجراد فور بدء الغارات.

واستقبل الآلاف من الصرب فى برشتينا الجنود الروسى استقبال الابطال واعتبروهم محررين للمدينة وتجول الجنود الروس فى وسط المدينة وضواحيها وسط صيحات الترحاب من الصرب الذين رفعوا أعلام روسيا (الاهرام ١٣/٦/١٩٩٩م).

سارعت الوحدات الروسية الى الاستيلاء على مطار برشتينا (١٤/٦/١٩٩٩م).

واعلن الجنرال إيجاشوف مدير العلاقات الدولية فى وزارة الدفاع ان روسيا لن تستجدى الأمريكيين وانها ستحدد قطاعها فى كوسوفا بالاتفاق مع القيادة اليوغسلافية «اتحاد صربيا والجبل الأسود» (الحياة ١٢/٦/١٩٩٩م).

## ترقية

أصدر الرئيس الروسى يلتسين قراراً بترقية قائد الكتيبة الروسية التى دخلت كوسوفا إلى رتبة اعلى مكافأة له على هذا العمل الفذ (الحياة ١٣/٦/١٩٩٩م).

## والقوات الغربية تدخل كوسوفا

تدفقت قوات حلف شمال الاطلنطى «كفور» على كوسوفا فدخلت قوات بريطانية ومعها عدد من الجنود الأمريكيين على ان تدخل باقى القوات الأمريكية لاحقا، كما وصلت قوة فرنسية وكانت القوة الألمانية فى طريقها إلى برشتينا (الحياة ١٣/٦/١٩٩٩م).

## التقسيم!

عقد الجنرال مايكل جاكسون قائد قوات كفور اجتماعاً مع قائد الوحدات الروسية تم التوصل فيه إلى حل وسط حيث سيطر البريطانيون على القطاع الجنوبى من المطار بينما استولى الروس على بقيته.

والمبعوث الامريكى تالبوت يعلن بعد انتهاء محادثاته مع وزير الدفاع الروسى ايفانوف فى موسكو انه يجب ان يكون لروسيا منطقة فى كوسوفا تتمتع فيها بمسئولية واضحة.

واضاف إن حصول روسيا على مسئولية قطاع معين امر مشروع وتدعمه الولايات المتحدة. (الاهرام ١٤/٦/١٩٩٩م).

وابدى تالبوت تفهماً للموقف الروسى ولرغبة روسيا فى المرابطة فى القطاع الشمالى الغربى من كوسوفا الذى توجد به آثار دينية سلافية ارثوذكسية وللعمل على حماية الصرب المتبقين فى الإقليم من احتمالات تعرضهم لأى عمليات من جانب الألبان «المسلمين» أو جيش تحرير كوسوفا (الاهرام ١٥/٦/١٩٩٩م).

## مزيد من القوات الروسية لحماية الإخوة السلاف الأرثوذكس

أعلنت وزارة الدفاع الروسية ان مزيداً من القوات الروسية فى طريقها إلى كوسوفا لتعزيز القوة العسكرية الروسية الموجودة هناك.

وذكرت وكالة ريانوفوستى الروسية للانباء عن مصادر صربية فى برشتينا ان روسيا تتاهب لإرسال نحو ٧ آلاف جندى من وحدة المظليين إلى كوسوفا خلال يومين. وقال المصدر: إن الوحدة الروسية سيتم نقلها إلى كوسوفا جواً عبر أوكرانيا وبلغاريا على متن طائرات عسكرية من طراز إل ٦٧ (الاهرام ١٦/٦/١٩٩٩م).

وطالب المسئولون العسكريون الروس الدول المجاورة لكوسوفا بضروة فتح مجالها الجوى أمام التعزيزات العسكرية الروسية التى يتم نقلها إلى الإقليم (الاهرام ١٧/٦/١٩٩٩م).

## عودة وفرار!

تجاهل اللاجئون الألبان «المسلمون» فى الدول المجاورة لكوسوفا نداءات حلف شمال الأطلنطى ومنظمات الإغاثة الإنسانية وتدفقوا بالآلاف على كوسوفا متجاهلين جيوب المقاومة الصربية التى مازالت تعترض طريق قوة حفظ السلام الدولية المزمع انتشارها فى جميع أنحاء الإقليم.

وفى الوقت نفسه يتدفق اللاجئون الصرب من كوسوفا عبر الطرق الشمالية للإقليم متجهين الى صربيا (الاهرام ١٧/٦/١٩٩٩م).

اسمع الشعب «ديون».. كيف يوحون إليه
ملأ الجو هُتافاً.. بحياتى قاتليه
أثر البهتان فيه.. وانطلى الزور عليه

تظاهر الآلاف من البان «مسلمى» كوسوفا فى برشتينا العاصمة رافعين اصابعهم بعلامة النصر «٧» ولافتات الترحيب بقوات الناتو (الحياة ١٧/٦/١٩٩٩م).

## لهم بابا وليس للمسلمين بابا ولا ماما!

أصدرت الكنسية الأرثوذكسية الصربية بياناً تناشد فيه قوات حفظ السلام الدولية

توفير الحماية اللازمة للمدنيين الصرب فى كوسوفا وتمكينهم من البقاء فى منازلهم حتى يمكنهم حماية المقدسات والاديرة المسيحية التى ذكر بيان الكنيسة انها اصبحت معرضة للخطر (الاهرام ١٦/٦/١٩٩٩م).

واعلن بافلى بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الصربية انه ترك بلجراد وانتقل للإقامة فى مقر البطريركية التاريخى قرب مدينة بيتش غرب كوسوفا لحض الصرب على عدم الرحيل من كوسوفا للمحافظة على مواطن الأجداد المقدسة (الحياة ١٨/٦/١٩٩٩م).

## مقابر جماعية !

حاصرت قوات حفظ السلام البريطانية مواقع لثلاث مقابر جماعية لضحايا المذابح الصربية تم العثور عليها فى كتشانيك وبدء الخبراء فى فحص ١٠٠ جثة عثر عليها الجنود البريطانيون (الاهرام ١٥/٦/١٩٩٩م).

وكشفت القوات الإيطالية التابعة لقوات حفظ السلام «كفور» مقابر جماعية تضم إحداها ١٢٠ جثة. كما عثر الجنود الإيطاليون على جثث ٨ أشخاص بينهم طفل عمره ثلاثة اشهر قتل بالرصاص فى الراس داخل أحد المنازل فى كتشانيك.

كما أرشدت عناصر من جيش تحرير كوسوفا القوة الإيطالية إلى مقبرة جماعية اخرى بالمنطقة نفسها بها ١٠ جثث.

وارشدت قوات جيش تحرير كوسوفا القوات الالمانية إلى جثث لعشرين ضحية يعتقد انه تم إحراقهم أحياء فى ٢٦ مارس بعد يومين من بدء الهجمات الأطلنطية (الاهرام ١٧/٦/١٩٩٩م).

وكشف قائد جيش تحرير كوسوفا عما وصفه بغرفة تعذيب كان مركز للشرطة يديرها فى الإقليم وذكر ان الغرفة احتوت على ادوات لخنق الضحايا وصعقهم بالكهرباء واستخدام دمائهم للكتابة على الجدران.

واضاف فى حديثه لوكالة انسا الإيطالية ان ٣٩٥ شخصاً من البان «مسلمى» كوسوفا احتجزوا فى السجن الواقع بجوار المركز لاسباب سياسية خلال الأشهر الثلاثة الماضية ولا يعرف مصيرهم بعد.

كما تم العثور على بئر بإحدى القرى بها جثث متعفنة لـ ١١ من العجائز (الاهرام ٢٠/٦/١٩٩٩م).

واعلن جيش تحرير كوسوفا انه عثر على مقبرة جماعية تضم ٢٥٠ البانيا «مسلماً» من سكان كوسوفا بالقرب من بلدة ياكوفا قتلوا على يد القوات الصربية.

وقالت مصادر الجيش: إن الضحايا ومعظمهم من المزارعين فى البلدة تم اقتيادهم إلى الحقول حيث تم إطلاق النار عليهم حتى الموت (الاهرام ١٨/٦/١٩٩٩م).

وذكرت مصادر بريطانية فى القوة الدولية لحفظ السلام ان ما لا يقل عن ١٠ آلاف شخص قتلوا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة فى اكثر من ١٠٠ مجزرة ارتكبتها القوات الصربية فى الإقليم (الحياة ١٨/٦/١٩٩٩م).

## ومعسكرات اعتقال

ذكرت صحيفة صنداى تليجراف البريطانية ان قوات حفظ السلام فى كوسوفا اكتشفت ان القوات الصربية كانت تحتجز حوالى ٦٠ الف من البان «مسلمى» كوسوفا فى معسكرات اعتقال اقامتها فى القرى التى احتلتها فى شمال الإقليم.

واوضحت الصحيفة ان قوات السلام عثرت على الالبان «المسلمين» المحتجزين وقد بدا الهزال على معظمهم بسبب الجوع والمرض.

وذكر اللاجئون ان الدبابات والجنود الصرب كانوا يحاصرون معسكرات الاعتقال بالقرى ويتربصون باى معتقل يحاول الفرار (الاهرام ٢١/٦/١٩٩٩م).

## قصة مقبرة جماعية!

ذكرت صحيفة ديلى تليجراف البريطانية ان شرطياً صربياً واحداً قتل ٥٤ شخصاً فى ١٧ مارس الماضى فى قرية بوكليتش الصغيرة قرب برشتينا وقال اثنان من ٦ افراد ناجين من هذه المجزرة للصحيفة: إن الشرطة الصربية أمرت وقتها أفراد عائلات بالتجمع فى غرفة. ثم فتح أحد أفراد الشرطة الباب واطلق النار عشوائياً وعمد بعدها إلى إلقاء قنبلة فى الغرفة. وبعد ذلك اقدم الشرطى الصربى على التمثيل بالجثث الملقاة على الأرض واجهز على الذين ظلوا على قيد الحياة.

واوضحت الصحيفة ان القروى حسين كلونار الذى نجا من المجزرة عاد للمرة الاولى يوم ١٦/٦ إلى المكان ووجد الغرفة عظاماً محترقة ورماد جثث (الاهرام ١٨/٦/١٩٩٩م).

## ١٦/٦/١٩٩٩م

## محادثات رباعية أمريكية روسية

بدأت فى هلسنكى المحادثات الرباعية الأمريكية الروسية بين وزيرى الدفاع الأمريكى كوهين والروسى سيرجييف ووزيرى الخارجية الأمريكى أولبرايت والروسى إيفانوف بحضور ممثل الاتحاد الأوروبى مارتن أتيارى لتسوية الخلافات حول مرجعية القوات الدولية فى كوسوفا وطبيعة ودور القوات الروسية فيها.

وألمح وزير الدفاع الروسى إلى احتمال التوصل إلى حل وسط بتشكيل هيئة أركان مشتركة تمثل فيها روسيا بضابط كبير لضمان وجود عسكرى ذى وزن لروسيا تصدر عبره الأوامر للقوات الروسية (الحياة ١٧/٦/١٩٩٩م).

### العائدون

بلغ عدد اللاجئين الألبان «المسلمين» الذين عادوا إلى كوسوفا حوالى ٥٠ الف لاجئ (الحياة ١٨/٦/١٩٩٩م).

## ١٨/٦/١٩٩٩م

## اتفاق عسكرى - فنى بين الأمريكان والروس

توصل وزير الدفاع الأمريكى وليام كوهين ووزير الدفاع الروسى إيجور سيرجييف إلى اتفاق فى هلسنكى حول دور روسيا العسكرى فى قوات حفظ السلام فى كوسوفا.

### الاتفاق

تصبح الاتفاقية سارية المفعول عقب موافقة حلف شمال الأطلنطى والحكومة الروسية وتخضع لتفويض قرار مجلس الأمن الدولى رقم ١٢٤٤.

تتألف القوة الروسية من خمس كتائب من الجنود لا يزيد عددهم عن ٣٦٠٠ فرد منهم ٢٨٥٠ جندياً و٧٥٠ للإمداد والتموين فى مطار برشتينا وقاعدة الإمداد بالإضافة الى ١٦ ضابط اتصال.

الإدارة السياسية: سيتم إعادة إحياء المجلس المشترك الأطلنطى- الروسى الذى اسس فى مايو ١٩٩٧م وعلقت نشاطاته بمبادرة من موسكو منذ ٢٤ مارس الماضى تاريخ بدء الغارات الأطلنطية على يوغسلافيا «اتحاد صربيا والجبل الأسود» ويمنح هذا المجلس

روسيا حق الإطلاع وإبداء الرأى دون حق الفيتو على نشاطات حلف شمال الأطلنطى. وبالنسبة لكوسوفا فإن الاتصالات ستكون محدودة بـ « مشاورات ».

القيادة العسكرية: كما هى الحال فى البوسنة بالنسبة إلى قوة « سفور » سيبقى العسكريون الروس تحت إمرة روسية. وعلى اعلى مستوى سيخضعون لجنرال يعين فى المقر العام للقوات الحليفة فى أوروبا ومقره مونس فى بلجيكا تحت إمرة الجنرال ويسلى كلارك . وسيعاون الجنرال الروسى ١٠ ضباط روس.

ومحلياً سيكون ضباط روس بينهم جنرال فى كوسوفا فى إطار رئاسة أركان الجنرال البريطانى مايكل جاكسون. وستكون القوات الروسية تحت الرقابة التكتيكية لقوة « كفور » وتحت الرقابة العملياتية الروسية.

ولقائد قوات حفظ السلام فى كوسوفا السلطة الكاملة لإصدار أمر لقوات حلف شمال الأطلنطى لتنفيذ مهام رفضها القائد الروسى.

توزيع القطاعات: ستنتشر القوات الروسية فى أربعة قطاعات مختلفة:

مطار برشتينا « القطاع البريطانى »: سيتولى الروس السيطرة على هذا المطار إذ انهم اول قوات وصلت إليه . وستعود الرقابة الجوية إلى عسكرين الناتو. كما سيتولى ٦٠٠ عسكرى روسى قيادة المطار وتقديم الدعم اللوجستى للقوات الروسية المنتشرة على الأرض.

ويسمح لجميع القوات المشاركة فى مهمة حفظ السلام بدخول المطار.

القطاع الأمريكى « شرق كوسوفا »: لواء روسى يضم ١٥٠٠ رجل سينشر فى القطاع ويعمل بالتعاون مع القوات الأمريكية.

القطاع الفرنسى « شمال كوسوفا »: كتيبة روسية تضم ٧٥٠ عضوا روسياً ستعمل بالتعاون مع وحدة فرنسية ومقرها لوزا.

القطاع الألمانى « جنوب كوسوفا »: كتيبة روسية تضم ٧٥٠ عضواً روسياً ستفرض مهمة احترام السلام بالتنسيق مع القوات الألمانية ومقرها ماليشيفو وستنشر الوحدة الروسية فى أحد معاقل جيش تحرير كوسوفا.

القطاع الإيطالى « غرب كوسوفا » لن تنشر به قوات روسية.

يتم خفض القوات الروسية بالتناسب مع اى خفض مستقبلى فى حجم قوات حفظ السلام فى كوسوفا (الاهرام ٢٠/٦/١٩٩٩م والحياة ٢٠/٦/١٩٩٩م).

## ٢٠/٦/١٩٩٩م

### إتمام الانسحاب الصربى من كوسوفا

أعلنت القوات الصربية إتمام انسحابها من كوسوفا قبل الموعد المحدد لذلك بحوالى ١١ ساعة. (الحياة ١١/٦/١٩٩٩م).

### وقف غارات الناتو رسمياً على صربيا

اعلن حلف شمال الأطلنطى وقف غاراته رسمياً على يوغسلافيا «اتحاد صربيا والجبل الأسود».

وقال الأمين العام للحلف خافيير سولانا: إن جميع القوات الصربية غادرت كوسوفا. وبناء على الصلاحيات التى خولها إلى حلف شمال الأطلنطى اصدرت أمراً واجب التنفيذ فوراً بوقف الحملة الجوية التى اعلنت تجميدها فى ١٠ يونيو (الحياة ٢١/٦/١٩٩٩م).

## ٢١/٦/١٩٩٩م

### ولم أر كالسياسة فى أذاها.. وفى أعذارها تزجى مشينا
### تغير على الأسود فتحتويها.. وتزعم أنها تحمى العرينا

### اتفاق لنزع أسلحة جيش تحرير كوسوفا

وقع الجنرال مايكل جاكسون قائد قوات حفظ السلام فى كوسوفا «كفور» اتفاقاً مع هاشم تقى رئيس الدائرة السياسية والمتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا لنزع اسلحة الجيش حسب قرار الأمم المتحدة. ولتحديد دورهم فى عملية السلام.

ينص الاتفاق على ان يسلم جيش تحرير كوسوفا جميع اسلحته إلى قوة «كفور» باستثناء الأسلحة الخفيفة خلال مهلة تستغرق ٣ اشهر.

وبمقتضى الاتفاق يتعين على جيش تحرير كوسوفا جمع كافة الأسلحة التى يتجاوز عيارها ١٢٫٧م فى اماكن محددة يتم إطلاع قوة «كفور» عليها خلال ٣٠ يوماً على ان تجمع الأسلحة الخاضعة للمواصفات خلال تسعين يوماً.

وينص الاتفاق على ان لا يسمح لمقاتلى جيش التحرير فى اى وقت اعتباراً من توقيع الاتفاق بحمل اسلحة من اى نوع على بعد اقل من مترين من الطرقات الرئيسية والمدن والحدود الخارجية للإقليم على ان يقوم مقاتلو الجيش خلال ٤ ايام بتفكيك جميع مواقعهم القتالية وتحصيناتهم ومراكز المراقبة على الطرقات وإزالة الالغام والمواقع المفخخة التى اقاموها.

وينص الاتفاق على ان يمتنع جيش تحرير كوسوفا عن اللجوء إلى القوة وان يتوقف عن اى اعمال عسكرية وان يوافق على عدم مهاجمة أو احتجاز أو إرهاب المدنيين فى كوسوفا وان يتخلى عن الزى العسكرى.

ويشمل الاتفاق بنوداً تطالب بتحويل الجيش إلى منظمة مدنية، وان الأسرة الدولية ستاخذ فى الاعتبار إمكانية التحاق مقاتلى الجيش بقوة شرطة جديدة سيتم تشكيلها فى كوسوفا (الاهرام ٢٢/٦/١٩٩٩م).

## قومان متحدان يومهما على خصميهما وغدا سيتخصمانِ

اعلن هاشم تقى عقب توقيع الاتفاق ان جيش التحرير ادى واجباً نبيلاً وتاريخياً طوال هذه الحرب وان الجيش سيستمر بشروط جديدة وسيتم تنظيم اوضاع الجيش ليقوم بمهمات الشرطة والأمن المحلى التى ستكون من مختلف الاعراق فى الإقليم على اساس عملية السلام التى اقرها مجلس الأمن الدولى (الحياة ٢٢/٦/١٩٩٩م).

## العائدون !

بلغ عدد اللاجئين الالبان «المسلمين» العائدين إلى كوسوفا رغم تحذيرات الناتو ومنظمات الإغاثة الدولية من مخاطر الالغام والتزاحم العشوائى حوالى نصف مليون لاجئ (الاهرام ٣/٧/١٩٩٩م).

تنويه: يبلغ عدد اللاجئين والمشردين والمبعثرين حسب تقديرات حلف شمال الاطلنطى ١,٦ مليون نسمة.

## أخطر مكان فى العالم

اعلن مصدر عسكرى فى حلف شمال الاطلنطى ان كوسوفا اصبحت اخطر مكان فى العالم من حيث انتشار الالغام بشكل يتعدى اى منطقة فى العالم (الاهرام ٣٠/٦/١٩٩٩م).

## إن شاء الله!

اعلن دونالد ستينبرج الممثل الخاص للرئيس الامريكي بيل كلينتون للشئون الإنسانية الدولية أنه من المبكر التفكير في عودة اللاجئين الألبان «المسلمين» إلى ديارهم في كوسوفا حتى تتم عملية إزالة الالغام في الإقليم والتي قد تستمر خمس سنوات (الاهرام ١٩٩٩/٦/٣٠م).

## لأي هدف ينفق الغرب أمواله؟!

اعلن سورين بيترسون مساعد المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في مؤتمر صحفي ان المفوضية لم تتلق المساعدات التي طلبتها من أجل تمهيد عودة اللاجئين الألبان «المسلمين» إلى كوسوفا.

وقال: إنه بعد ان انفق المجتمع الدولي مليارات الدولارات على حملة عسكرية كان الهدف «المعلن» منها تمهيد الطريق أمام عودة اللاجئين فإنه من المؤسف ان دول حلف الأطلنطي غير مستعدة لإنفاق ما يلزم لعودة هؤلاء اللاجئين.....!!!!! (الاهرام ١٩٩٩/٧/٣م).

## طي كوسوفا

أعلن الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسن انهما اتفقا خلال لقائهما في قمة كولونيا لمجموعة الدول الثماني على طي صفحة كوسوفا! (الحياة ١٩٩٩/٦/٣٠م).

## ومازال الملف مفتوحاً في انتظار المأساة القادمة..............في السنجق!

صرح الجنرال ويسلي كلارك القائد الأعلى لقوات الناتو ان هناك ادلة على أن الرئيس اليوغسلافي ميلوسفيتش يعزز قواته في جمهورية الجبل الأسود شريك صربيا في الاتحاد اليوغسلافي.

وذكر كلارك ان الوضع متوتر وان ميلوسفتش يحسب ما يحقق افضل مصلحة له في تحركاته في تلك المنطقة.

واتهم كلارك مليوسفتش بمساندة «مستوى منخفض» من التطهير العرقى» فى منطقة السنجق بين الجبل الأسود وصربيا (الاهرام ١٩٩٩/٧/٣م).

تنويه: يوجد بمنطقة سنجق نوفى بازار المسلمة التى تحتلها الصرب ٤٥٠ الف مسلم تحت الأهوال والمأساة نفسها التى كان يعيشها مسلمو كوسوفا قبل أن يخرجوا بالكارثة إلى دائرة الضوء.

إذا عدت يوماً للصليب وأهله... وحل نواحيك المسيح ومريم

ودقت نواقيس وقام مزمر.. من الروم فى محرابه يترنم

فلا تنكرى عهد المآذن إنه.. على الله من عهد النواقيس أكرم

* * *

# ملاحق صور



الإبادة شعار القوات الصربية السلافية الأرثوذكسية



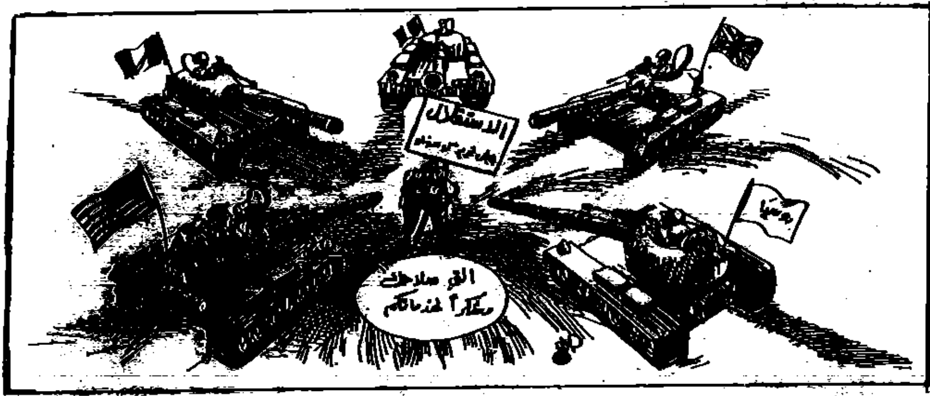

«الله» واحد، نريد الحرية شعار مسلمي كوسوفا في مواجهة الصرب



«الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله»



«وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد»


الاستقلال
ألق سلاحك
روسيا

## هذا الكتاب

ربما يمر زمان لا يتبقى بعده من مأساة كوسوفا مما يسجله التاريخ إلا هذه الجملة التى تختزل المأساة وتضيع حقائقها فى جوفها: الصرب هاجموا كوسوفا وطردوا «الألبان» منها وحلف الناتو أعادهم!

ومن وراء هذه الجملة الضباب كثير مما يسقطه التاريخ ولا يحفل به المؤرخون: رصاص ودماء، نيران وحريق، مذابح وأبرياء و... مفاوضات وخداع، وأعداء فى ثياب أصدقاء، و.... غاية تبرر الوسيلة، وغاية تبررها غاية و... شعوب هائجة، وأخرى عن الوعى غائبة و.... وتحليلات مزوَّرة، وكتابات مضلِّلة و..... «كرتوش» اللوحة لا تكون اللوحة لوحة إلا بها ولا تعطى معناها ومغزاها إلا بها، تفاصيل صغيرة فى مبناها هائلة فى معناها لا يكون التاريخ حقيقة إلا بها وتضيع الحقيقة بدونها.

هذا تأريخ لمأساة كوسوفا فى كتاب فهو بمثابة كتاب فى وثيقة ووثيقة فى كتاب، كتاب حمل فيه الخبرُ لواء البطولة.

والأخبار هى الأخبار والأنباء هى الأنباء.

ولكنها الأخبار والأنباء تلتقطها عينا مسلم ويقرؤها عقل مسلم.

**الناشر**




دار النشر للجامعات . مصر

١١ عمارات العبور . الدور الثاني . صلاح سالم

ص.ب ١٣٠ محمد فريد ١١٥١٨ . القاهرة . تليفاكس: ٢٦١٣١٩٠

# دكتور / بهاء الأمير

- **المؤلفات:**

١) كوسوفا، المذابح والسياسة، دار النشر للجامعات.

٢) النور المبين، رسالة في بيان إعجاز القرءان الكريم ، مكتبة وهبة.

٣) المسجد الأقصى القرءاني، دار الحرم للتراث.

٤) الوحي ونقيضه، بروتوكولات حكماء صهيون في القرءان، مكتبة مدبولي.

٥) اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية، مكتبة مدبولي.

٦) اليهود والماسون في الثورات والدساتير، مكتبة مدبولي.

٧) اليهود والماسون في ثورات العرب، مكتبة مدبولي.

٨) شفرة سورة الإسراء، بنو إسرائيل والحركات السرية في القرءان، مكتبة مدبولي.

٩) بروتوكولات حكماء صهيون، تقديم ودراسة، مكتبة مدبولي.

١٠) الانفجار الكبير، ماذا غير القرءان في العالم وماذا أحضر للإنسانية، مكتبة وهبة.

١١) تفسير القرآن بالسريانية دسائس وأكاذيب والأصول القبالية لتفسير الحروف المقطعة بالسريانية، مطبوع على نفقة المؤلف.

١٢) النازية واليهود والحركات السرية، مطبوع على نفقة المؤلف.

١٣) التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص، مطبوع على نفقة المؤلف.

١٤) اليهود والحركات السرية في الكشوف الجغرافية، وشركة الهند الشرقية البريطانية، تحت الطبع.

١٥) بلاليص ستان، تحت الطبع.

- **دراسات ومقالات منشورة على الإنترنت(•):**

١) يهود الدونمة.

٢) اليهود والماسون في قضية الأرمن.

---

(•) روابط الدراسات في مدونة صناعة الوعي، ومدونة عالم الوحي على الإنترنت.

٣) حركة الجزويت اليسوعية.
٤) عن الإخوان والماسونية.
٥) معركة المادة الثانية من الدستور.
٦) قواعد في إدارة الصراعات والتعامل مع الأزمات.
٧) عن الفتنة والديمقراطية والحركات الإسلامية.
٨) نقد كتاب اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد.
٩) نقد استخدام حساب الجُمَّل والأعداد في الاستنباط من القرءان.
١٠) حقيقة ما يحدث في مصر.
١١) فرعون بين التوراة والقرءان.
١٢) المسألة الإخناتونية.
١٣) معركتنا مع اليهود نموذج قديم وأحداث جديدة.
١٤) الفريضة الغائبة عما يحدث في مصر، العلماء والميزان.
١٥) الشميطاه واليوبيل.
١٦) القبالاه والموسيقى.
١٧) نقد نظرية الأكوان المتوازية.
١٨) البِتكوين، العملة المشفرة.
١٩) حوار مع قادياني.
٢٠) قضية تحرير المرأة.
٢١) أصول دراسة إسلام بحيري عن سِن السيدة عائشة عند زواج النبي بها.
٢٢) رد على نقد بخصوص كتاب شفرة سورة الإسراء:١ ،٢ ، ٣.
٢٣) اليهود الأخفياء.
٢٤) رسم المصحف وكلمات القرآن.
٢٥) اليهود والاشتراكية.
٢٦)

• **قصص قصيرة:**

١) جيفارا.

٢) مجاهد بن عبد الله الأزهري.

٣) علميها رمي الحجر.

٤) أبو خربان.

**المرئيات[*]:**

**<u>أولاً:</u> مع الكاتب والمفكر الإسلامي جمال سلطان في برنامج حوارات بقناة المجد:**

١) بروتوكولات حكماء صهيون، في مواجهة دكتور عبد الوهاب المسيري ودكتور أحمد ثابت.

٢) اليهود في الغرب، في مواجهة دكتور عمرو حمزاوي.

**<u>ثانياً:</u> مع الشاعر المبدع والإعلامي اللامع أحمد هواس في برنامج قناديل وبرنامج كتاب الأسبوع بقناة الرافدين:**

١) الوحي ونقيضه.

٢) المسجد الأقصى القرءاني.

٣) خفايا شفرة دافنشي.

٤) ملائكة وشياطين.

٥) دور الحركات السرية في إنشاء الولايات المتحدة الأمريكية والرموز اليهودية والماسونية في الدولار الأمريكي.

٦) القبالاه، التراث السري اليهودي ، وآثارها في العالم.

٧) التنجيم والأبراج، أصلها وحقيقتها.

٨) البلدربرج حكومة العالم الخفية.

٩) الرمز المفقود.

---

**[*] مرئيات دكتور بهاء الأمير موجودة على شبكة المعلومات الدولية ، الإنترنت، في موقع يوتيوب وفي العديد من المواقع الأخرى.**

١٠) لماذا العراق؟ خفايا الغزو الأمريكي للعراق.

١١) نبوءة نهاية العالم، الأساطير والحقائق.

١٢) البابية والبهائية، صِلاتها باليهود والغرب والحركات السرية.

١٣) القاديانية والنصيرية، صِلاتها باليهود والغرب والحركات السرية.

**<u>ثالثاً:</u> مع الإعلامي والداعية الإسلامي خالد عبد الله في برنامج مصر الجديدة بقناة الناس:**

١) خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الأول.

٢) خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الثاني.

٣) خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الثالث.

٤) الاحتفال الماسوني عند الهرم الأكبر، حقيقته والهدف منه.

٥) دكتور محمد البرادعي، مواقفه وأفكاره.

<u>رابعاً :</u> **مع الإعلامي والشاعر والداعية الإسلامي دكتور محمود خليل في برنامج الدين والنهضة بقناة مصر ٢٥:**

١) الفوضى في مصر، أسبابها ومن المستفيد منها.

٢) مصر بعد الثورة، الأخطار الداخلية والخارجية.

٣) رمضان شهر القرءان.

٤) الثورة والدولة.

**<u>خامساً :</u> مع الإعلامي ياسر عبد الستار في قناة الخليجية:**

١) الماسونية والثورات.

**<u>سادساً :</u> في قناة الحدث :**

١) من خلف الثورات.

٢) المشروع اليهودي وحروب الجيل الرابع.

٣) من هي إسرائيل؟

٤) يهودية إسرائيل.

٥) حقيقة الماسونية

**<u>سابعاً:</u> في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠١٣م:**

١) نقد كتاب: سر المعبد للأستاذ ثروت الخرباوي.

**<u>ثامناً:</u> في عالم السر والخفاء، برنامج من إعداد وتقديم دكتور بهاء الأمير:**

١) عالم السر والخفاء.
٢) جولة في عالم السر والخفاء.
٣) بيان الإله.
٤) الوحي.
٥) الطلاسم.
٦) في الملأ الأعلى.
٧) خريطة الوجود.
٨) الأمم المتحدة.
٩) حقوق الإنسان.
١٠) تحرير المرأة.
١١) اتفاقيات المرأة في الأمم المتحدة.
١٢) الهندوسية.
١٣) جمعية الحكمة الإلهية.
١٤) الحكيمة فوزية دريع.
١٥) حركة العهد الجديد والأمم المتحدة القبالية.
١٦) الماسونية وبناتها.
١٧) الوحي ونقيضه.
١٨) أخوية فيثاغورس.
١٩) المخطوط العبري.
٢٠) قلب الماسونية.

٢١) وسائل الانفصال الاجتماعي.

**<u>تاسعاً:</u> مقاطع وحوارات مصورة في المنزل:**

١) بلاليص ستان: سبعة عشر مقطعاً.
٢) رد على نقد: أربعة مقاطع.
٣) الشورى والديمقراطية: أربعة مقاطع.
٤) أخطاء الإسلاميين: مقطعان.
٥) نبوءات: أربعة مقاطع.
٦) المادة الثانية من الدستور: خمسة مقاطع.
٧) التاريخ السري للغرب: ستة مقاطع.
٨) الوحي ونقيضه.
٩) العقائد والسياسة.
١٠) الناس من غير الدين بهائم.
١١) نفي الألوهية والخلق والوحي أصل الليبرالية والماركسية.
١٢) الأناركية.
١٣) حوار مع معالج بالطاقة.
١٤) علميها رمي الحجر.

- **السمعيات :**

١) برنامج في مكتبة عالم بإذاعة القرءان الكريم، ثلاث حلقات.
٢) برنامج مقاصد الشريعة بإذاعة القرءان الكريم، أربع عشرة حلقة.